

277/51A

Page 1

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مغرم الصبيان

في تجويد الفرقان

أشيعتنا العالم العلامة المشهور بإستادنا
الهامه الشيخ حبيب محمد الكندي
السيلافي مد ظله و متع
حياته لسائر المسلمين
الله تعالى العلى
آمين



وتفضل حضرة صاحب الفضيلة الشيخ على الصباع خدام القرآن
الشريف بمصر بتقريره

الطبعة الاولى سنة ١٣٤٧ هجرية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يطلب من كنيته ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده
بميدان الأزهر بمصر

تليفون ٢٢ - ٣٩ مدينته

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم علم الاسان البيان ، أحمدده سبحانه وتعالى حمدا يدفع به
عني وأحبائي وسائر المسلمين العصيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل
عليه الفرقان ، وفيه قوله تعالى ورتل القرآن ، وعلي آله وأصحابه صلاة وسلاما
دائمين بدوام سكان الجنان * أما بعد فيقول أسير الشهوات كثير الهفوات
الفقيه حبيب عبد ابن المرحوم فقير عبد الجشتي مولدا ، الشافعي مذهبا
الشاذلي القاسمي طريقة ومشرقا ، بصره الله تعالى عيوب النفس ، وجعل يومه
خيراً من الالمس ، وأعان على ما يرضاه حتى يدخل في الرمس ، هذرسالم
تعلق بتجويد القرآن العظيم جمعتها تسهلاً لدوي الرغبات من الطلبة ،
يراجيا الدعاء المستجاب من العلماء ، وسميتها بنعم الصبيان ، في تجويد الفرقان
وردتها على فصول مشتملة على التبيان ، وأخذتها من كتب القوم كالدقائق
الحكمة لشيخ الاسلام زكريا الانباري ، وفتح الاقوال للشيخ سليمان الخزوري
، والمواهب المكية للشيخ أحمد العميف بن أحمد الدهان ، ومنهل العطشان
للشيخ أحمد بن السيد زيني دحلان ، نهاية القول المفيد للشيخ العلامة عبد
مكي نصر وحلية الصبيان للشيخ عبد نووي الجاوي رحمهم الله تعالى الدين
وغيرها مما نتج على به العتاج المنان ، فما وجد في هذا الكتاب من صواب
فهو من هؤلاء العلماء الاعلام ، وما وجد فيه من خطأ فمن معي بركة الافلام
فصل في اعلم ان معرفة أحكام التجويد واجبة على كل قارى أرا
أن يقرأ القرآن كما نزل الله تعالى بلا تغيير ومن قرأه بلا تجويد فهو مظنة لا يقع

في تغيير شيء منه فيأثم ويدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم رب قارى
 القرآن والقرآن يلمسه فيجب على كل مكلف أن يقرأ القرآن تجويده
 والاخذ من أفواه المشايخ العارفين بذلك والتجويد هو إعطاء الحروف ما
 تستحقه من الصفات ورد كل واحد من الحروف الى مخرجه * فإذا لفظ
 بحرف ثم نظيره لا يتخلله بل يكون مثله في ترقيق أو تعجيم أو غير ذلك
 فتكون القراءة على سببة واحدة من غير تكلف ولا تعسف وإذا أردت
 معرفة مخرج الحرف فسكنه أو شده وهو الاظهر وأدخل عليه همزة الوصل
 بإى حركة كانت وأصع اليه حيث انقطع الصوت كان مخرجه المحقق وحيث
 يمكن انقطاع الصوت في الجملة أى لا في موضع معين كان مخرجه المقدّر
 - فالخرج المحقق هو الذى انقطع الصوت فيه والمخرج المقدّر هو الذى يمكن
 انقطاع الصوت فيه في الجملة كمخرج الحروف المدية لأن الحروف المدية التى هى
 الالف اللينة والواو والياء الساكنتان الحاس لهما حركة ما قبلهما لما كان انقطاع
 الصوت على مقدار ألف في الحرف المعروض لها باختيار الناطق ولم يكن لها
 "مخرج محقق يقطع الصوت فيه قدروا لها الحرف أى الحلاء الداخل في الهم
 مخرجاً فلذلك كان مخرجها مقدراً لا محققاً محاضراً واواضري واوضراً والالف اللينة
 لما كانت دائمة السكون وضعوا للتوصيل الى الطاق بها لام ألف فيقولون لا
 ثم اعلم ان صفات الحروف تنقسم الى قسمين القسم الاول صفة لازمة أى
 التى تلازم في جميع الاحوال بان لا تنفك عن الحروف في حال اجتماع البعض
 مع بعض وحال انفرادها وهى تسع عشرة صفة الاولى الهمس وهو كناية عن
 جريان النفس لا مزاج في المخرج عند النطق بحرفه متحركاً وحروفاً عشرة
 مجموعة في قولهم فتنه شخص سكت ومعناه قال بعضهم ان هذه الكلمات
 وقعت في مجلس حض الملوك من بعض فصحاء العرب حيث قال كان فلان
 يكلم كلام هجر فتنه شخص سكت وانما قيد النطق بحرفه بكونه متحركاً
 لأن جريان الهمس وعدمه عند التحريك أبين منه عند اسكانه وكذا يقال

فما هذا الثانية الجوهر وهو كناية عن انحباس كل النفس او اكثره لعدم
 انقراج في المخرج عند النطق بحرفه متحركاً مع ظهور الصوت وحروفه
 تسعة عشر حرفاً وهي ما عدا هذه العشرة مجموعة في قول بعضهم عظم وزن
 قاري ذي غصن جد طلب اى رجح ميزان قارى. دى غصن للبصر اجهد في
 الطلب وينحبس كل النفس عند ستة احرف وهي اب ج د ط ق * والثالثة
 الشدة وهي عبارة عن انحباس جرى الصوت عن النطق بالحروف لكمال قوة
 الاعتماد على المخرج ويكمل هذا الانحباس عند اسكان الحروف وحروفها
 ثمانية مجموعة في قولهم أجد قط نكت ومعناه انه كان لبص العرب محبوبة
 تسمى قط فسمع نكاه في بيتها فقال أجد قط نكت * والراصة الرخاوة وهي
 جريان الصوت مع الحروف لصعب الاعتماد على المخرج وحروفها ستة عشر
 مجموعة في قول بعضهم خس خط شصن هز وصغت يافذ ومعناه لم نصيب
 لص دى وثب وخط يافذ * والخامسة البنية أى التوسط بين الشدة
 والرخاوة فهي عدم كمال احتباس الصوت وعدم كمال جريانه وحروفها خمسة
 يجمعها قولك لن يا عمرو فيه اشارة الى اناك أمرت شخصاً باللين والتواضع واصيله لن
 يا عمرو حذف منه حرف التداء تخفيفاً * والسادسة الاستعلاء وهو ارتفاع
 اللسان عند النطق بالحروف الى الخنك الاعلى وحروفه سبعة يجمعها قولك خصص
 ضغط قط وفي جمع هذه الاحرف في هذه الكلمات موعظتان الاولى ان قوله قط
 امر من قاط بالمكان اذا أقام فيه وخص خصم الحاء المعجمة البيت من القصب
 والضغط الضيق والمعنى أقم وقت حرارة الصيف في خص ذى ضغط أى اقع من
 الدبا بمثل ذلك ولا تعثر بها فان مالك الى الخروج منها الثانية قال بعض شراح
 الجزرية معنى هذه الكلمات انه خص القبر بالصعطة قط أى تيقظ من غفلتك
 واعمل لا آخرتك * والسادسة الاستعمال وهو تسهل اقصى اللسان الى قاع الفم عند
 خروج الحروف وحروفه اثنان وعشرون وهي ما عدا هذه السبعة مجموعة في
 قول بعضهم أشرح حديث عمك سوف تجهز بذاو معناه ظاهر * والثامنة الاطباق

وهو ارتفاع وسط اللسان وانطباقه بالحنك الاعلى عند النطق بحروفه وهي أربعة
 الصاد والضاد والطاء والظاء * والثاسعة الانفتاح وهو جريان الريح لا تراج
 وسط اللسان وعدم انطباقه بالحنك الاعلى عند النطق بحروفه وحروفه خمسة
 وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة مجموعة في قول بعضهم من أخذ وجد
 سعة فزكاحق له شرب غيث ومماء من وجد سعة فادى زكاة ماله كان على الله حق
 ان يسقيه من رحمته * والعاشره القلقلة وهي عبارة عن صوت زائد قوى جهرى
 حاصل بقلع غيب من المخرج وحروفها خمسة مجموعة في قولهم قطب جد
 والقطب بثلاث اللغات والضم أشهر وهو في الاصل قطب الرمي ويطلق ويراد به
 ما يكون عليه مدار الالام كما يقال فلان قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه
 امرهم والخد يفتح الحيم والدال المشددة البحت والعطمة مفعناه سيد العطمة *
 والحادية عشر الصمير وهو صوت يخرج مع الحروف يتسه صفير الطائر وحروفه
 ثلاثة صاد وزاى وسين * والثانية عشرة اللين وهو خروج الحرف من مخرجه
 لينة وسهولة وحروفه ثلاثة الواو والياء السا كان المعطوح ما قبلها والالف
 اللينة * والثالثة عشرة الاندلاق وحروفه ستة مجموعة في قولهم فر من لب
 ومعناه هرب الخاهل من ذي لب أى عاقل لان اللب يضم اللام العقل وسميت حروفه
 مذلة لخروج بعضها من ذلى اللسان أى طرف وهي الراء واللام والنون وبعضها من
 طرف الشفة وهي الميم والياء والفاء والراءعة عشرة اصمات وهو عبارة عن منع سرعة
 النطق بحروفه بخلاف الحروف المذلة فان فيها سرعة النطق وحروفه ثلاثة وعشرون
 حرفا بمجمعا قولك جزعش ساحط صد ثقة اذ وعطه يحضك اى عد عن غش
 ساحط للحق واصطد ثمة فان وعطه يحضك على الخير * والحامسة عشرة الالحراف وهو
 ميل يوجد في حرفة عند النطق به وهو صفة الحرفين اللام والراء قيل اللام الى
 جهة طرف اللسان وميل الراء الى جهة ظهر اللسان * والسادسة عشرة التكرير
 وهو عبارة عن تسر اللسان في مخرج الراء وهو خاص بها وطريق اخراج الراء
 ان يلمص طرف اللسان بما يحاذيه من الحنك الاعلى مع تحركه كالتمتر في حال تمرره

مع عدم ارتعاع في اللسان ثلاثا يؤدي الى التكرار وهو جن جلى * والسابعة عشرة *
التششى وهو عبارة عن انتشار الصوت وامتداده الى مخرج الطاء المشابة عند النطق
بالشيش المعجمة وهو خاص بها على المشهور وقيل من حروف التششى الماء وقيل
منها التاء المتأنيق وقيل منها الصاد المعجمة * والثامنة عشرة الاستطالة وهو عبارة عن
امتداد الصوت من أول مخرج الصاد المعجمة الى متنها وسمى الصاد بذلك لانه
يستطيع حتى يتصل بمخرج اللام * والتاسعة عشرة الغنة وهي عبارة عن خروج
صوت الحرف من الحيشوم وحر وفيها النون والميم * والقسم الثاني صفات عارضة
التي لا تلازم الحروف في جميع أحوالها بل في بعضها وهي إحدى عشرة صفة
الاولى الاظهار وهو الاتصال بمخرج الحرفين والثانية الاخفاء وهو النطق
بحرف صفة بين الاظهار والادغام عارية من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول
والثالثة القلب وهو قلب النون الساكنة والتنوين فيما عداها مع بقاء الغنة قبل الباء
والرابعة الادغام وهو حلق الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين
والخامسة السكت وهو قطع الصوت بلا تنفس وزمانه أقص من زمان الوقف
مقدر قد مر ما يأخذ النفس لكن السكت من خواص الوصل وهو عند حفص في
أربعة مواضع من القرآن فالاول في مل ران بالسكت على اللام والثاني على النون
في وقيل من راق والثالث على الالف في من مرقدنا والراح في عوجا قيا قلب
تنوين عوجا لعا والسكت عليها أو ماها السكت في لم يتسنه واقتده وكتابه وما ليه
وسلطابه وما أدريك ما فيه ففي الوقف ثمة عند القراء جميعا وفي الوصل ثمة أيضا
عند بعضهم فمن اتبها في حاله فلا بد له من سكتة يسيرة عليها وحفص قد اتبها في
الوصل في جميع مواضعها هذا * ولا يحذر من الاتيان بها السكت في موضع لم يثبت
فيه هاء السكت من أحد من القراء كما يفعله بعض الجهال في لام فصل لرك الاولى
وفي كاسيا يك تسد وهو لا يحوز * والسادسة التفخيم وهو عبارة عن أداء الحرف مفتحا
السابعة التزييق وهو عبارة عن أداء الحرف مرقئا والثامنة المد وهو إطالة الصوت بحرف
مدى من حروف العلة والتاسعة الوقف وهو قطع الصوت مع التنفس والاشارة السكون
وهو عدم الحركة على الحرف ثم لا بد من المحافظة على السكون ليخيل به من الادغام

والاخفاء والقلقلة والسكت بخصوصاً في لام وجملنا وظلّلنا وانزلنا
وكذا في نحو فاء افواجا ولا بد ايضاً من المحافظة على اتمام سكون تون
انعمت وغين المنضوب ونحوهما للتلايمزج السكون بالحركة ولئلا يدخل
عليه سكتة لارادة اظهاره والحادية عشرة الحركة وهي عدم السكون على
الحرف وليحذر عن اشاعها واختلاسها حيث لا يجوز الاختلاس خصوصاً
اذا كانت ضمة متجاوزة لضمة اخرى او كسرة كذلك كما في الحبك والال بل
باختلاس الحركة الثانية مهما كما يفعله بعض الناس والاختلاس يفعله كناية
عن النطق باكثر الحركة واعدام بعضها والكلمات التي ورد فيها الاختلاس
كما قال الطيبي هذه الثمانية وهي نعماً أرباً ونحو يارئكم ولا تأمنا ولا تعدوا
لا يمدى الاوهم بحصمون تنبيه في بيان ما يحتاج الى معرفته طاب من التجويد
وهو اسنان ائعم وهي في اكثر الاشخاص اثنتان وثلاثون منها الثنايا وهي
الاسنان الاربعة المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت ثم الرباعيات بفتح الراء وتخفيف
الباء وهي الاربعة خلف الثنايا ثم الاياب وهي اربعة اخرى خلف الرباعيات
ثم الاضراس وهي عشرون ضرساً من كل جانب عشرة منها الضواحك وهي اربعة
من الحائنين تلى الاياب ثم الطواحين ويقال فيها ايضاً الطواحن غير باء وهي
اثنا عشر طاحناً من الجانبين خلف الصواحك ستة من فوق في كل جانب ثلاثة
وسبعة من تحت كذلك ثم النواخذ بالذال المعجمة وهي الاربعة الاخرى من كل
جانب اثنتان وواحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس
العقل وهي اقصى الاضراس وهي قبل ان تبت لبعض الناس وقد تدلت لبعضهم بعضها
وللبعض كلها وقد نظمها بعضهم فقال

وعدة الاسنان للانسان	كل ثلاثون يليها اثنتان
منها الثنايا اربع واربع	هن الرباعيات فيما يسمع
وسم بالاياب منها اربعا	واربعا ضواحك لمن وعى
وعدة الرحن منها اثنا عشر	ثلاثة في كل شق قد ظهر

واربع نواجز اقصى النعم وهي بذل أن سئلت معجم
 قائمة اعلم ان الاسنان على ثلاثة انواع منها ماهو للطحن والتنسيم وهي الاضراس
 ومنها ماهو للكسر وهي الاياب ولذا خلقت به وسها مستديرة ومنها ماهو للقطع
 وهو الرباعيات والثنايا ولذلك خلقت حادة الرؤوس فاجتهد يا اخي في حفظه
 لانه ينفعك في معرفة المخارج لا سيما مخرج الضاد واللام واخواتهما واعلم ان مخارج
 الحروف تقريبا سبعة عشرة وعند التحقيق تحذف كل حرف له مخرج خاص باعتبار
 صفاته الخاصة وأصولها خمسة مواضع الاول الحلق فمخارجه ثلاثة آخره وأوسطه
 وأوله وحروفه ستة وهي الهمزة والماء والعين والحاء والقاف والهمزة
 فالهاء مخرجها آخر الحلق مما يلي الصدر انتهى الله يقسم الى مخرجين جريئين
 متقاربين يخرج من اولهما الهمزة ومن ثانيهما الهاء فالهاء الداخلة على الحروف فيما
 تقدم وفيما ساءت تدل على الترتيب في المخرج الجريئة الداخلة على مخرج كل واحد والذي
 في وسط الحلق عين غائبة هاتان وفي اقرب الحلق اى اوله عين نغمة معجمتان
 واثنتان الشفة فلها مخرجان واربعة احرف وهي الفاء والواو والباء
 والميم فالفاء يخرج من على الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا والثلاثة
 اللباقية تخرج من بين الشفتين لكن بافتاحهما في الواو وانطباقهما
 في الآخرين والثالث اللسان فمخارجه عشرة وحروفه ثمانية عشر وذلك
 لان مخرج القاف ما بين اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى ومخرج
 الكاف ما بين اقصى اللسان ومخرج القاف وما يحاذيه من الحنك الاعلى ومخرج
 الجيم ثم الشين ثم الياة المشاة تحت ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك
 الاعلى ومخرج الضاد ما بين احدى حافتي اللسان اى طرفيه وما يحاذيهما
 من الاضراس العليا وخروجها من الجهة اليسرى اسهل واكثر استعمالا
 ومن اليمنى اصعب واقل استعمالا ومن الجاسين مما اعز واعصر وكان صلى
 الله عليه وسلم يخرج من الجانبين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا افصح
 من طلق بالضاد يسداني من قرش اى الذين هم اصل العرب وهم افصح

من نطق بالضاد قانا اقصمهم وخصها بالذكور لفسرها على غير العرب وقول
يد بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير وانه من تأكيد المدح بما يشبه الذم ومخرج
اللام ما بين حاتى اللسان معا بعد مخرج الصاد وما يحاديهما من اللفظة العليا
وهى لثة الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنتين لكن قال على بن ابي الاحوص
يتأتى اخراجها من كلتا حاتى اللسان اليمنى والبسرى دفعة الا ان اخراجها
من حافته اليمنى امكر بخلاف الصاد قانها من اليسرى امكن وليس فى الجروم
اوسع مخرجاً منه واللفظة هى اللحم المركب فيه الاسنان ومخرج التنون ما بين رأس
اللسان وما يحاديه من لثة اثنتين العليين ومخرج الرأ ما بين رأس اللسان مع
ظهره مما يلي رأسه وما يحاذيه من لثة اثنتين العليين وهو قريب من مخرج
النور وهو ادخل الى طهر اللسان قليلا لا يحرفه الى اللام ومخرج الطاء
والدال المهملتين والباء المثناة الوقية ما بين ظهر رأس اللسان واصل الثنتين
العليين ومخرج الصاد والزاي والسير الى حروف الصغير ما بين رأس اللسان
وسن صفحتي الثنتين العليين اعنى صفحتيهما الداخلين لكن الصاد ادخل
والزاي اخرج والسين موسط ومخرج الطاء والذال المعجمين والياء المثناة
ما بين ظهر اللسان مما يلي رأسه رأسى الثنتين العليين والراح الخوف وهو
الحلاء الداخلى فى الفم فخرجه واحد وجروحه ثلاثة الالف اللينة والياء
والواو الساكنان المجانس لها حركة ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو واكسر ما قبل
الياء والحامس الحيشوم هو اقصى الانف وهو مخرج واحد وله لغة وهو صوت
اغنى لا عمل للسان فيه ولهذا لو اسك الشخص انغمس مكن خروجهما فمجموع
الخارج سبعة عشر كما علمت (تنبيهات) التنبيه الاول ان كل حرف شارك غيره فى
مخرجه فانه لا يمتاز عن مشاركة الا بالصفات وكل حرف شارك غيره فى صفاته فانه
لا يمتاز عنه الا بالمخرج فالهمزة والهاء اشتركتا مخرجا وافتتاحا واستملا
وافردت الهمزة بالجر والشدة فلولا الهمس والرخاوة اللذان فى الهاء مع شدة
الحفاء لكانت همزة ولو لا الشدة والجر اللذان فى الهمزة لكانت هاء والعين
والحاء المهملتان اشتركتا مخرجا وافتتاحا واستملا وانفردت الحاء بالهمس

والرخاوة فلولا الجهر وعض الشدة في العين لكانت له ولولا الهمس والرخاوة في الماء لكانت عينا والغين وانحاء المصمتان اشتركتا مخرجا وورخاوة واستعلاء واقفتاحا وانفردت العين بالجهر والحيم والشين والياء اشتركت مخرجا واقفتاحا واستعلاء وانفردت الحيم بالشدّة واشتركت مع الاء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتشني واشتركت مع الياء في الرخاوة والصاد والطاء المعجمتان اشتركتا جهرا وورخاوة واستعلاء اطباقا وانفردتا مخرجا وانفردت الضاد بالاستعلاء والطاء والذال المهملتان والباء المنتاة العوقية اشتركت في المخرج والشدّة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء والتعجيم فلولا هذه الثلاثة لكانت دالا ولولا اضدادها في التاء لكانت طاء ولولا عطيت الطاء مماس مع تاء الاطابق والاستعلاء والتعجيم لا تصير حرقا معتدا به بل هو لحن وتنفرد الذال عن الباء بالجهر فقط فلولا الجهر لكانت تاء ولولا الهمس في التاء لكانت دالا فالطاء أقرب الى الذال منها الى التاء بدون المكس لان الذال اقرب الى التاء وبالعكس والطاء والذال المعجمتان والتاء المثلثة اشتركت مخرجا وورخاوة وانفردت الطاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر ولولا الاطباق والاستعلاء في الطاء لكانت دالا ولولا اضدادها في الذال لكانت طاء وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الذال استعلاء واصاحا ومتى قصر العار في تعجيم الطاء جعلها دالا ومتى قصر في تريق الذال ادا وقع بعدها قاف نحو داق دخلها تعجيم يؤذيها الى الاطابق فتصير طاء لان القاف معجم والمضمخ يغلب على المرقق ويسبق اللسان الى أن يعطى للمرقق تعجيم والصاد والسين والزاي اشتركت مخرجا وورخاوة وصميرا وانفردت الصاد عن السين بالاطباق والاستعلاء والتعجيم فلولا هذه الثلاثة لكانت سيناً ولولا اضدادها في السين لكانت صاداً وعن الزاي بهذه الثلاثة وبالهمس فلولا هذه الارجح لكانت زاياً ولولا اضدادها في الزاي لكانت صاداً وتنفرد السين عن الزاي بالهمس فقط فلولا الهمس لكانت زاياً ولولا الجهر في الزاي لكانت سيناً فالصاد اقرب الى السين منها الى الزاي بدون المكس لان السين

أقرب إلى الزاي (التنبيه الثاني) أن الحروف الهجائية قسماً أصلية وقرعية أما الأصلية
فهي تسعة وعشرون حرفاً على ما هو المشهور ولم يكمل عددها إلا في لغة العرب أدلاً
همزة في لغة المحم إلا في الانتداء ولا ضاد إلا في العربية كذا قال نحر الدين الجاربردى
في شرح الكافية وأما الحروف العربية فهي التي تخرج من مخرجين وتتردد بين
حرفين وتنقسم إلى فصيح وغير فصيح والوارد من الأول في القرآن ثمانية أحرف
الأول المسهلة وهي التي لا تكون همزة محضة من غير تليين ولا تلييناً محضاً من غير همزة
وهي على ثلاثة أقسام لاهاً تكون بين الهمزة والالف نحواً أنذرهم وبين الهمزة والياء
نحو أنك وبين الهمزة والواو نحو أنزل فالأولى تولدت من الهمزة الخالصة
والالف والثانية تولدت منها ومن الياء والثالثة منها ومن الواو والثاني الالف
المائلة وهي ألف بين الالف والياء لا هي ألف خامسة ولا ياء خامسة وإنما
هي ألف قرئت من لفظ الياء لعل أوجبت ذلك فهي متولدة من الالف
الخمسة والياء الخمسة والثالث الصاد المشمة رائحة الزاي أى التي يتخاطط لفظها
لفظ الزاي نحو الصراط وقصد السبيل وإنما فعلوا الاشتباه بها في مثل ذلك
لقرب الزاي من الصاد إذ هما من مخرج واحد ومن حروف الصمير والأصل
في الصاد السين وهي حرف مهموس ممتنع فيه صغير والطاء حرف مطبق
مجهور لا صغير فيه والمهموس ضد المجهور وهو أضعف منه في النطق والمخرج
والمطبق ضد الممتنع وهو أقوى منه في النطق والمخرج فلما اجتمعت الاضداد
أبدلوا من السين حرفاً يواخيها في النطق والمخرج والصمير ويواخي الطاء في
الجهور وهو الزاي وحلوا لفظ الزاي الصاداً واخاتهما في المخرج والصمير
ولمواخاتهما للطاء في الاطباق لئلا يتخلوا بزوال السين في صغيرها فقرب لفظه
من لفظ الطاء عند ذلك فصار عمل اللسان من موضع واحد ولم يتخلوا بالسين
التي هي الأصل إذ قد عوضوا عنها حرفاً من مخرجها فيه ما فيها من الصغير
وكذلك الدال المهملة حرف مجهور لا صغير فيه والصاد حرف مهموس فيه
صغير ففعلوا به ما فعلوا بالسين قبل الطاء وليعمل اللسان عملاً واحداً وعلى ذلك

قراءة حمزة في الصراط ومعها الكسائي في نحو أصدق من كل دال وقع قبلها
صاد ساكنة في كلمة واحدة فلاهي صاد خالصة ولاهي زاي خالصة والرابع
الياء المشمة صوت الواو في مثل قيل وغيض حالة الاشتمام في قراءة هشام
والكسائي والخامس الالف المنفخمة التامة لحرف مفخم فهي ألف يخالط لفظها
تخفيف يقربها من لفظ الواو كما كانت الالف المالة يخالط لفظها ترقيق يقربها
من الياء فهي مترددة بين الالف الاصلية والواو وذلك في لفظ الجلالة شرطها
المعتبر وهو أن تكون مد فتح أو صم وفيما صحت به الرواية عن ورش من
طريق الارزق عن مافع نحو الصلاة ومصلي والطلاق وظلام وما أشبه ذلك
من كل ألف بعد لام مفتوحة وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سكنت أو فتحت
وهذه لمة فاشية عند أهل الحجاز وإنما دعاهم إلى ذلك ارادة في جواز الامالة
فيها ووجه تفرع هذه الحروف انها متولدة من امتزاج الحرفين الاصلين
كما ذكره السادس والسابع اللام المنفخمة والنون المخففة كما في شرح الملا على الفارسي
وشرح البركوي وقال الحلبي في شرحه وزاد القاصي اللام المنفخمة والنون
المخففة وهو وهم اد ليس فيهما شائبة حرف آخر ولم يبقا بين محرجين غاية
الامر ان اللام لام معاطة والنون نون خففة مخرجةا الحيشوم وكونها ذات
مخرجين في حالتين مختلفتين أعني حالة احفائها وعدمه غير كونها خارجة مما
بين مخرجين في حالة واحدة فلا تكون من الفرعية أصلا والثامن اللام المسكنة
وحكمها كحكم النون للمخففة وهوانها اذا أظهرت تكون أصلية وادا أدغمت
أو أخفيت كانت فرعية أي ناقصة وانفرد الطيبي بذكر هذا الحرف أي الثامن
ولم أره لغيره وقد أشار للحرف الثمانية قوله

واستمعوا ايضا حروقا زائدة على الذي قدمته لعائدة

كقصده تخفيف وقد تفرغت من تلك كالهمة حين سهلت
والف كالياء اد تمال والصاد كالزاي كما قد قالوا
والياء كالواو كقبل مما كسر ابتدائه اشمواضا

والالف التي تراها فخصت وهكذا اللام اذا ما غلظت والنون عدوها اذا لم يظهروا قلت كذلك الميم فيما يظهر (التبعية الثالث) ان الحركات تكون اصلية وفرعية ايضا فالاصلية ثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة والفرعية اثنتان الاولى الحركة المائلة نحو مشرى والنار والكافرين عند من امال ونحو رحمة ونعمة عند من امال ذلك في الوقف فتكون حينئذ حركة فرعية ليست بكسرة خااصة ولا فتحة خااصة والثانية الحركة المشتملة في نحو قيل وغيبض في مذهب من اشم كهشام والكهائي واذالك اشار الطيبي بقوله

والحركات وردت اصلية وهي الثلاث وامت فرعية وهي التي قبل الذي اميلا وكسرة كضمة ككيلا

واعلم ان القاب الحروف اثنا عشر احدها جووية وهي الالف والواو والياء المديتان وسميت بذلك لخروجها من الحوف وتسمى ابصا حروف المد واللين لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلمة على اللسان لانها تخرج بان يخرج اذا اتسع اشرفيه الصوت وامتدولان واذا ضاق انضبط فيه الصوت وصلب وكل حرف مساو لخروجه الا هذه الثلاثة ولذلك قبلت الزيادة وثانيها حلقية وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والياء والسين وسميت بذلك لخروجها من الحلق وثالثها لهوية وهي القاف والكاف وسميتان لانها يخرجان من آخر اللسان عند اللهاء وهي اللحمة العليا على الحلق رابعا شحرية وهي الحيم والشين والياء المتناة تحت والضاد وسميت بذلك لخروجها من شجر الفم وهو مفتوح ما بين اللحيين وخامسا ذلقية وهي اللام والنون والراء وتسمى ابصا دولقية لانها تخرج من ذلق اللسان اى طرفه وسادسا نظمية وهي الطاء والذال المعجمتان لانها من اسلية الحنك الاعلى وهو سقفة وسابعها اسلية وهي الصاد والراى والسين لانها من اسلية اللسان وهو مستدق وثامنها اثوية وهي الطاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة لانها من الله وهي اللحم الثابت حول الاسنان فالاثوية نسبة الى الله

وتاسعها شفوية نسبة الى الشفة وهي الفاء والواو والياء والميم سميت بذلك لخروجها من الشفة وعاشرها هو الياء وهي الحروف الجوفية أى التى هي حروف المد واللين الثلاثة لانها باعتبار المد هو ائمة وباعتبار عيبتها من الجوف جوفية وحادي عشرها شمسية وهي أربعة عشر حرفا الطاء المهملة والتاء المثناة والصاد والراء المهملتان والتاء المثناة فوق والضاد والذال المعجمتان والنون والذال المهملة والسين المهملة والطاء المشافة والزاي المعجمة والشين المعجمة واللام وهي مجموعة فى أوائل كلم هذا البيت الذى اشار اليه الشيخ سليمان الجزولى فى تحفة الاطفال من بحر الرجز

طلب ثم صل رحما تنقض ذانم دمع سوء ظن زرشعيا للكرم
وانما سميت هذه الحروف شمسية لان لام ال تدغم عندها كلام الشمس وقبل لشبهها
بالشمس لان النجوم عند الشمس لا تطهر كذلك لا تطهر لام ال عندها نحو الطامة
والثوب والصادقين والراكين وثاني عشرها قريفة وهي ايضا اربعة عشر حرفا يجمعها
قولك اخ حجك وخف عقيمه ومعناه اطلب حجا لا رقت فيه ولا سوف ولا جدال
وسميت بذلك لان لام ال تطهر عندها كلام القمر وقبل اشبهها بالقمر لان لام ال
لا تطهر فى النطق عند هذه الحروف كما ان النجوم تطهر عند القمر نحو الصبر والغفور
والحليم والحليل والكرم والودود والخير والفتاح (تنبيه) اعلم أن جعل هذين اللقبين
للحروف ماجري عليه شيخ الاسلام وقبل ان هذه التسمية للام ال لا للحروف
ولهذا لم يعبها بعضهم من القاب الحروف

فصل فى احكام التنوين والون الساكنة فلهما ادالقياسا سائر الحروف الهجائية
احكام اربعة اظهار واخفاء واقلاب وادغام مع عنة وبلاغة فأما الاظهار وهو
اخراج كل حرف من مخرجه مع بقاء داته وصفاته فاصل ادالقياسا حروف الحلق
فيظهر كل منها عند تلك الحروف لصعوبة الادغام والاخفاء والاقلاب وهي
سنة فمن اقصى الحلق اثنان المهمزة والهاء ومن وسطه اثنان العين المهملة والحاء كذلك
ومن ادناه اثنان الفين المعجمة والحاء كذلك فعلم من ذلك ان مخارج الحلق ثلاثة
وحروفه ستة ولكل منها ثلاثة امثلة مثلا لان للنون من كلمة وكلمتين ومثال للتنوين

قائه لا يكون الا في آخر الكلمة مثاله من امن رسول أمين يتأون عنه من هاد سلام هي
ينهون من علم جميع عليم ينشق من حكيم غفور حلیم ينحتون من غل عزير غفور
قسينغضون من خير قرودة خاسئين وانخنته فبذه ثمانية عشر مثالا منها اثنا
عشر للنون الساكنة مع حروف الخلق ستة لما كانت معها من كلمة واحدة -ية ولما
كانت معها من كلمتين والستة الباقية للتوين معها ولا يكون مع حروف الخلق الا من
كلمتين كما تقدم واما الاختفاء وهو حالة بين الادغام والظهار لا تشديد فيه فان تخفيا
بغنة عند الحروف الخمسة عشر وهى التاء والثاء والحاء والجيم والدال والذال والزاى
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والعاء والقاف والكاف مثاله لن
تناولوا الريحات تجري من ثلثى الليل ماء نحتاجا من جبال وعسا قاجزاء من دون الله دكا
دكا من ذا الذى صوابا ذلك فان زلتم يوه تذرقا من سوء بشرا سوبا من شيء
لنفس شيئا من صياصيههم رجال صدقوا لمن ضر قوماضا لن من طور قوماطاغين
من ظهير قوماطالين من مئة عذاما فذوقوم من قرار شاعر قليلا من كان في يوم كان
كنتم متثورا نهجكم عندكم لتذر يهزل ما سدخ ويشر رحمة يصركم
مصبود وما ينطق اطير ينطق ينقلب اكلالا فهذه خمسة وربعون مثالا
منها خمسة عشر للتوين مع احد الخمسة عشر حرقا ومنها خمسة عشر للنون الساكنة اذا
كانت معها من كلمتين ومنها خمسة عشر اذا كانت معها من كلمة واحدة واما الاقلاب وهو
جعل حرف مكان حرف آخر مع الاختفاء فان قلب النون الساكنة والنوين معا
مخفاة في اللفظ لا في الخط لا تشديد في ذلك مع العنة عند الباء مثاله من بدأ ليم بما كانوا
واما الادغام وهو في اللفظ ادخال الشئ في الشئ وفي الاصطلاح ادخال حرف ساكن
في حرف متحرك بحيث يصير ان حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا
واحدة وهو بوزن حرفين فان تدغما في الاحرف الستة التي يجمعها قولك يملون
وهو قيمان ادغام مع الفتحة وادغام بلافتحة والاول في الاحرف التي يجمعها قولك
ينموا ويوم من مثل أن يضرب يومئذ يصدر من شاء حطة يصدر من مال صراطا مستقيما
من واق جنات و عيون وما أشبه ذلك ووجه الادغام في النون التماثل وفي الميم

مجانس في الغنة والجر والافتتاح والاستفال وبعض الشدة وفي الياء والواو والتجانس في الافتتاح والاستفال والجر ثم أعلم أن النون لا تدغم في الياء والواو الا اذا كانت معطوفة وأما اذا كانت متوسطة في الكلمة فاتها لا تدعم بل يجب اظهارها نحو صنوان وبيان والدنيا لئلا تلتبس بالمضاعف وهو تكرار أحد اصوله نحو صوان والثاني في الراء واللام مثل من ربهم غفور رحيم من لدن هدى للمتقين ونحو ذلك ووجه ادغامهما فيهما قرب خرجن لانهن من حروف طرف اللسان أو كونهن من خرج واحد على رأى القراء وكل منهما يستلزم الادغام ويسمى الادغام الاول ادغاما ناقصا لبقاء اثر الغنة معه ويسمى الثاني ادغاما كاملا لذهاب أثر الغنة (تنبيه) أعلم أنه يجب أن يكون غنة النون والميم اذا كانتا مشددتين اظهر م منهما في غير ذلك يسمى كل منهما حيدئ حرف غنة مشددا أو حرف اغش مشددا مثل عم وصم من الجنة والناس فعلم ماد كران للاظهار ستة احرف وللادغام ستة احرف أربعة بثنة واثنان بلاغدة وللقلب حرفا واحدا وللإخفاء خمسة عشر حرفا والى ذلك اشار بعضهم قوله

عند حروف الحلق يطهران وعند يرملون يدغان

بنة في غيرا ولام وليس في الكلمة من ادغام

وعند حرف الباء يقلبان ميا وعند الباقى يخفيان

(فصل) فى أحكام الميم الساكنة وهون ثلاثة اخفاء وادغام واظهار فالأخفاء اذا

لقيت باء فيجب اخفاءها مع العنة لان الغنة كما هي صفة لازمة للنون صفة لازمة

للميم أيضا نحو ومام يؤمنين ومن يتصم بالله ويسمى هذا الاخفاء عند القراء

الاخفاء الشعوي لانه لا يخرج الا من الشفتين وهذا هو الاختار وقيل باظهارها وقيل

بادغامها بلاغة وهذان القولان غريبان لم يقرأ بهما قال شيخ الاسلام الغنة

صفة لازمة للنون والميم متحركتين أو ساكنتين ظاهرتين أو مدغمتين

أو مخماتين وهي في الساكن أكل منها في المتحركة وفي الإخفاء أكل منها في المطهرة

وفي المدغمة أكل منها في المحمة نحو الجنة كما تقدم فان قلت ان ماد كره

شيخ الاسلام من أن الغنة فيهما باقية ولازمة في كل حال مخالف لما ذكره

بعض القراء مثل شيخ الداني قارس بن أحمد من أن الغنة ساقطة منهما اذا
 ظهر ا قلت ان النزاع لفظي لان من قال مقائما اراد ان اصل الغنة باق فيها
 بكل حال ومن قال يسقوطهما اراد عدم ظهورها كذا قال العلامة الملا على القارى
 في شرحه المنع الفكرية على متن الحززية ووجه اخفاء الميم عند الباء انهما
 لما اشتركا في الفرح وتحاسبا في الافتتاح والاستفال تمثل الاظهار والادغام
 المحض لئلا يذهب الغنة فعدل الى الاخفاء ﴿ تنبيه ﴾ اعلم ان الاخفاء على
 قسمين اخفاء الحركة واخفاء الحرف والاول معنى تبعية الحركة كما في قوله
 لا أمنا ونحوه والثاني على قسمين احدهما تبويض الحرف واستزادته في
 الجملة كما في الميم الساكنة قبل الاء اصلية او مقولة من النون الساكنة أو التنوين
 وثانيهما اعدام ذات الحرف بالكلية وإلغاء غنته كما في اخفاء النون الساكنة
 والتنوين عند الحروف الخمسة عشر المتقدمة واما الادغام فاذا لقيت ميماء فيجب
 ادغامها مع الغنة نحو في قلوبهم مرض وما لهم من الله ويسمى هذا الادغام
 ادغاما صغيرا السكون اول المثلين واما الاظهار فاذا لقيت غير الباء والميم فيجب
 اظهارها عند باقي الحروف وهي ستة وعشرون حرفا خصوصا عند الواو والهاء
 فيجب اظهار الميم عند جميع القراء لاتحادها بالواو ومخرجها من الفاء
 فيظن انها تحنى عندها كما تحنى عند الباء مثل عليهم ولا الضالين لم فيها وقال
 العلامة محمد بن عيسى الخاوي رحمه الله تعالى في شرحه حلية الصبيان على فتح
 الرحمن وكذلك عند الصاد بالاتفاق ايضا نحو ان كنتم صدقين واما نص على
 هذه الحروف الثلاثة لكثرة الوقوع في ذلك والاميرها كذلك اه

﴿مفصل﴾ في ادغام المثلين ومتقاربين وللتحسين في كلمة أو كلمتين اعلم ان
 الادغام يكون في كل منهما وهو باب متسع ويدخل في جميع الحروف الا الالف اللينة
 لكن اللاتق بالتصريف هو ادغام المثلين في كلمة ولدا اقتصر الصرفيون عليه غالبا
 او اما اللاتق بالقراء فهو اعم كذا قال في حاشية الحضري قاما المثلاث ما ان افقا في المخرج
 والصعفات كالباءين واللامين فان كان في كلمة فالادغام واجب بشرطه أو جائز
 بشرطه أو ممتنع بشرطه كما هو مبرر في كتاب الصريف وان كان في كلمتين وسكني

أولهما سميا مثلين صغيرين وحكمه وجوب الادغام الا فيما اجتمع فيه باء ان أو او وان
 وأولهما حرف مد نحو آمنوا وعملوا في يوم فلا يجوز الادغام فيهما لثلاثين زول
 المد فالادغام وانما آثروا المد على الادغام لسهولة وان تحركا سميا مثلين كبيرين
 وحكمه جواز الادغام مثال الاول فاربحت تجارتهم ان اضرب مصاك الحجر ماله
 هلك وما أشبه ذلك ومثال الثاني الرحيم مالك وأما المتجانسان بان اتفقا في
 المخرج واختلعا في الصفات كالطاء والتاء والطاء والتاء والباء والفاء فان سكن
 أولهما سميا متجانسين صغيرين نحو اركب معنا ينف قاولك وان تحركا سميا
 متجانسين كبيرين نحو يذهب من يشاء على مريم هتا وحكمهما جواز الادغام وأما
 المتقاربان بان تقاربا في المخرج واختلعا في الصفات كالذال والسين والجيم والذال
 والطاء والتاء فان سكن أولهما لقبيا متقاربين صغيرين نحو قد سمع ولقد جاءهم إذ
 تأتيهم وإذا تحركا سميا متقاربين كبيرين نحو من صد ذلك وحكمهما جواز الادغام
 أيضا والادغام في الحرفين اللذين أولهما ساكن في الاقسام الثلاثة
 يسمى ادغاما صغيرا لقلة العمل فيه وفي اللذين هما متحركان فيهما يسمى ادغاما كبيرا
 لكثرة العمل فيه لان فيما كان الحرفان مثلين والاول ساكن عملا واحدا وهو
 الادغام أو متحركين ساكنين وادغام وفيما كانا غير مثلين والاول ساكن عمليين
 قلب وادغام أو متحركين ثلاثة ساكنين وادغام فالساكن أقل عملا من المتحرك
 ثم اعلم ان ذال ادودال قد واء التأنيث الساكنة ولا م هل ول لا شك في ادغامها عند
 اجتماعها لامثالها وأما عدد مجانستها ومقاربتها في أكثرها خلاف بين القراء لكن
 حصصا يظهر لام عند الرائي بل ران مع السكتة وهذا أحد المواضع الاربعة التي
 فيها السكتة عنده كما تقدم فانهم

فصل في بيان أحكام التفتيح والترقيق اعلم ان التفتيح في اصطلاح القراء
 عبارة عن سمن يدخل على صوت الحرف فيمتلا ألفهم بصداه والتفتيح والتغليظ
 بمعنى واحد لكن المستعمل في اللام التغليظ وفي الراء التفتيح وان الترقيق هو عبارة عن
 تحوّل يدخل على صوت الحرف فلا يمتلا ألفهم بصداه ثم اعلم ان الحروف قسمان
 حروف استعلاء وحروف استفال اما حروف الاستعلاء فكلها مفحمة لا يستثنى

شئ منها في حال من الاحوال سواء كانت متحركة أو ساكنة جاورت مستعلا أو غيره وهي سبعة أحرف مجموعة في قولك خص ضغط قظو أعلاما في التفتيح حروف الاطباق الاربعة العباد والضاد والطاء والطاء لان اللسان يعلوبها وينطبق بحلاف الثخين والحاء والقاف لان اللسان يعلوبها ولا ينطبق وأما حروف الاستفال فكلها مرققة وهي ماعداتلك السبعة لا يحوز تفتيح شئ منها الا الراء واللام في بعض احوالهما وسيجيء بيان ذلك والا لالف المدية قاتنا تابعة لما قبلها فاد وقعت بعد الحرف المعجم تفتح واد وقعت بعد الحرف المرقق ترقق لان الالف ليس فيها عمل عضوا أصلا حتى توصف بالفتيح أو الترقيق وأما الواو والياء المديتان فلما كان فيهما عمل عضوي في الحلة لم يكونا تابعين لما قبلهما بل هما متجانسان في كل حال كذا يهيم من اطلاقهم قاله المرعشي ثم اعلم ان الراء لها حكان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فسيأتي وأما حكمها في الوصل فهي تنقسم قسمين متحركة وساكنة وسيأتي حكم الساكنة وأما المتحركة فانها تنقسم ثلاثة أقسام مفتوحة ومضمومة ومكسورة فاما المقترحة فانها تفتح عند الجميع الا من امال منها شيئا فانه يرققه والا ورشاه فانه يرققها بعد الياء الساكنة من كلمة الراء نحو طير او خير او بعد الكسرة اللازمة المتصلة في بعض المواضع سواء حال بين الكسرة والراء المفتوحة ساكن نحو الشعر أو لا نحو سراجا ومثالهارب والسر والضرأ وأما المضمومة فانها تفتح عند الجميع أيضا الا ورشا فانه يرققها بعد الكسرة اللازمة للمتصلة سواء حال بين الكسرة والراء ساكن نحو عشرون أو لا نحو بشرهم ويشعرهم وبعد الياء الساكنة في كلمة الراء نحو قد يرو غير يسير وأما المكسورة فلا حلاف في تريقها سواء كانت الكسرة باخلاص وهوانطق اكثر بالحركة واعدام مصبها أو بالروم ودواخاء الصوت بالحركة او بالامالة وهي أن تنحو بالالف نحو الياء وبالمفتحة نحو الكسرة وسواء كانت لازمة او عارضة أولا أو وسطا أو طرفا سنو أو غير منونة سكن ما قبلها أو تنحرك بأي حركة سواء وقع بعدها حرف مستقل أو مستعل في الاسم والفعل نحو درقا والعارمين وفي الرقاب والنجرو ليال عشر وارما ناسكنا وانذر الناس

وانحرفان شانتك على قراءة ورش وراى كوكبا والذ كروالدار عند من امال وأما
الراء الساكنة فتكون أولا ووسطا وآخران وتكون في ذلك كله بعد فتح وضم وكسر
فمثالها أولا بعد فتح وارزقا وارجتا وبعد ضم أركض وبعد كسر رب ارجعون
ومن ارتضى فهي معجمة على كل حال ومثالها وسطا بعد الفتح البرق وخردل
والارض والعرش والمرجان ووردة فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع القراء لم يخالف
منهم أحد في حرف من الحروف سوى كلمات ثلاث وهي قرينه ومريم والمرء
فالماقرية ومرم فنص على التزيق فيهما لجميع القراء ابو عبد الله ابن سفيان وغيره
من أجل سكنها ووقوع الياء بعدها وذهب المحققون وجمهور أهل الاداء الى
التفخيم فيهما وذهب بعضهم الى الاخذ بالتزيق لورش من طريق الاررق والتفخيم
لغيره والصواب لنا خود به هو التفخيم عند الجميع ولا فرق بين ورش وغيره وأما
المرء من قوله تعالى بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه فذكر معهم تزيقها
لجميع القراء من أجل كسرة الهمزة بعدها وذهب كثير من المغاربة الى تزيقها
لورش من طريق المصريين والتفخيم هو الاصح وهو القياس لورش وجميع القراء
ومثالها بعد الضم القرآن والعرقان والعرفة فالاخلاف في تفخيم الراء في ذلك كله
ومثالها بعد الكسرة فرعون وشرمة ومربة والوردوس فاجعوا على تزيق
الراء في ذلك كله لوقوعها بعد كسرة أصلية لازمة متصلة بالراء في كلمتها وليس
بعدها حرف استعمال اما اذا كانت كسرة ماقبلها غير أصلية أي عارضة سواء
كانت متصلة ككسرة همزة الوصل نحو ارجعوا واركوا في الابتداء أو منفصلة
نحو ان ارتبم ولن ارتضى أو أصلية لازمة منفصلة نحو اللى ارتضى لهم أو كان
بعدها حرف في كلمتها حرف من حروف الاستعلاء فان الراء حينئذ تفخم لكل القراء
والواقع منه في القرآن العظيم اقراطس بالانعام وفرقة وارصاد بالتوبة
ومرصاد بالما والمرصاد بالبحر ويشترط أن لا يكون حرف الاستعلاء
مكسورا كهذه الامثلة واذا كان مكسورا ففي تفخيم الراء خلاف كما قال ابن
الحزري ، والخلف افرق لكسر يوجد ،

ومثالها آخر بعد الفتح يغير ولم يغير ويسخر ومثالها بعد الضم وان

اشكر ولا تكفر قالوا منخضة في ذلك كله بلا خلاف ومثالها هذا الكسر
استغفر لهم او لا تستغفر لهم فلا خلاف في تريقها في ذلك كله لوقوعها
ساكنة بعد الكسرة ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في
هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو صبر صبرا واذا قومك ولا تصبر
خذلك والله اعلم وهذا ما يتعلق بحكم الراء في الوصل واما ما يتعلق
بحكمها في الوقف فهي لا تخلو في الوصل من ان تكون ساكنة قبل الوقف عليها او
متحركة فان كانت ساكنة نحو ولا تنهر وثياك فظهر والرجز فاهجر او كانت
مفتوحة نحو امر وصرولن صبر والسحر او كانت مكسورة للتقاء الساكنين نحو
واد كراهم واذا الداس او كانت كسرتها منقولة نحو واحمران شائك فاصبران
وعند الله ان الوقف على جميع ذلك بالسكون الجرد لا غير وان كانت مكسورة
والكسرة فيها للاعراب نحو ما بربوا لجر والى الخسر او كانت كسرتها للاصافة
الى ياء المكلم نحو نذير وكبر او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو يسر والحوار وهار
ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست مقولة ولا للتقاء الساكنين جاز في الوقف عليها
الروم والسكون وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكبر والخير جاز الوقف في
جميع ذلك لروم ولا شام والسكون وادى قرر ذلك فاعلم انك في وقفت بالسكون
او بالاثام طرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة نحو ستر وقد قدروا صروا الاشر
او ما كنى كسرة نحو الذكروا اشعروا السحرا وادى ساكنة نحو نذير ولا ضمير
والخير او حرف ممال نحو الدال والارار عند من امال او مرق في قوله بشر عند من
ورق الراء رقتها وان كان ما قبلها في الوقف مفتوحا او مضموما فانها تنضم عند الجميع
سواء تحال بين هاتين الحركتين وبين الراء ما كن نحو القدر والصبر والعجرا ولم يتخلل
نحو والصبر والبر وما اذا وقعت بالروم فهو كالوصل في جميع الاحوال الا في
نحو قديرتنق لورث ونعجم للجمهور وقد نظم العلامة المنلا على القارى
بحكما في الوقف فقال

ونضم الراء زمان الوقف ان لم تكن بعد ممال الحرف
او بعد كسر او سكون الياء ورقةتها سائر البناء

ثم قال ولا يخفى ان قولى بعد كسر باطلافه يعنى ما يكون تفصيل وبدونه فيشمل نحو والد كرو الشعر اثم اعلم ان الساكن الخارج بين الكسرة والراء اذا كان صاداً نحو ادخلوا مصر اوطاء كما في قوله عن القطر فقه الاختلاف في ذلك اهل الاداء فمن اعتد بحرف الاستعلاء فخم الراء ومن لم يعتد به رققها لكن ان الجزرى اختار في مصر التثخيم وفي القطر التريق طرا فيهما لحال الوصل وعملاً بالاصل يعنى ان الراء في مصر مفتوح معجم في الوصل وفي القطر مكسور مرقق وهذا هو المعول عليه (فرع) في بيان حكم الالامات تعليط وترقيقاً اعلم ان تعليط اللام على قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه تعليطها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فحة او ضمة نحو قال الله وشهد الله ويقول الله ورسول الله وقانوا اللهم قاصد التثمين هلق الاسم الاعظم ولا ن موجب التريق مع ميم والمفتحة والضمة يستعملان في الحذف والاستعلاء خفيف فان كان قبلها كسرة محضة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة متصلة في الرسم او منفصلة طارضة أو لازمة نحو لله والله وفى لله وسم الله وقل اللهم ونحو ما يفتح الله واحداً لله وانما رقت بعد الكسرة كراهة التثمين بعد التسهيل واستثقاله واختلف فيما وقع بعد الراء المائلة وذلك في رواية السوسى في قوله يرى الله وسرى الله فيجوز تثخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتحة الخالص والاول اختاره السخاوى كائنا طي ويص على الثانى الدان في جامعه وقال انه القياس والوجه ان صححان مأخوذ بها واما نحو قوله افسير الله ويشر الله اذ رقت الراء عند الارزق فانه يجب تثخيم اللام من اسم الله بعدها قولاً واحداً لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها فان قلت لم تثخيم لام السلام لانهم من اسمائه تعالى قلت سم من اسمائه تعالى اكى الاول يدل على الذات بالمطرق وللفرق بينه وبين اللات في الوقف بالهاء مع عدم المافرة وان قيل لم كتب الله بلامين والذى والى بلام واحدة قلت تفرقة بين العرب والمنى وان قلت لم حذفوا الا اب الاخرة خطأ قلت اكى لانلس باللاه الذى هو اسم قاعل من لها يلهو وقيل تحميها اه مقدسى واما المختار فيه فكل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة او منقطعة قبلها صاد مبهمة

اوطاء او طاء سواء فتحت هذه الدلالة او سكنت خففت او شددت نحو على
صلاتهم وتابوا واسلحوا او يصلحوا وايات مفصلات وان يوصل وله طلبا
ومطامح العجز وشر معطلة وان طلقكن او ظلموا وأطعم ظلام وظل وجهه وشبهه
ذلك قفراً ورش من طريق الارزق تعليط الام التالية لهذه الاحرف الثلاثة
من ذلك كله واما اذا كانت اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظاوم
الا من ظلم مطلق تطلع على قوم ووصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام
ترقى لا عرو وكذا اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظلل
وظلال وعطلت وفصلت فالترقي لا عرو وكذا عرو ماد كر لان اصل اللام الترقي

عكس الرأ عند اهل التحقيق فلا تخرج الالوجب اه الملام على القارى
فصل في المد والقصر ومعناها امة واعطلا حروف اقسام المد وشر وطه
واسبا به واحكامه اعلم ان المد معناه في اللغة الزيادة قال تعالى يمدكم ربكم
اى يردكم وفي اصطلاح القراء اطالة الصوت بحرف من حروف المد الا فى
ذكرها واما القصر فمعناه في اللغة الحبس ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام
اى محبوسات فيها اولئح ومنه قوله تعالى قاصرات الطرف اى ما سات له
هو في الاصطلاح اثبات المد من غير زيادة عليه ثم المد قسمان اصلى وفرعى فالاصلى
هو المد الطبيعي الذى لا تخرج دات المد الا به ولا يتوقف على سبب بل يكفى فيه
وجود احد حروف المد الثلاثة المجتمعة في قوله تعالى نوحيا وعلامته ان لا يوجد
بعده ساكن ولا همزة وسمى طبيعيا لان صاحب الطبيعة السليمة لا يقصه عن حده
ولا يزيد عليه وحده مقدار اى صلا ووقما وقصه عن قدر اى حرام شرعا
فيما قرب على فعله وبثاب على تركه فإيه له بعض أئمة المساجد واكثر المؤذنين من
الزيادة في المد الطبيعي عن حده العرفى اى عرف القراء فمن اقبح البدع واشد
الكراهة ان قيل لك ما قدر الالاف فقل هو ان تمد صوتك بقدر النطق بحركتين
احدهما حركة الحرف الذي قبل حرف المد والاخرى هى مقدار حرف للمد
مثاله ب ب فحركة الباء الاولى هى حركة الحرف الذي قبل حرف المد الثانية هى

مقدار حرف المد نحو قال وقيل فحركة الفاف في الامثلة الثلاثة المذكورة هي
 احدي الحركتين المذكورتين والالف في المثال الاول والواو في الثاني والياء في
 الثالث هي الحركات اناية وانشئت قول ار اراد قدر الالف مقدار رفع
 اصبع و وضعه او مقدار النطق بالالف واما المد الفرعي فهو الزائد على المد
 الاصلى لسبب من الاسباب الالية وله شروط واسباب اما شروطه ثلاثة الواو
 الساكنة المضموه ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها والالف الساكنة المفتوح
 ما قبلها وهي لا يكون دائما الاحرف مدولين لانها لا تتغير عن سكوتها ولا يتغير
 ما قبلها عن الحركة الخامسة لها خلاف الواو والياء فانهما تارة يكونان حرفي مد
 اذا سكنا وناسهما حركة ما قبلها وتارة يكونان حرفي لين اذا سكنا وامتص
 ما قبلهما كالحوف والبيت وتارة لا يكونان حرفي مد ولا لين اذا تحركتا نحو قوى
 وهي واما اسماها وتسمى موجباته شيان أحدهما لعل على الآخر معنوي
 فاللغطي اما همز بعد أحد حروف المد أو سكون كذلك والهمز اما ان يوجد بعد
 حرف المد في كلمته ويسمى مدا متصلا أو في كلمة أخرى مدته ويسمى مدا
 متصلا والسكون اما لارم أو عارض وسياتي بيان ذلك على هذا الترتيب واما
 المنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب عوى عند الحرب وان كان سببا
 ضعيفا عند القراء وهو ينقسم الى قسمين أحدهما مد متعظيم وهو في لالتوبة من
 كلمة التوحيد نحو لا اله الا الله ولا اله الا أنت ولا اله الا هو قال ابن الجزري
 وقد ورد هذا المد في هذه المواضع عند أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى وسمى
 مدا مبالغة لانه يطلب للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله تعالى وهو مذهب
 معروف عند العرب لانهم يمدون مالا أصل له في المد عند الدعاء أو الاستغاثة وعند
 المبالغة في شيء فادى له أصل أولى وأخرى وقال التنووي في أذكاره ولهذا كان
 المذهب الصحيح المختار استحباب مد الداكر قوله لا اله الا الله لما فيه من التندو
 وأقوال السلف وأئمة الخلف في هذا مشهورة ومدل على ذلك ما روي في حديث
 ابن عمر مرفوعا الى النبي ﷺ قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكه الله
 دار الخلال دار مميهاهه فقال دو الخلال والا كرام ورقة الله انظر الى وجهه

الكرم وروى عن أنس رضي الله عنه من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له أربعة
آلاف ذهب من الكنائس قال ابن الجزري في النشر وكلاهما ضعيفان يعمل بهما في
فضائل الاعمال والثاني مدالبهية وهو مروي عن حمزة في نحو لا ريب ولا شبهة
فيها ولا قيل لهم ولا اكراه ولا اثم عليه والمدالسبب المعنوي سواء كان في كلمة
التوحيد أو في غيرها وسط لا يباع الاشباع لضعف سببه عن السبب اللطفي وهذا
عند القراء وأما عند الصوفية ذكر انما لله معنى الباطنة فلا أس بذلك بل هو
مطلوب وان لم يكن له أصل مكرر عند القراء في المدود لك كمد حرف الهاء من اله عند
التطيق فلا له الا الله افاده العلامة سيدي الشح السيد محمود بن عفيف الدين بن علي
الوفا لندني عن العلامة الحق أبي محمد عبد الصادق أحمد العنزي المالكي المغربي
رضي الله تعالى عنهم في كتابه روضة الشاذلية مع بابه له وجهها صحيحا ومساغا
صريحها في العربية فراحه فتقر به عينك ورتاح لك وتحلص عن الاعتراض على
السادة الصوفية الذي يحرف منه سوء الخاتمة أعاد الله تعالى جميعا من ذلك
آمين اللهم آمين وقد يجتمع السببان اللطفي والمعنوي في نحو لا اله الا الله
ولا اكراه في الدين فيمده حمزة مدبا مشبعا على أصله لاجل
الهمزة ويغني المعنوي اعمالا للقوى الغناء للصعيف واما احكامه فتلاثة
الوجوب وهو في المد المتصل والحوار وهو في ثمانية انواع المد المتصل والمد العارض
للادغام والمد العارض للوقف وما قلنت فيه حركة الهمزة الى الساكن قبلها عندهم
اجاز ذلك نحو الان في موضعين سورة يونس ومد البدال نحو امنوا وأتوا بما
ومد اللين نحو شيء وسوء ومد الصلة نحو عليهم انذرهم ومد الروم في ها اثم
اولاء ها اثم هولا عندهم سهل حمزة اثم وادخل الفاقله واسرائيل ودعاء ونداء
عند من سهل الهمزة في ذلك كله ونحوه وصلوا وما وثا لها الازوم وهو قسيان
كلمتي وحرفي وكل منهما مثقل ومختلف وسبأ في يار ذلك كله ان شاء الله تعالى وقد

اشار الى الاحكام الثلاثة صاحب التحفة فقال

للمد احكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز والازوم

فواجب ان جاء من غير مد في كلمة وذات متصل بعد

وجائز مدو قصر ان فصل كل كلمة وهذا المتصل
ومثل ذا ان عرض السكون وقما كتمانون نستعين
او قدم الهمزة على المدودا بدل كامنوا وايما ناخذنا
ولا زم ان السكون اصلا وصلوا وقما مدطولا
ثم اعلم ان الفرق في التسمية بين المد اللارم والواجب اصطلاحيا اما باعتبار
المعنى اللغوي فلا فرق بينهما فالا يجوز قصر احدهما عند احدهم القراء فلو قري
بالقصر يكون لما قيحا وحطاصر بها قول يعنى يقال لكل منهما باعتبار المعنى اللغوي
مد لازم ومد واجب اذ معاهما بحسب اللغوة واحد وهو لا يجوز تركه اهما على باختصار
(فرع) في بيان المد المتصل وما فيه من المراتب للقراء السبعة اعلم ان المد المتصل هو الذي
اتصل سبه بشرطه كحاه وجى وسوه وله محل اتعاقى ومحل اختلاف فمحل
الاتعاقى هو ان القراء اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو زيادة المد المسمى عند م المد
الفرعى ومحل الاختلاف هو تفاوتهم في مقدار تلك الزيادة على حسب مذاهبيهم
فيه فاطولهم مداورش وحجرة وقدر ثلاث العات ثم ما هم بالعين والهمزة ونصف
والشأى وعلى بالعين وقالون وابن كثير وابو عمرو والعين والالف ونصف
ثم ان هذه الالعات المذكورات قدر كل الف منها حركات عرييتان وكان مناهنا
قدرون ذلك قريا بحركات الاصاح اى قضا فاقط او سطا فقط او معا وذلك يكون بحالة
متوسطة ليست سرعة ولا ثان ومن قال بأن اطول المد خمس العات فعنده مقدار كل
الف حركات فتكون الهمزة ست حركات لا يزيد غير ما فيه من المد الطبيعي ومقداره
عنده حركات كذا من قال بان مقدار المتوسط ثلاث العات ودوه العان فانه يزيد
غير ما فيه من المد الطبيعي ومقداره عنده حركات كما تقدم فتنبه لذلك لئلا تختلط
عليك الاقوال وهذه في قراءة متواترة واما في قراءة غير متواترة أى شادة فغاية
مقدار ما نقل عن القراء على ما نقله ابن حجر الهيثمى رحمه الله تعالى سبع العات وتقدر
كل الف بحركتين وهو على التقريب احدى حاشية الشروانى مع بعض اختصار وزيادة
وانما سمي هذا المد واجبا لان جميع القراء اجماعا على مدده من لدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومنا هذا فالمد زيادة على الطبيعي محل اتعاقى ومقدار الزيادة

اختلاف وقد علما ووجه المدان حرف المد ضعيف خفي والهمز قوى صعب فزبد
 في المد تقوية للصعيف عند مجاورة القوي وقيل غير ذلك (فرع) في بيان المد المنفصل
 وموافيه من المراتب للقراء السبعة اعلم ان المد المنفصل هو الذي انفصل عن شرطه
 وهو ان يقع حرف المد آخر كلمة والهمز اول كلمة أخرى نحو بما ازل وفي انفسكم
 وقولوا آمنا ونحو عليهم انذرتهم ام لم نكشيه اذ ازلت عندهم وصل الميم
 وبين السورتين ونحو اتبعوني اهدكم عند من انتهت الياء وسواء كان حرف المد ناقصا
 رسما ام ساقط ناقسا لفظا كما مثلناه وتقدم ان المد في هذا النوع يسمى جائزا
 لاختلاف القراء فيه فان كثير والسوسي بقصرانه ويمدانه والباقون يمدونه بلا
 خلاف ولم يقل أحد من العلماء ان الذين يمدون هنا يمدون قدرا واحدا مشبعا
 فالمتقول هنا عن القراء ليس الالغاوت في المد فمن مد فمدته متساوت على قدر
 مراتبهم في التحقيق والتزويل والتوسط والحد كما يأتي بانها فاطمهم مداورش
 وحجرة وقد دللت الالفاظ ثم اعصم بالعين وبالحين ونصب ثم ان عامر والكماسي
 بالعين ثم قالون والد يرى بالواو تلف وصنف ثم ان كثير والسوسي بالف وهذه
 المرتبة الاخيرة غارية عن المد الفرعي وهي الخامسة الزائدة على المد المنفصل
 والحاصل ان المد المنفصل والمتصل اتفقا في الزيادة وتماوتا في النقص فلا يجوز
 فيها الزيادة على ست حركات ولا يجوز نقص المتصل على ثلاث حركات
 ولا المنفصل عن حركتين وهذا كله قريبا لا يضبط الا بالمشاهدة من أفواه
 المشايخ والسماع عن الاستاذ الراشح ثم الادمان عليه ثم اعلم ان المد المنفصل
 لا يجري حكمه المتقدم من اعتبارات المراتب الا في الوصل فلو وقف القارئ على
 حرف المد عاد الى اصله وسقط المد الرائد لعدم موجه ووجه المد للمهران
 حروف المد خفية والهمز بعيد المخرج صعب في اللفظ فاذا لاصق حرفا خفيا
 خيف عليه ان يرداد خفاء فقوى بالمد احتياطا لبيان ظهوره ووجه التقصر ان
 الهمز لما كان فيه بعدد الروال في حال الوقف لم يطق الثلاث حكما بخلاف المتصل
 فان الهمزة لازم وصلها ووقعا (فرع) في بيان المد اللازم اعلم ان المد اللازم على أربعة
 قسام لازم كلمي ولازم حرفي وكل منهما متقل أو مخفف ولكل ضابط يميزه أما

اللازم الكلمي المثقل فضلا بأنه يأتي بعد حرف المد بحرف ساكن مدغم وجوازا نحو
 الطامة والصاحنة واجوني وتامروني فيمين شددتون فاصل ذلك في أصل كلام العرب
 لا في القرآن الطامة والصاحنة واتحاجوني وتامروني فسكنوا الحرف الاول
 وأدغموه في الثاني وكذا بون المضارعة في بون الوقاية فلا يسمى هذا السكون عارضا
 بل لازما ولم يأت في القرآن من هذا القسم مثال الياء وسمى لازما لا التزام القراء
 هذه مقدارا واحدا من غير تفاوت فيه وهو ثلاث العات على الاصح المشهور
 من خمسة أقوال ذكرها صاحب النشر ويقال أيضا سمي لازما لا لزوم منه في الحالين
 أي حال الوصل والوقف وسمى كلميا لوجود الحرف المدغم مع حرف المدغم في كلمة
 واحدة ومثلا لوجود التشديد مع حرف المداد الحرف لشدته اقل وامادا كان
 حرف المد في كلمة والحرف الساكن المدغم في كلمة أخرى فانه يمدح منه حرف
 المد في اللفظ نحو قالوا اتخذوا لغيري الصلاة وإذا الشمس كورت فلم يصور
 اللدغم اللازم الكلمي المثقل الا في كلمة واحدة واما اللازم الكلمي المخفف فضلا طه
 ان يأتي مع حرف المد ساكن في الحالين نحو الآ في موضعي يوس على البدل
 في قراءة غير نافع وعيائ في قراءة مع حيث يسكن اياء حلا ه لورش ونحوه
 انه يدرتهم في قراءة ورش بالبدل في أحد وجهيه واللائي يشن عندهن اسكن اياء
 مظهره وسمى لازما لا تقدم في القسم الذي قبله وكلميا لوجود حرف المدغم الحرف الساكن
 في كلمة واحدة ومعهما لان الحرف الساكن الوجود بعد حرف المد اخف من
 المدغم (تنبيه) في القرآن ستة واضع يجب مدها عند جميع القراء التقدير المتقدم وهو
 ثلاث العات او تسلا مع القصر وهي الذكرين معا بالاعام والان معا يوس
 والله اذن لكم بها ايضا والتخخير بالمل وموضع ساح في قراءة ابي عمرو واني جعفر
 وهو السحر يوس واما اللازم الحرفي فضلا ان يوجد حرف في مواضع
 السور هجاؤه ثلاثة احرف او سطرها حرف مد والثالث ساكن نحو ميم وقاف وبون
 وذلك في ثمانية احرف بجمعها قولك قص عسلكم منها سبعة تدممدا مشبعلا خلاف
 على القول المشهور وهي اللون والناف والهاد والسين المهمتان واللام والكاف
 والميم واما الذين منها فبها خلاف فعند الجمهور ان طول وعند بعضهم التوسط وعند

بعضهم القصير والمختار الصحيح الطول ثم المدغم من ذلك فيما بعده من الحروف
يسمى متقلداً وغير المدغم يسمى مدغماً فلام من قوله آم متقل وميم منه مخوف ويسمى
كل من هذين النوعين لازماً لزام القراء مدغماً القدر المتقدم في الكلمى وحرفياً
لوجود حرف اللد مع الحرف الساكن أو المدغم في حرف واحد أو إلى الأقسام
الأربعة أشار صاحب تحفة الأطنال فقال

اقسام لازم لديهم أربعة	وذلك كلمى وحرفى
كلاهما مخفف متقل	فهذه أربعة تفصل
فإن تكلمة تكون اجتمع	مع حرف مدغم وكلمى وقع
أو في ثلاثى الحروف وجدت	والمدوسه غرقى بدا
كلاهما متقل إن ادغما	مخوف كل إذا لم يدغما
واللازم الحرفى أول السور	وجوده وفى ثمان محصر

بضمها حروف لم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

والحاصل أن مجموع أسماء الحروف في أوائل السور أربعة عشر حرفاً جميعاً صاحب
التحفة في قوله صله سحير آمن قطعك وهى تنقسم إلى أربعة أقسام سبعة منها تسمى مدغماً
بلا خلاف لوجود الموجب لذلك وهو السكون وواحد منها قفيه الخلاف المتقدم
وهو العين وحسب منها ليس فيها إلا المد الطبعى لعدم السكون مدغماً وهى المذكورة
في قول بعضهم حتى ظهر فالهاء من أول الخواميم السبعة والياء من أول مريم وكذا
من يس والطاء من أول طه والشراء والهم والقمص والهاء من أول مريم وطه
والراء من أول يونس وهود ويوسف والعد وإبراهيم والحجر
وواحد ليس فيه مدغماً وهو الف السكون هجاءه ثلاثة أحرف
ليس وسطها حرف مدغماً أوضح ذلك صاحب تحفة الأطنال حيث قال

وما سوى الحرف الثلاثى لا ألف فله مد طبعى الف
وذلك أيضاً في فواتح السور في لفظه طاهرة لا محصر

ويجمع العواتج الأربع عشر صله سحير آمن قطعك ذا شهر
(فرع) في بيان المد العارض للسكون ضابطه أن يقع بعد حرف المد أو اللين

ساكن عارض سكونه اما الوقف نحو العالمين والدين ونسعين ونحو الذين يؤمنون
بالغييب واما للادغام عند بعض القراء كالادغام الكبير وذلك نحو الرحم مالك
وفيه هدى وشبهه فالقراء في ذلك ثلاثة مذاهب الاول الاشباع كاللازم
لاجتماع الساكنين اعتماد بالعارض والثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين
مع ملاحظة كونه عارضا غظه عن الاصل والثالث القصر لعروض السكون
فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا (تمة) في ذكر انواع
المد اعلم ان المد اسم جنس تحته انواع انها هضهم الى اربعة عشر نوعا
وبعضهم الى ستة عشر وبعضهم الى اربعة وثلاثين نوعا وعبر عنها بعضهم
باللقاب والذي اذكره في هذه الرسالة احد وعشرون الاول مد الاصل
نحو جاء وشاب وخاب وطاب وسمى بذلك لان حرف المد من اصل الكلمة
والثاني المد المتصل نحو سى وسيث سى ذلك لان حال حرف المد سبه
وهو الحمزة والثالث المد الممكن نحو أولئك سمي بذلك لان القاري لا يمكن
من تحقيق الحمزة واخراجها من غرجها الا به وهو من اقسام المتصل ويدخل
ايضا في مد الروم عند حمزة في وقعه والراح المد المتوسط نحو راء وبراء
والاباء في قراءة نافع بالهمز سمي بذلك لتوسط حرف المد بين هرتين
عققتين او عقيقة ومسئلة وهو من اقسام المد المتصل ايضا والخامس المد المفصل
نحو انا اوحينا اليك سمي ذلك لان اتصال حرف المد عن كلمة الحمزة ويسمى
مد البسط لانه بسط بين الكلمتين ساطا فيفصل به بينهما والسادس مد
التعظيم نحو لا اله الا الله عد من يقصر المفصل والسابع مد المباغة وهو
مد لا التامة للجنس نحو لا ريب ولا شية فيها عند حمزة فقط بمقدار المين
والثامن مد الروم نحو ما اتم هؤلاء وما اتم اولاء عند من سهل حمزة اتم
وادخل القاطلها سمي بذلك لان القاري روم بعده الحمزة فلا تأتي عقيقة
ويجوز ذلك في وقف حمزه في نحو امرا ئيل ودعاء وتداء وما اشبه ذلك
والتاسع مد الحجز كقوله أأذرتهم ونحو على قراءة من ادخل الف بين الهمزتين

سواء احققت الهمزة الثانية ام سهلت سمي بذلك لانه يحجز بين الهمزتين
والعاشر مد العدل نحو ولا الضالين سمي بذلك لانه يعدل حركة اولاه متساو
عند القراء في المد ويسمى ايضا باللازم الكلمى المنقل والحادى عشر مد الفرق
نحو الذكركين والله والسحر والان في قراءة من مد سمي بذلك للفرق بين
الاستهام والخمر وهو من اقسام المد اللازم الكلمى المنقل والمخفف كما تقدم
والثاني عشر المد الخفى نحو ارايتموها انتم على منذهب ورش حيث يدل الهمزة
الثانية المتحركة العاوى سكن ما بعده كالياء والنون من هذين المتالين سمي ذلك
لاخفاء الهمزة باندالها العا وهو من اقسام المد اللازم الكلمى المخفف والثالث
عشر المد العارض للادغام في قراءة ابي عمرو ويعقوب في نحو الرحيم مالك وقال
لهم ويقول رنا فلهما في مثل ذلك للمد والتوسط والقصر والرابع عشر المد
العارض لوقوفه وان يوجد بعد حروف المد واللين حرف سكنه الفارى لا اجل
الوقوف نحو المفلحون وستعين وخوف وبيت وتقدم انه يجوز فيه لكل القراء
ثلاثة اوجه للمد والتوسط والقصر والخامس عشر مد التمكن وهو اذا اجتمعت
الواو الساكنة للمضمون ما قبلها مع واو اخرى نحو امنوا وعملوا والياء الساكنة
المكسورة ما قبلها مع ياء اخرى نحو في يومين فيجب الفصل بين الواوين او الياءين
بمدة لطيفة بمقدار المد الطبيعى حذرا من الادغام والاسقاط سمي بذلك لان
الفارى لا يتمكن له الفصل بين الواوين او الياءين الا به والسادس عشر مد البدل
نحو آدم وآزر واوتو بما سمي بذلك لان المد بدل الهمزة الساكنة كما هو معلوم
والسابع عشر مد الهماء ويسمى الثالث واللام وهو الموحود في فواتح السور
التي هجاها على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد نحو لام وميم وصاد سمي بذلك لان
السكون فيه ولازم ثابته فان لم يكن على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد بان كان
على حرفين كطاءه وحاء حم وباء يس سمي مدهجاء لالازم اولاه تا وناقصر
فيه على المد الطبيعى والثامن عشر مد اللين نحو شيء والسوء فقد اتفق كل القراء
على قصره وصلا الا ورش من طريق الارزق فان له التوسط والمد وصلا ووقفا
وتنبيهه قال الصغار وكيفية مد الياء من شي ونحوه ان ترفع وسط اللسان الى

ما يقابلها من الحنك الاعلى كارتفاعه اذا انطلقت بالياء من ليث وغيث ونحوهما
ويمكن ثم قد مر ما يحصل للتوسط ويزيد في المكث اذا كان مشبعاً وكيفية مد الواو
من السوء ونحوه ان تضم شفتيك كأنضمهما اذا نطقت بالواو من عثوا
وشروا ونحوهما ويمكن ذلك الضم قد مر ما يحصل للتوسط ويزيد في المكث اذا
اراد الاشباع كما تقدم اه والتاسع عشر مد الصلة عند من وصل ميم الجمع الواقعة
قبل همزة القطع نحو عليهم اذنتهم ام هو ورش وقالون قد ورش في هذا النوع
من طريق الارزق بمقدار ثلاث المات واختلاف عن قالون فروى عنه القصر
بمقدار الف وهو الاقتصار على المد الطبيعي وقرأ ماله بالف وبصف وباله من من
طريق الشاطبية فان وقع بعدها همزة القطع فقالون يقصر فيه على المد الطبيعي
نحو انعمت عليهم غير المنصوب عليهم ولا واما ان كثير فيمد مداً طبيعياً مطلقاً
اي سواء وقع بعدها همزة قطع ام لا وغيره هـ لا يصلون ميم الجمع بعدها همزة
فلا مد عندهم والعشرون مد الوصل وهو في كل هاء كناية قبلها فعل مجزوم آخره
ياء حذف لاجل الحارم وعوضت عنها هاء الضمير وقد اختلف القراء في
اسكان تلك الهاء ونحو يكما مع القصر والمد ونحو يؤده اليك وتوله ما تولى وهو فيما
عده همز من قبل المد المتصل وفيما ليس بعده من قبل المد الطبيعي
عند من يمد

وتنبه ^(١) اعلم ان هاء الكناية في عرف القراء عبارة عن هاء الضمير التي
يكنى بها عن الواحد المذكور الغائب واصليها الصم الا ان يقع قبلها كسر او
ياء ساكنة فحينئذ تكسر لها في كتاب الله اربعة احوال الاول ان تقع بين
متحركين نحو انه كان وانه هو وقال له صاحبه وهو يحضل به كثيراً
ولقومه يا قوتى ولا خلاف في صلتها حينئذ بمد الضم وواو وبعد الكسر ياء لانها
حرف خفي الامواضع اختلف فيها وهي قوله بيده موضعان بالبقرة وموضع
يا مؤمنون وموضع يس ويؤده معا وثوته معا بآل عمران وثوته موضع بالشورى
وقوله وصله بالساء وأرجه بالاعراف والشعراء ويأته بطله ويشقه بالنور وقاله
بالمل وبرضه اكم بالزمر وبره معا بالزلزلة وتصلها في كتب القراءات الثاني ان

وعنوا بالاصلي المد الطيعي الذي تقدم ذكره وبالفرعي اللازم والواجب والحائز
لان هذه الالقب لتلك المدود لا يضر فيها لان تعدد اللقب لشيء واحد لا يضر
اه غنية الطالبين باختصار

(فصل) في بيان احكام الوقف والاشداء وفي الحث على تعلمهما
وتعليمهما اعلم ان تعلم الوقف والاشداء وتعليمهما مما ينبغي للقارى ان يهتم
بمعرفة ويصرف في اتقائه أكبر همته حتى ان بعضهم جعل تعلم الوقف واجبا
بما ورد ان عليا رضى الله تعالى عنه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
فقال الترتيل تجويد المروف ومعرفة الوقف وقد روى البيهقي عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان السور كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم فتعلم
حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون القرآن وقال
الامام أبو ركريا ان الوقف مطلوب فيما ساف من الاعصار واردة به
الاحبار الفاتحة ولا تثار الصحيحة وقال أبو حاتم من لم يعرف الوقف لم يعرف
القرآن وقال ابن الامار من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء وباب
الوقف عظيم القدر جليل الخطر وقال وحديث علي وابن عمر رضى الله تعالى
عنهم السابقين أدل دليل على وجوب تعلمها وتعليمها وقال ابن عاهد لا يقوم
بشأن الوقف الا عالم نحوى عا بالقرآن وبالتفسير والقصاص وتحليص بعضها
من مص والاعتات التي نزل بها القرآن ولندك كاز السلف لا يأذون بالتعليم
لاحد ممن قرأ عليهم حتى يعرف بحال الوقف بعد تعلم القرآن عندهم بالجويد
فيبغي للقارى ان يقطع الآتي فيها ذكر البار أو العقاب عما بعدها ان
كان بعدها ذكر الجنة أو الثواب وكذلك يقطع الآيه التي فيها ذكر الجنة أو الثواب
عما بعدها ان كان بعدها ذكر البار أو العذاب وذلك نحو قوله تعالى فاولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون الوقف هنا ص در تام ولا يجوز ان يوصل ذلك
بقوله والذين آمنوا وعملوا الصلحت ونحو قوله تعالى يدخل من يشاء في
رحمته الوقف هنا تام ولا يجوز ان يوصله بقوله والظالمين وكذلك كل ما هو

خارج عن حكم الاول فانه يقطع قال شيخ الاسلام زكريا اعلم ان القارىء
كالمسافر والمقاطع التي ينتهي اليها القارىء كالمنازل التي ينزلها المسافر وهي
مختلفة بالنام والجنس وغيرها مما يأتي كاختلاف المنازل في الغصب ووجود
الماء والكلاء وما يتطل به من شجر ونحوه والناس مختلفون في الوقف فمنهم
من جعله على مقاطع الاقاس ومنهم من جعله على رؤوس الا أي والا عدل
انه قد يكون في اوساط الاي والا كان الا غلب في اواخرها وليس آخر
كل آية وقفا بل المعاني معتبرة والا قاس ناعة لها وللقارى اذا بلغ الوقف
وفي نفسه طول يبلغ به الوقف الذي يليه فله مجاوزته الى ما يليه ما بعده
فان علم ان نفسه لا يبلغ ذلك فلا حسن له ان لا يجاوره كالمسافر اذا لقي منزلا
خصا طليلا كثيرا الماء والكلاء وعلم انه ان جاوزه لا يبلغ المنزل الثاني
واحتاج الى النزول في مفازة لا شيء فيها من ذلك فلا وقي له ان لا يجاوزه
فان عرض له أي للقارى عجز معطاش أو قطع نفس أو نحوه عند ما يكره
الوقف عليه وقف وعاد من أول الكلام ليكون الكلام متصلا بضمه بعض
ولئلا يكون الانتهاء بما بعده هوها للوقوع في محدود كوقفه عند قوله تعالى
قلوا من قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ائتم الاتداء بقوله ان الله ثالث ثلاثة وكوقفه
على نحو قوله تعالى وقالت اليهود ائتم الاتداء بقوله عزير ان الله فمن ابتدأ
بما يوم ذلك كن مسيئا ان عرف معناه وتعدد قال ابن البار لائتم عليه لان
به الحكاية عن قال ذلك وهو غير مدقده ولا خلاف انه لا يحكم بكمه من غير
تعدد واعتقاد انطاعره اهل العلم اذ الحكم به مطابقا كما قيل ليس بمستقيم ولا شديد
فامل وقال في الحرية

وليس في القرآن من وقف وجب * ولا حرام غير ماله سبب

لان الوتف والتوصل لا يدلان على معنى حق يحتل شركها اهل مع شرحها الشيخ
الاسلام زكريا

(فرع) في بيان الفرق بين الوقف والسكت والقطع اعلم ان الوقف معناه في لغة الجنس

وفي الاصطلاح يطلق على معنيين احدهما قطع الصوت عن الكلمة زمنا ينتفس فيه عادة نية اسئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله لا بنية الاعراض وبأني في رؤوس الآي واوسطها ولا بد من التنفس معه ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسمها وان لم يكن وسط الكلمة فلا يوقف على اين في قوله تعالى اينما تكونوا لاتصله رسما وثانيهما المواضع التي يص عليها القراء فكل موضع منها يسمى وقفا وان لم يقف القارى عنده ومعنى قولنا هذا وقف انه موضع وقف يوقف عنده وان السكت معناه في اللغة المنع وفي الاصطلاح قطع الصوت بنية القراءة زمنا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وله أسماء اخرى وقيمة التصغير ووقفة خفيفة ووقفة يسيرة وسكنة لطيفة وسكنة يسيرة كذا في الانقان قال في النشر والصحيح ان السكت مفيد السماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت به الراه بمعنى مقصود بذاته وقيل يجوز في رؤوس الآي مطلقا اي حواء صحت الرواية به ام لا في حال الوصل لقصد البيان اي بيان انهار وس الاي واختاره صاحب الدر اليتيم ولذا قال وجاء في رؤوس الآي مطلقا وغير ما سماه اى مسموعا مرويا عن حصص في احد وجهيه في المواضع الاربعة المتقدمة والمعنى المقصود بذاته فيها ان السكت في قوله تعالى في سورة الكهف ولم يجعل له عوجا لبيان ان ما بعده وهو قوله قيا ليس متصلا بما قبله بل هو منصوب بعمل مضمر اى أنزل وان السكت في قوله تعالى في سورة يس من مرقد بالبيان أن كلام الكفار قد افضى وما بعده وهو قوله ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ليس من كلامهم بل هو من كلام الملائكة او المؤمنين وانه على من في قوله تعالى في سورة القيامة وقيل من راق وعلى بل في قوله تعالى في سورة المطففين كلا بل ران لبيان ان كلا منهما مع ما بعده ليس بكلمة واحدة بل كل منهما مع ما بعده كلمتان اذ عند الوصل وعدم السكت يدغم النون واللام في الراء التي بعدها فيقوم ان كلا منهما مع ما بعده كلمة واحدة على صيغة فقال ولبعض الائمة سكت في بعض المواضع وبها في كتب القراءات اه نهاية القول المبيدوان القطع في اللغة الابانة والازالة وفي الاصطلاح قطع القراءة رأسا فهو كالاتها والقارئ به كالمعرض عن القراءة والمتنقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة وهو الذي

يندب الاستعاذة بعد القراءة المستأننة ولا يكون إلا على رأس الآية لأن رؤوس
الآتى في نفسها مقاطع وذكر ابن الجزرى في النشر مستند متصل الى عبد الله
ابن ابي الهزبل انه قال اذا اقتح احدكم آية بقرؤها فلا يقطعها حتى يحسبها
(فرع) في بيان اقسام الوقف فاعلم ان الوقف على أربعة اقسام اختياري بالياء
التحتية وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الاسباب واضطرارى وهو
ما يعرض بسبب ضيق النفس ونحوه كعجز ونسيان فينبذ بحوز الوقف على أى
كلمة كانت وان لم يتم المعنى كن وقف على شرط دون جوابه او على موصول دون
صلته لكن يجب الابتداء من الكلمة التى وقف عليها أن يصلح الابتداء بها والا
فما قبلها واضطرارى وهو أن يقف على كلمة ليستطاع عليها غير ما حين جمعه لا اختلاف
الروايات واختياري بالياء الموحدة وتعلمه الرسم لبيان المقطوع والموصول
والثالث من المخذوف ولا يوقف الا لعذر كالمقطع منس او سؤال ممنحن او
تعليم قارىء كيف يقف اذا اضطر لانه قد يضطر الى الوقف على شئ فلا بد من
كيف يقف ثم اعلم ان العلماء رحمهم الله تعالى اختلفوا في الوقف الاختياري على
خمسة اقوال اشهرها واعد لها ماد كره الداني وابن الجزرى انه أربعة اقسام تام
وكاف وحسن وقبيح سيأتي بيانها واتقول الثانى أنه ثمانية اقسام تام وحسن
وكاف وصالح وممهور وجائز وبيان وقبيح والقول الثالث انه ثلاثة فقط تام
وحسن وقبيح والقول الرابع انه أربعة تام مختار وكاف جائز وحسن مفهم وقبيح
متروك والقول الخامس انه خمسة لازم ومطلق وجائز وبحوز لوجه ومخصص
ضرورة وكلها اصطلاحات لا مشاحة فيها والعمدة على معرفة التام والحسن
والكافى والقبيح والوقف التام هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها او بما قبلها
لا لقطا ولا معنى كالوقف على المعاجون في سورة البقرة وهو الذى يحسن الوقف
عليه والابتداء بما بعده وأكثر ما يوجد في رؤوس الآى وعند انقضاء القصص
نحو الوقف على سبب الله الرحمن الرحيم والابتداء بقوله الحمد لله رب العالمين ونحو
الوقف على مالك يوم الدين والابتداء بقوله اياك عبد وقد يكون قبل انقضاء
القاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها انذله هذا انقضاء كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك

يفعلون . هو رأس آية واقضاء العاصلة قد يكون وسط الآية نحو لقد اضلني عن
الذكر بعد ادجاءني وهو تمام حكاية الطالم وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان
الشيطان للاسان خذ ولا وهو رأس اية وقد يكون هذا نقضاء العاصلة بكلمة نحو
لم نعمل لهم من دونها سوا آخر الآية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين
كذلك وقد يكون تاما على تفسير واغراب وقد يكون غير تام على آخر نحو قوله
وما يعلم تأويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستأنف وهو قول ابن عباس
ومائشة رضى الله تعالى عنهما ومذهب ابي حنيفة واكثر أهل الحديث فعلى هذا
قال عروة الراسخون في العلم لا يعلمون تأويل المنشأه لكن يقولون امناه وهو
غير تام عند الآخرين والتمام عندهم والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف على الله
وهو اختيار ابن الحارث وغيره فعلى هذا يعلم الراسخون في العلم تأويله اى ما
للفكر والنظر فيه محال وقد يكون الوقت تاما على قراءه وغير تام على اخرى
ونحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا وكاف
على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الهم
الخليل بعده او حسن على قراءة من خفضه وقد يهضل التام في التمام نحو ما ثم
الدين اياك سيد واياك يستعين كلاهما تام الا ان الاول آثم من الثاني لاشتراك الثاني
وما بعده في معني الخطاب بخلاف الاول وقد يتأكد الوقف على
التمام لبيان معنى مقصود وهو ما لو وصل طرفاه لا وهم معنى غير المراد وهذا هو الذى
غيرته السحابة بالارم وعبر بعضهم بانواجب من ذلك الوقف على قوله تعالى
ولئن اتمت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين والافتاء
بقوله الذى ان تمام الكتاب لتلايهم ان الدين صمة الطالمين اد اوصل وهو مستأنف
مدح في عند الله من سلام واصحابه ثم اعلم ان التعلق اللطفي هو ان يكون ما بعده متعلقا
بما قبله من جهة الاعراب كان يكون صفة أو معطوفا بشرط أن لا يكون ما قبله
كلاما تاما أو ما المعنوي فهو أن يكون تعلقه من جهة المعنى فقط دون شيء من تعلقات
الاعراب كالآخرا عن حال المؤمنين في اول سورة البقرة مثلا ما لا يتم الا في قوله
المالكون ثم احوال الكافرين تتم عند قوله ولهم عذاب عظيم ثم احوال المنافقين

نعم عند قوله ان الله على كل شيء قدير حيث لم يبق ما بعده تعلق بما قبله لا لفظاً ولا
معنى اه ملا على الوقف الكافي هو الوقف على كلمة لم يبق ما بعدهما جواهما
قبلها لفظاً لمعنى فقط وهو الذى يحسن الوقف عليه ايضاً ولا ابتداء بما بعده غير
ان الذى بعده متعلق به من جهة المعنى دون تعلق شيء من جهة الاعراب نحو الوقف
على لا يؤمنون من قوله ام لم تنذرهم لا يؤمنون في أول البقرة ثم قال ختم الله على قلوبهم
قاخر الآية كلام تام ليس له تعلق بما بعده من جهة الاعراب لكن له تعلق من جهة المعنى لان
قوله ختم الله على قلوبهم اخبر عن حال الكفار ومثل ذلك الوقف على قواصل سورة الحن
والمدثر والتكوير والافطار والاشراق والشمس وصحاحها والابتداء بما بعده لان
ذلك كله معطوف بحده على بعض ما منه كلام يستعين عما قبله لفظاً وان انفصل
معنى لكن لا يوقف على العاصلة التي قبل الجواب لان اتصاله وقد يتعاضل في
الكناية كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض كافزادهم الله مرضاً اكماً منه بما
كانوا يكذبون اكماً منهم ما واكثر ما يكون التعاضل في رءوس الآي نحو الا انهم
هم السوء كاف ولكن لا يعلمون اكماً منه وقد يكون الوقف كائياً على تفسير
أو اعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس السوء كاف ان جعلت ما بعده
نافية فان جعلت موصولة كان حستافلاً يتبدأ بها لان ما قبلها غير رأس اية وقد
يكون كافياً على قراءة وغيره كاف على اخرى نحو ونحن له مخالفون كاف على قراءة
من قرأ أم تقرأون تاء الخطأ وتام على قراءة من قرأ بياء الغيبة وقد يتبدأ كذا الوقف
الكافي لبيان المعنى المقصود كما تقدم في التام فمن ذلك الوقف على قوله وما هم
بمؤمنين والافتداء بقوله يحادعون لان قوله بمؤمنين منسكروا والحلة
بسد المنكر تعلق به قلو وصل صار التقدير وما هم بمؤمنين
مخادعين فيسمى الوصف عن الموصوف فيستقضى المعنى لان المراد في الايمان
عنهم واثبات الخداع لهم والوقف الحسن وهو الوقف على كلمة تعلق
ما بعدهما بها او بما قبلها لفظاً بشرط تمام الكلام عند تلك الكلمة كالوقف
على الحمد لله في العاتجة لان رب صفة له فتعلق ما بعد الكلمة الموقوفة عليها
بها لفظاً والوقف على عليهم الاول في العاتجة لان غير صفة للذين اوبدل

منه وهو الذى يحسن الوقف عليه وفى الابتداء بما بعده خلاف لتعلقه به من جهة اللفظ اذ كثيرا ما تكون اية تامة وهى متعاقبة بما بعدها لكونها مستثنى والاخرى مستثنى منها او متا لاقبله او بدلا وحالا او توكيدا لار ما عد ذلك مع ما قبله كلام واحد من جهة المدنى وسمى حسنا لانه يفهم معنى يحسن السكوت عليه لكونه كلاما تاما ويكون رأس اية وغير رأس آية فان كان غير رأس آية حسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فيستحب ان وقف عليه ان يتبدأ من الكلمة الموقوف عليها فان لم يفعل فلا ثم عليه كما ذكره المرعشى وقال محوار الابتداء بما بعده الشيخ ابن القاسم البقرى فى رسالته عن عتبة الطالبين وقال الشيخ خالد فى شرحه على الجزيرى والمختار ان الوقف على التام والكافى والحسن جواز وكذا حكم الابتداء او اما ان كان رأس آية نحو قوله الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم فوقفه حسن ايضا ويحسن الابتداء بما بعده لكون الموقوف عليه من رؤوس الاسماء وبه خلاف فى ان الوقف فى مثل ذلك اولى او عدمه قال الملا على فى شرحه ثم اعلم ان الوقف على رؤوس الاسماء كما ذكره ابن الجزرى بروايته عن ابيه سنده المتصل الى ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قطع اية يقول سم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم قال ولهذا الحديث طرق كثيرة وهى اواصل فى هذا الباب اها قول فطاهر هذا الحديث ان رؤوس الاى يستحب الوقف عليها سواء وجد تعلق القطي بما بعده ام لا وهو الذى اختاره البيهقى وقال ابو عمرو والداوى وهو احب الى لكتبه خلاف ما ذهب اليه ارباب الوقوف كالسجى وندى وصاحب الخلاصة وغيرهما من ان رؤوس الاى وغيرها فى حكم واحد من جهة تعلق ما بعده بما قبله لهما فلاولى عدم الوقف ومن جهة عدم تعلقه فلاولى الوقف ولذا كتبوا لارهزا الى الاول وقف رمزا الى الثانى فوق القواصل كما كتبوا فوق غيرها اى بعض تغيير وقال السيوطى يحسن الابتداء بما بعده الموقوف عليه فى الوقف التام والكافى ولا يحسن فى الوقف الحسن الا ان يكون رأس آية فانه يحسن الابتداء

حيثئذ بما بعد الموقف عليه ان كان ما بعده مفيد المعنى في اختيار اهل الاداء
لحديث ام سلمة المار والا فلا يحسن الابتداء به كقوله تعالى في سورة البقرة
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة فان تفكرون رأس آية لكن لا يفيد
ما بعده معنى فلا يحسن الابتداء ويستحب العود الى ما قبله اه باختصار وقال
صاحب القول المفيد وهذا الحديث اى حديث ام سلمة استدلل بعضهم
على ان الوقف على رؤوس الاى سنة وقال ابو عمرو وهو احب الى واختاره
اليهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وتعبها الحسرى في كتابه
الابتداء بان الاستدلال بهذا الحديث على سنية وقف الفواصل لا دلالة
فيه على ذلك لانه اما قصد به اعلام الفواصل قال وجعل قوم هذا المعنى وسموه
وقف السنه أدلایسن الامفله تعبدوا لكن هذا وقف بيان اه فاذا عرفت هذا
فاعلم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في الوقف على رؤوس بعض اى الا ففهم من
احترار واستحب الوقف عليها والابتداء بما بعدها الحديث ام سلمة المتقدم ولم
ينظر الى عدم تمام الكلام كالوقف على قوله لعلم تفكرون رأس الآية والابتداء
بقوله في الدنيا والآخرة أو على قوله أرأيت الذي يهوى رأس الآية والابتداء
بقوله عبدا اذا صلى ولا الى اتمام الوقف أو الابتداء معنى فاسد لا يليق كالوقف
على قوله قول للمصالح والابتداء بقوله الذين هم در صلاتهم أو على قوله الا
انهم من افكهم ليقولون والابتداء بقوله ولقد الله ومنهم من أجاز الوقف عليها
ولم يجوز الابتداء اذا كان تقدم من عدم تمام الكلام والاهتمام المتقدم ومنهم
من أجاز السكت على رأس كل آية أى من دون تنفس وهو الذى حل الوقف
في حديث ام سلمة على السكت لان الوقف والسكت والتقطع عبارات اى بمعنى
واحد بطريق المتقدمون عابوا أو المتأخرون يفرقوا بين كل منها بهذه ثلاثة مذاهب
تعلق بالوقف الحسن فاحتر لنفسك منها ما يحلو والله أعلم لكن الذى قلناه
عن مشائخنا مشاهة هو المذهب الاول وهو المشهور عند غالب اهل هذا الفن
اه نهاية قول المفيد ثم أعلم أنه قد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا على آخر
وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للتيقين يجوز ان يكون حسنا اذا جعل

الذين يؤمنون بالغيب نعمنا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين
يؤمنون رهبا بمعنى هم الذين أوصبوا بتقدير اعنى الذين وأن تكون تاما اذا جعل
الذين يؤمنون بالغيب متداخرا أولئك على هدى من ربهم وقد يكون الوقف
حسنا والابتداء قبيحا بحوقله يخرجون الرسول فالوقف حسن والابتداء
بإياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير تعذيرا عن الايمان بالله تعالى وقد يتأكد الوقف
الحسن لبيان المعنى المقصود كالوقف على قوله ألم رأتى الملا من بنى اسرائيل
من عند موسى والابتداء بقوله اذ قالوا لى لهم ابعث لئلا يوم ان العالم فيه ألم
تر وقال بعض المفسرين أعلم ان الاى توقيفية وتكرن كلمة واحدة نحو والصحة
والفجر ولو لم يصح الوقف عليها لعدم تمام الكلام والنبي صلى الله عليه
وسلم كان يقف عليها ليعلم الحاضرون انتهاء ثم يصل اذ لم يتم الكلام اه والوقف
القبيح هو الوقف على لفظ غير مفيد لعدم تمام الكلام وقد تعلق ما بعده بما قبله
لفظا ومعنى كالوقف على سم من سم الله وعلى الحمد من الحمد لله وعلى مالك من
مالك يوم الدين لانه لا يعلم الى أى شىء اضيف أو على كلام يوم وصحلا لا يليق
به تعالى كالوقف على قوله ان الله لا يستحي وان الله لا يهدى وهو نوعان احدهما
الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى كالوقف على المضاف
دون المضاف اليه كاتقدم وعلى الموصوف دون صفة نحو اهدنا الصراط من اهدنا
الصراط المستقيم والرافع دون المرفوع نحو وأولئك من وأولئك هم المفلحون
وعلى المتعلق دون المتعلق كما تقدم من الحمد لله فكل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه
معنى لانه لا يعلم الى أى شىء اضيف فالوقف عليه قبيح لا يجوز تمسك الوقف عليه
الا لضرورة كان تقطع نفس القارىء أو عطش أو ضحك أو غلبه النوم أو عرض
شىء من الاعذار التى لا يمكن بها أن يصل الى ما بعده أو كان الوقف لتعليم أو امتحان
فحينئذ يجوز له الوقف على أى كلمة كانت وان لم يتم المعنى لكن يستحب
له وقيل يجب أن يتتدىء من الكلمة التى قبل الموقوف عليها أو بها على حسب
ما يقتضيه المعنى من الحسن لان الوقف قد ابيع للضرورة قلما اندفعت
لم يبق ما من الابتداء بما قبله وثانيهما أن يوم الوقف عليه أو الابتداء بما بعده
وصحلا لا يليق به تعالى أو يفهم معنى غير ما اراده الله تعالى كالوقف على قوله ان الله

لا يستحي وإن الله لا يمدى أوعلى قوله فثبت الذى كفر والله للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء وقولا بعث الله وإن الله لا يحب لأن المعنى يقصد بفصل ذلك
مما بعده من قوله أن يضرب مثلاً ومن هو مسرف ولا يهدي القوم الظالمين
والمثل الأعلى ومن يموت ومن كان مختالاً فجوراً فمن انقطع نفسه على شئ ومن
ذلك ووقف وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله ويصل الكلام بحصه ببعض فإن لم
يفعل أثم وكان من الخطأ العظيم الذى لو تعمدته متعمداً طرح بذلك عن دين الإسلام
لافراده من القرآن ما هو متعلق بما قبله أو بما بعده وكون أفراده ذلك افتراء
على الله وجهلاً وهو فى المرعى أعلم أن الوقف قل تمام الكلام ليس إلا ترك ما
استحبنا قال السيوطى قولهم لا يجوز الوقف على المصاف دون المصاف إليه ولا
على العمل دون العمل ولا على الماعل دون المفعول وعلى نحو ذلك إنما يريدون بذلك
الحوازالأدائي وهو الذى يحسب فى القراءة ولا يريدون بذلك أنه حرام ومكروه
الأن يقصد بذلك تحريف القرآن وخلاف المعنى الذى أراد الله تعالى فانه يكفر
والعياد بالله تعالى فضلاً عن أن يأثم ويجب رده بحسبه على ما تقتضيه الشريعة
المطهرة أهو من أنواع الوقف وقف التعسف ووقف المراقبة أعلم أن وقف التعسف
قد ذكر صاحب النثر الباسم بسلام ابن الحزرى فى النشر فقال ليس كل ما يتصفه
بعض العربى أو تكلمه بعض الفراء ويتأوله بعض أهل الأهواء بما يقتضى وقفاً
واحداً ينبغى أن لا يعتمد الوقف عليه بل ينبغى تحرى المعنى الاتم والوقف
الأوجه فمن ذلك الوقف على قوله لم تتذروا لآلهاءهم لا يؤمنون على أنها جملة
من مبتدأ وخبر ومته الوقف وأرجحنا است والالتهاء بقوله مولانا قاهر باعلى معنى
النداء فإن ذلك وما أشبهه تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغى تجنبه لانه محض
تقليد وعلم العقل لا يعمل به إلا وافق العقل فعليك بمراجعة ما نص عليه أئمة هذا الشأن
فهو أولى من اتباع الأهواء والله الموقف للصواب فيدحل القارى على هذا الوقوف
المنهى عنها فى عموم قوله صلى الله عليه وسلم فى حق من لم يعمل بالقرآن رب قارى
للقرآن والقرآن يلعبه أهواً واما وقف المراقبة فقد ذكره غازي وسماه وقف المراقبة

أي إذا تعاقب الوقفان بأن اجتمعا في محل واحد فلا يصح للقارى أن يقف على كل منهما بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر لئلا يختل المعنى فيكون بين الوقفين مراقبة حتى تضاد فانه إذا وقف على الأول امتنع على الثاني كن اجار الوقف على قوله لا ريب فانه لا يميزه على فيه والذي يميزه على فيه لا يميزه على لا ريب وذكر ابن غارى في شرحه على الجزرية من هذا النوع خمسة وثلاثين موضعا أهمها قول المفيد (موع) في بيان حكم الوقف على قوله بلى وسم وكلا قال في غنية الطالبين اعلم أن بلى وقعت في القرآن في اثنين وعشرين موضعا وانها على ثلاثة أقسام قسم يختار الوقف عليه وقسم يمتنع الوقف عليه وقسم اختار فيه فمنهم من جواز الوقف عليه ومنهم من منعه اماما يختار عليه الوقف ف عشرة مواضع منها ثلاثة بالبقرة وقوله تعالى ام تقولون على الله مالا تعلمون بلى وقوله ان كنتم صدقين بلى وقوله اولم تؤمن قال بلى ومنها واحد بال عمر ان قوله تعالى وقولون على الله الكذب وهم يبايعون بلى وواحد بالاعراف الست ربكم قالوا بلى واول موضعي التحل ما كنا نعمل من سوء بلى وواحد بليس بقادر على ان يحاق مثلهم بلى وواحد ما فرقا قالوا اولم تك تأتيكم وسلمك بالبيت قالوا بلى واول موضعي الاحقاف بقادر على ان يحبس الموتى بلى وواحد بالاشقاق انه ظن ان لى يحور بلى واما ما يمتنع الوقف عليه ف سبعة مواضع اولها بالالا عام قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا وثانيها بالحل من يموت بلى وعدا عليه حقا وثالثها سأئل بلى وربى لتأتبكم ورابعها تنزل في الاول منها بلى قد جاءك آيتى وخامسها بالاحقاف في ثانى موضعها قالوا بلى وربنا وسادسها بالثغران قل بلى وربى لتبعن وسامها بالقيمة بلى قادرين على ان تسوى ثابها واما ما اختلف فيه ف خمسة احرف احدها بال عمران بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وثانيها بالزمر قالوا بلى ولكن حققت كلمة للعداب وثالثها بالزخرف ام يحسون اما لا سمع سرهم ونهوم بلى ورسلنا واربعا بالجديد قالوا بلى ولكنكم فتخ وخامسها بالملك ولم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاء واما لفظ نعم قالوا وقع منها في القرآن اربعة مواضع يوقف على واحد منها

والثلاثة الباقية لا يوقف عليها ولا يبدأ إلا بما قبلها فاما الذي يوقف عليه قالوا له
من الاعراف قوله فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم واما الثلاثة التي
لا يوقف عليها فواحد بالاعراف قال سم وانكم لن المقربين وواحد بالشعراء
قالوا سم وانكم ادا لمن المقربين وواحد بالصافات قل سم واتم داخرون واما
لفظ كلا فالواقع منه في القرآن ثلاث وثلاثون موضعا في خمس عشرة سورة
وهي كلها في النصف الاخير وفي السور المكية منه وهي اربعة اقسام القسم
الاول ما يحسن الوقف عليها على معنى الردع وهو الاختيار ويجوز الا ابتداء بها
على معنى حقا وذلك احد عشر موضعا الاول والثاني بحرم عبدالرحمن عبدا
كلا ولهم عراكا والثالث بالمؤمنين فيما تركت كلا والرابع في سبأ شركاء كلا
والخامس والسادس بالمعارج ثم بضجة كلا جنة نعيم كلا والسابع والثامن بالمدثران
ازيد كلا منشرة كلا والتاسع بالمطففين اساطير الا واين كلا والعاشر بالعنكبوت اهان
كلا والحادي عشر بالهمزة اخذه كلا القسم الثاني ما لا يحسن الوقف عليها ولا
الابتداء بها بل توصل بما قبلها وبما بعدها وهو موضعان الثاني من سورة النبا ثم كلا
سيعلمون والثاني من ألهامكم التكاثر ثم كلا سوف تعلمون القسم الثالث ما يحسن
الوقف عليها ولا يجوز الا ابتداء بها بل توصل بما قبلها وهو موضعان في الشعراء
ان يقتلون قال كلا اما المدركون قال كلا القسم الرابع ما لا يحسن الوقف عليها
ولكن يبدأ بها وهي الثمان عشرة الباقية بسورة المدثر موضعان كلا والقمر
كلا انه تذكرة وسورة القيامة ثلاثة مواضع كلا لا ورر كلا بل
تحيون العاجله كلا اذا بلغت التراقي وسورة النبا موضع كلا سيعلمون
وسورة عبس موضعان عنه تلهي كلا انها تذكرة ثم اذا شاء اشره كلا
وسورة الانفطار موضع ركك كلا بل تكذبون وبسورة التطهيف ثلاثة
مواضع لرب العالمين كلا ان ما كانوا يكسبون كلا انهم تكذبون كلا ان وبسورة
الانشراح موضع حاجا كلا اذا وسورة الملق ثلاثة مواضع كلا ان الانسان كلاتي ثم كلا
لا تطعه وسورة التكاثر موضعان كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون (تنبها من مهبان)
يحتاج القارى اليهما التنبيه الاول في بيان جواز الوقف عند طول العواصل

والقصص قال ابن غاري يغتر عند طول القواصل والقصص والجل المعترضة
 ونحو ذلك وفي حال جمع القراءات وقراءة التحقيق والتزيل لا يغتر في غير ذلك
 فربما اجبت الوقف والابداء لبعض ما ذكر ولو كان لغیر ذلك لم يبع وهذا الذي
 سماه السجاني في المرحص ضرورة (التبسيط) الثاني قال في شرح الدر اليتيم
 قوله لا يجوز الوقف على كذا وكذا انما يريدون به الوقف الاختياري
 الذي يجوز في القراءة ويروق في التلاوة حل الاختيار ولا يريدون به كونه
 حراما أو مكروها ما ليس في القرآن من وقف واجب يأثم القاري تركه ولا من
 وقف حرام يأثم بوقفه لانهما أي الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يحتل
 بذهابهما الا ان يكون لذلك الوقف والوصل سبب يؤدي الى تحرجه كان يقصد
 القاري الوقف على قوله وما من اله واتى كفرت وان الله لا يستحي وشبه ذلك
 مما قدمناه من غير ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم فلو قصد الاحار كان قد قدمه
 الآلهة أو أخبر عن نفسه بالكفر أو في الاستحياء عن الله عز وجل كفر وذلك
 لا يعلم الا قرينة تظهر منه أو باخاره عن نفسه فان لم يقصد الا يحرم وان لم تعلم منه
 قرينة تدل على كفره فلا يحكم به هذا حكم العالم أما العالم فلا يحكم عليه شيء من
 ذلك الا ان علمه قرينة تدل على كفره أو شيء من ذلك فيحكم به أو لا يحسن ان
 يحتسب الوقف على ذلك ما يثبث وعدم انقله دفعا لاجتماعه وقف على مثل
 ذلك قصداه مع بعض زيادة لابن غاري (رفع) في تقسيم الاسماء وفي بيان
 كيفية البداءة بهمة الوصل الى السيوطى الانتهاء لا يكون الا اخيارا لا به ليس
 كالوقف تدعو اليه ضرورة لا يجوز الا يستقل بالمعنى مرف بالمقصود وهو في انسامه
 كاقسام الوقف الاربعة تماوت تماما وكفاية وحسنا وقصدا بحسب تمام الكلام وعدم
 تمامه وفساد المعنى نحو الوقف على قوله وهن الناس فان الانتهاء بالناس قبيح
 لعدم افاوته معنى وقوله ومن قام لعدم تعلقه بما قبله لا لفظا ولا معنى ولو وقف
 على قوله من يقول كان الانتهاء من حسنا لتعلقه لفظا بالحرر المتقدم ويقول احسن
 لان تعلق الصلة بالموصول أحسن من تعلق الميتدأ بالحرر وكذلك الوقف على قوله ختم
 الله قبيح والانهاء لفظ الخلافة أقبح ويحتم كلف الوقف على عزيزان والمسيح

ابن قبيح والابتداء بابن أقبح وبمزير والمسيح أشد قبحا وكذا الوقف على قوله يخرجون الرسول واياكم حسن والابتداء بقوله واياكم قبيح لتفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الابمان ونحو الوقف على قوله لا اعد الذي فطرني الوقف على لا اعيد قبيح لعدم تمام الكلام والابتداء به قبيح أيضا لكونه موها للخطأ المعنى ثم اذ قبح الابتداء بالحرف الموقوف عليه إما لعدم كونه مفيد المعنى وإما لكونه موها للمعنى الفاسد وإما لكونه موها مع ما بعده خطأ مقولا عن كافر فيجب على من انقطع نفسه على شيء من ذلك ان يرجع الى ما قبله ويصل الكلام ببعضه بعض فان لم يفعل ثم ورى ما كفر والعياد بالله تعالى ان قصد ذلك كما تقدم واعلم ان القارىء كما يضطر الى الوقف القبيح يضطر الى الابتداء القبيح ايضا وذلك اذا كان المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهى نفس القارىء الى آخر المقول فينفق في بعض مواضعه بالضرورة فيضطر الى الابتداء بما بعده انلا قائمة حينئذ في المود الى قال او قالوا لا به يقطع نفسه في ابتداء المقول التثنية وكل المقول كفر كقوله تعالى في سورة المؤمنین وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلفظ الآخرة واترفنهم في الحياة الدنيا ما هذا الا شر مثلكم الى قوله وما نحن له بمؤمنين فانه قلما يوجد قارىء ينتهى نفسه الى آخر المقول هنا وكل المقول كفروا ما البداءة بحزرة الوصول فاعلم انها امان تكون في اسم او فعل فان كانت في اسم فلا يحلوا امان يكون الاسم معرفة بالالف واللام واما ان يكون منكر امان كان معرفة بالالف واللام نحو قوله الحمد لله فالبداء فيه متع الهمة وان لم يكن معرفة بالالف واللام فانه يقع في سعة العاطف القرآن ولها ابن من نحو عيسى ابن مريم وثانيها انه من قوله تعالى انه عمراد وثالثها امرى من نحو لكل امرى منهم ورابعها اثنين من قوله لا تمتحنوا الذين اثنين اعماهو الواحد وخامسها امرأة من نحو امرأة عمران وسادسها اسم نحو اسم ربك وسابعها اثنين نحو قوله فان كانتا اثنتين فداا تتدأت في هذه كلها فابدأ بكسر الهمزة واداء وقت في فعل فاطر الى ثالثه فان كان مكسورا او مفتوحا فالبداء فيه بكسر الهمزة نحو ضرب وادهب

وانطلق وان كان ثالثة مضموما ضما لازما كالبدء فيه بضم الهمزة نحو وأتل
واظطر واضطر وآتمن واستمزيء واما ان كان ثالثة مضموما
ضما طارضا فانه يبدأ بكسر الهمزة نظرا لاصوله نحو امشوا واقضوا فان اصله
امشيوا واقضوا بكسر عين الفعل كاضربوا لانه اذا امرت الواحد أو الاثنين
قلت امشي وامشيا واقضي واقضيا فتجد عين الفعل مكسورة فتعلم ان الضمة
فيه عارضة فان قيل لم كسرت همزة الوصل في الفعل اذا كان ثالثة مكسورا
وضمنت اذا كان مضموما ولم تفتح ان كان مفتوحا ل كسرت فالجواب انها لو
فتحت فيما كان ثالثة مفتوحا لئیس المضارع في حالة الوقف الامر فكسرت لذلك
ثم اعلم ان همزة الوصل تكون في الماضي الخامس والسادس وفي امرها كاتطلق
واستخرج وفي امر الثلاثي كاعلم ولا تكون في مضارع مطلقا ولا حرف غير
لام التعريف رلا في الماضي الثلاثي المجرد كاكل وادن ولا في الماضي الرابعي
كاكرم ولا في امر الرابعي كاكرمي مثواي فالهمزة في هذه المواضع كلها
همزة قطع مفتوحة مطلقا الا في [المضارع الرابعي فضومة مطلقا
سواء كان مجردا او ثانيا أو مزيدا فيه واما مصر - الخامس والسادس كالا بطلاق
والاستخراج فهزنتها همزة وصل ويبدأ فيها بالكسرة بخلاف مصدر الرابعي
كالا كرام فان همزته همزة قطع مكسورة وصلاو بدأ فقد علم مما تقدم ان الهمزة
نوعان همزة قطع وهمزة وصل فهمة القطع هي التي تثبت وصلا وخطا وابتداء
الاما وردعن بعض القراء كورش فانه يقرأ بنقل حركة همزة القطع الى الساكن
قبلها ما لم يكن الساكن حرف مد او لين فيحرك ذلك الساكن بحركتها ويسقط
الهمزة من اللفظ بشرط ان يكون الساكن اخر كلمة ولوتنوين والهمزة اول كلمة
بعدها نحو من استبرق وكعوا الحدوهمزة الوصل هي التي تسقط وصلا وتثبت
ابتداء قال شارح القول الميحد وتحذف همزة الوصل المكسورة اذا دخلت عليها
همزة الاستفهام وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة وذلك في سبعة مواضع خمسة
منها متفق على قطعها واثنان مختلف فيها اما الخمسة المتفق عليها فهي قوله تعالى

قل اتخذتم بالبقرة وقوله اطلع الغيب بمريم وقوله افترى على الله كذبا سببا وقوله استكبرت سورة ص وقوله استغفرت لهم بالمتافقن واما المختلف فيهما فقولاه اصطفى النبات بالمصافات فوصلها ابو جعفر وورش بخلاف عنه من طريق الطيبة وقطعها الجميع وقوله اتخذنا مسمرا سحر ياسور ص فوصلها ابو عمرو وحزرة والكسائي وقطعها الباقون واما همزة الوصل المفتوحة الواقعة بين همزة الاستفهام ولا م التعريف فلم تحذف لثلاثا لئلا يتبس الاستفهام بالخبر ما تبدل لها وتمدطويلا لالتقاء الساكنين وهو الوجه القوي المفضل او تسهل بين الهمزة والالف والوجهان صحيحان مأخوذ بهما وذلك في ست كلمات متفق عليها وهي الذكركن في موضعي الامام والان في موضعي يوس والله اذن لكم في يوس ايضا والله خير بالمثل وواحدة محتلف فيها وهي السحران الله سيطله يونس قرأها ابو عمرو وابو جعفر بالادال لقا وبالتسهيل بين بين وقرأها الجماعة بالاحبار ولذلك اشار الطيبي بقوله وهمزة وصل ان عليه دخلا همزة الاستفهام ابدل سهلا

ان كان مeral والا فاحذقا كأعدهم افترى واصطفى

فصل في بيان الوقف على مرسوم الخط

اي خط المصاحف العناية التي اجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهو المعروف عند القراء بالوقف الاختاري بالماء الموحدة وفي بيان ما ورد من الائمة من مراتب القراءة وفي غير ما روي من ستة فروع وكتمة (الفرع) الاول في الحث على اتباع رسم المصاحف العناية وفي ما من كيفية جمع القرآن بعد تفرقه ومن جملة وعدد المصاحف التي كتبت اه اعلم انه ينبغي لكل داب سليم ان يتلقى ما كتبه الصحابة بالقول والتسليم كيف وقد امرنا بالشارع ما لا تنوع ورجعنا عن انواع المخالفة والاتباع روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال افتدوا بالدين من عدى أبي بكر وعمر والسيوطي في الجامع الصغير فاهما حمل الله الممدود من تمسك بهما تمسك بالعودة الوثني وقال صلى الله عليه وسلم احبواي كالبحر يوم باهم اقتديتم اهتديتم ويلرنا انبأهم ادم الائمة القدوة والصحابة العمدة فاصله صحابي واحد وامرنا

به فلما اخذ عنه والاعتداء به واتباع امره كيف وقد اجتمع على كتابة المصحف حين كتبوا اثنا عشر الفا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيجب على كل مسلم ان يقتدى بهم وفعلمهم فما كتبوه بواو فواجب ان يكتب وما كتبوه بغير واو فواجب ان يكتب بغير واو وما كتبوه بالف فواجب ان يكتب بالفاء فواجب ان يكتب بياء فواجب ان يكتب بياء وما كتبوه بغير ياء فواجب ان يكتب بياء وما كتبوه متصلا فواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه من ها آتة للتأنيث بالياء المحرورة فواجب ان يكتب بالياء المحرورة وما كتبوه منها بالهاء فواجب ان يكتب بالهاء اه رها ن وقد نقل الحسري وغيره اجماع الائمة الارسة واهل الاداء وائمة القراء على وجوب اتباع مرسوم المصاحف العثمانية وعلى لزوم تلمه فيما تدعوا اليه الحاجة وهو المسمى بالمصحف الامام لال عثمان رضي الله عنه امام المصاحف وقد وثقها افاده الشيخ المطار في حاشيته على جمع الجوامع ثم اعلم ان كل ما كتب في المصحف على غير اصل لا يقاس عليه غيره من الكلام لار القرآن يلزمه لكثرة الاستعمال مالا يلزم غيره واتباع المصحف في هجائه واجب والطاعن في هجائه كالمطاعن في تلاوته كيف وقد توطأ عليه اجماع الائمة حتى قالوا في جميع هجائه انه كتب في حضرة جبريل عليه السلام وادبني صلى الله عليه وسلم كادبني ربي بن ثابث من تلقين جبريل عليه السلام ويشهد لذلك اطباق القراء على قوله واخشوني بالبقرة اثبات الباء وفي المائدة عذوها في الموضعين وبشهد لذلك ايضا ما ذكره العلامة الشيخ احمد بن المبارك في كتابه الذهب الا برز عن شيخه العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبدالعزيز الدباغ انه قال رسم القران العربر سر من اسرار المشاهدة وكما ل الرمة قال سيدي احمد فقلت له هل رسم الواو بدل الالف في نحو اله لوات والزكوات والربوا والحيوة ومشكوة وزيادة الواو في ساوريكم واولئك واولاء واولت والياء في هدمهم وملائه واما يكم وما يد هذا كله صادر من النبي صلى الله عليه وسلم ام من الصحابة فقال هو صادر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امر الكتاب من الصحابة ان يكتبوه على هذه الهيئة لما قصوا ولا زادوا على ما

معموا من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان جماعة من العلماء ترخصوا في امر الرسم وقالوا انما هو اصطلاح من الصحابة مشاوية على ما كانت قریش تكتب عليه في الحاهلية فقال ما للصحابة ولا لعمرهم في رسم القرآن شيء ولو شعرة واحدة وانما هو توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امرهم ان يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الالف وقصائها لا سرا لا تهدي اليها للعقول وهو سر من الاسرار خص الله تعالى به كتابه المزبدون سائر الكتب السماوية فلا يوجد شيء من هذا الرسم لافي التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في غيرها من الكتب السماوية فكما ان نظم القرآن معجزا فرسه معجزا بصا وكيف العقول الى سر زيادة الالف في مائة دون فثتو الى سر زيادة الياء في مائة وبانيكم ام كيف تنصل الى سر زيادة الالف في سحوا بالبحر وقصائها من سحوا سبأ والى سر زيادتها في عتوا حيث كان وقصائها من عتوا لمرقان والى سر زيادتها في يعفوا الذي وقصائها من يعفوا عنهم بالنساء والى سر زيادتها في امنوا واسقاطها من يا ووجاؤ وتوؤ وفاؤ بالقرء ام كيف تبلغ العقول الى وجه بعض احرف من كلمات متشابهة دون بعض كحذف الالف من قرأنا يوسف والزحزف واثباتها في سائر المواضع واثبات الالف بعدوا وسموت في فصلت وحذفها من غيرها واثبات الالف في الميماء مطلقا وحذفها من موضع الالعال واثبات الالف في سراجا حيث وقع وحذفها من موضع العرقان وكيف تتوصل الى فتح بعض الناصت ورطها في بعض وكل ذلك لا سرا رالية واغراض سوية وانما خفيت على الناس لانها امر ارباطية لا تدرك الا بالفتح الرائي فهي بمنزلة الالقاط والحروف المنقطعة التي في او! ثل السور قارلها اسرار اعظيمة ومعاني كثيرة واكثر الناس لا يبتدون الى اسرارها ولا يدركون شيئا من المعاني الالهية التي اشيرلها وكذلك امر الرسم الذي في القرآن حرقا بحرف اه باختصار من الجوهر العريد وقال السيوطي في الاتقان واعظم قوائد رسم القرآن انه حجاب منع اهل الكتاب ان يقرؤ على وجه واحد دون موقف وقال صاحب غنية الطالبين ان القرآن لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي مصحف واحد وانما كانت الصحابة

رضي الله تعالى عنهم قبل ان يكثر الورق يكتبون منازل من القرآن على عصب السبع جمع عصب وهو الاصل العريض من جريد النخل وعلى الاواح من اكناف الغنم وغيرها من العظام الطاهرة والحزف والادم اى الجلود مثل ورق النرال والخاف وهى الحجارة العريضة البيض وكان دأب الصحابة رضى الله عنهم فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم المادرة الى حفظ القرآن وتصحيحه وتبني وجوه قراءته وكان النسي صلى الله عليه وسلم يعرضه على جبريل عليه السلام فى كل عام فى رمضان مرة وفى العام الذى قبض فيه عرضه عليه مرتين وكان زيد بن ثابت رضى الله عنه قد شهد العريضة الاخيرة وهى حاكمة على المتقدمات وهى التى كان يقرى الناس بها حتى مات رضى الله عنه ولذلك اعتمده الصديق رضى الله عنه فى جمع القرآن على ما سأتى بيانه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واتصل برسه عز وجل قام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر رضى الله عنه وفى خلافته اردت قبائل من العرب وكان مسيامة الكذاب واصحابه منها وكان يدعى النبوة بكذبه فحفز اليه عصاة من المسلمين اولى باس شديد وامر عليهم سير الله خالد بن الوليد رضى الله عنه فقاتلهم قتالا شديدا وتآخر الفتح فقتل من المسلمين الف ومائتان منهم سبع مائة من القراء فاهرم المسلمون حمل الرء ابن غالب على اصحاب مسيامة فلنهرموا وتسعهم المسلمون حتى ادخلهم حذيفة فاغلقوا عليهم بابها فحمل الرء درقته اى ترس الجلاء والتقى نفسه عليهم حتى حصل معهم فى الحديقة وصارهم حتى فتح الباب المسلمين فدخلوا فقتلوا مسيامة واصحابه وقتل من المسلمين زهاء عشرة الاف فسميت حذيفة الموت فلما رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ما وقع قراء القرآن خشى على من بقى منهم و اشار على ابى بكر بجمع القرآن فارسل ابو بكر رضى الله عنه الى زيد بن ثابت رضى الله عنه وامره بجمع القرآن فجمعه قال زيد فكننت انتج القرآن من الصحف ومن صدور الرجال والرقاع والاكناف والاضلاع والعصب والخاف فان كان ريد حافظا للقران وجامعا له فما وجه تسعه المذكورات فالحواب انه كان يستكمل وجوه قراءته من عنده ما ليس عنده وكذا بطرته فى المكتوبات التى قد عرفت

كتابتها وتيقن امرها فانها او اكثرها مما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من النظر فيها وان كان حافظا ليستظهر بذلك وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته ام لا واذا استند الحافظ عدل الكتابة الى اصل يعتمد عليه كان اكذوائبه وفي ارشاد القراء والكاتبين ان زيد ارضى الله عنه كتب القرآن كله بجميع احرفه واوجهه المعبر عنها بالاحرف السبعة الواردة في الحديث الشريف في قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروه واما يتسر منه قاله لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما جاء بهشام بن حكيم وقد لبسه بردائه أي جعله في عنقه وجره منه لما سمعه يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أولاً اياه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأه امتك القرآن على حرف واحد فقال أسأل الله تعالى معاقته ومعونه فان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقرأته على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة ثلاثة فقال مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأه امتك القرآن على سبعة احرف فاما حرف قرء واعليه اصحابي واحتلمت أقوال العلماء في المراد بهذه الاحرف السبعة على نحو من اربع قولوا واضطروا في ذلك اضطرابا كثيرا حتى افرد بعضهم بالالف مع أجمعهم على انه ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبعة اوجه ادلا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو ارجشه وجبريل وعلى انه ليس المراد القراء السبعة المشهورين فذهب بعضهم وصححه البيهقي واقتصر عليه في القاء وس الى انها لغات واختلفوا في تعيينها فقال ابو عبيدة قريش وهذا بل وثيق وهو اردو وكنانة وتميم واليمن وقيل غير ذلك وقال الحنفى بن الحزرى ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكره واهم عن النظر من نحو ينف وثلاثين سنة حتى نتج الله علي بما يمكن ان يكسر صوابا ان شاء الله وذلك اني سمعت القراءات صحيحة وضعيفها وشادها فاداهى يرجع اختلافها الى سبعة اوجه لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات فلا تعبير في المعنى والسورة نحو البخل ضم الباء وتفتح ويحذف بكسر السين وتفتح او تغير في المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات واما في الحروف بتغير في المعنى لا في السورة نحو تولوا وتتلوا وعكس ذلك نحو

سطة وبصطة أو صغيرهما نحو أشد منكم ومنهم وأما في التقديم والتأخير أي تقديم بعض الكلمات على سبب نحو يفتلون ويقتلون أو في الزيادة والنقصان نحو ووصي وأوصي بهذه سمعه أوجه لا يخرج الاختلاف عما تم لما تمت الصحف أخذها أبو بكر عنده إلى أن حضره مرض الموت فسلمها إلى العاروق رضي الله عنه فلم تزل عنده إلى أن مات فأخذتها أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها لم تزل عندها إلى أن وقعت عروة أرميية في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ثلاثين من الهجرة فأختاب الناس في القرآن اختلافا كثيرا وهم أن يقتوا سبب ذلك فحاء حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه إلى عثمان بن عفان وقال يا أمير المؤمنين أدرك القرآن لكلا يختلف الناس فيه اختلافا شديدا كاليهود والنصارى في التوراة والإنجيل فقد وقعوا سبب ذلك الاختلاف في أمر عظيم فأكثبه في مصحف يرجع الناس إليه ففزع لذلك عثمان وجمع الصحابة رضي الله عنهم وكانت عندهم يومئذ اثني عشر ألفا وأخبرهم الخبر فاعطوا جميعا ورأى حذيفة فإرسل عثمان إلى حفصة أم المؤمنين أن أرسلني إلى المصنف نسختها وزدها إليك فبعت بها إليه واحضر زيد بن ثابت ومعه جماعة من قريش وأمرهم أن ينسخوها في المصاحف وجعل الرئيس عليهم زيد بن ثابت لمدايته وحسن سيرته ولكونه كان كاتب الوحي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم بعد العرضة الأخيرة وهي حكمة على المتقدمين وكان يقرأ الناس بها ولذلك اعتمدته الصدوق رضي الله عنه في جمعه للقرآن على ما تقدم فنسخوها رضي الله عنهم في الورق ولم يغيروا ولم يبدلوا ولم يقدموا ولم يؤخروا بل كتبوا على الترتيب كما في الألواح المحفوظة اتفاق منهم فهو بقرآن جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وعلامه عند نزول كل آية بموضعها وأين تكتب ولم يحتفلوا إلا في لفط التابوت فقال يكتب بالباء المحرورة كإطاعات وقال بعضهم يكتب بالهاء المروطة كالتوراة فراجعوا عثمان في ذلك فقال اكتبوه بالباء المحرورة فاهل لغة قريش فكاتبوا كما أمرهم به فلما تمت الكتابة قال عثمان رضي الله عنه اتسوا له اسما فقال قوم الكتاب وقال آخرون السفر وقال آخرون المصحف

وهو اسم أعجمي ومعناه جامع المصحف ذكره ابن السكيت في اصطلاح المنطق
ثم رد عثمان المصحف الى حفصة رضي الله عنها وأرسل الى كل مصر مصحف
مما سخطوه وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف الذي أرسل اليهم به قال
القسطلاني واما ترك النبي ﷺ مع القرآن في مصحف واحد لئلا يدمر وجود
الورق ولان النسخ كان يرد على مصفاه فلو حرقوا ثم رقت تلاوة بعضه لادى الى
الاختلاف والاختلاف خطه الله تعالى في القلوب الى افضاء زمن النسخ وكان لتأليف
في الرمن النوى والجمع في المصحف في زمن الصديق والنسخ في المصاحف
في زمن عثمان رضي الله عنه وقد كان القرآن كله مكتوبا في عهده ﷺ لكن
غير مجموع في موضع واحد واختلف في عدد المصاحف فقيل انها أربعة وهو الذي
اتفق عليه أكثر العلماء وقيل انها خمسة وقيل سبعة وقيل ثمانية
أما كونها أربعة فقيل انه أهدى مصحفا بالمدينة وأرسل مصحفا الى الشام
ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة وأما كونها خمسة فالارسة المتقدم
ذكرها والخامس أرسله الى مكة وأما كونها ستة والخمسة المتقدم ذكرها والسادس
اختلف فيه فقيل جعله خاصة لنفسه وقيل أرسله الى البحرين وأما كونها سبعة
فالسبعة المتقدم ذكرها والسابع أرسله الى اليمن وأما كونها ثمانية فالسبعة المتقدم
ذكرها والثامن كان لثمان يقرأ فيه وهو الذي قتل وهو بين يديه اه غنية الطالبين
يخص تغيير وزيادة قال أبو علي أمر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدينة
ومن عبد الله بن السائب مع المكي ومن المغيرة بن شهاب مع الشامى وأبا عبد الرحمن
السلمي مع الكوفي وعامر بن قيس مع البصري وكان في تلك البلاد الجمل الغفير من
حفاظ القرآن من التابعين فقرأ كل مصر بما في مصحفه ونقلوا ما فيه عن الصحابة
الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تجرد للاخذ عن هؤلاء رجال سهر واليهام
في ضبطها وتصويبها ثم نقلها حتى صاروا في ذلك أئمة للاقتداء وانجما للاقتداء
اجتمع أهل بلدهم على قبول قراءتهم ولم يختلف عليهم اثنان في صحة روايتهم ودرايتهم
ولتصديقهم للقراءة سبب اليهم وكان المولى فيهم عليهم نعم الله تعالى بهم آمين
(المرع) الثاني في بيان المقطوع والموصول وحكم الوقف عليهما اعلم وفقني الله وإياك

انه لا بد انقارئ من معرفة المقطوع والموصول ليقف على انقطاع في محل قطعه حال
 اقطاع نفسه أو احتشاره أى امتحانه بان اختياره المعلم أو غيره وعلى الموصول عند
 اقتضائه والذي يتأكد معرفته من ذلك واعتنى بذكره كثير من العلماء ستة عشر نوعاً
 (النوع الاول) فى ان المتعوضة الحقيقية مع لانايسة وهي فى الرسم على ثلاثة أقسام
 أحدها مقطوع بالخلاف فى عشرة مواضع وهى حقيق على أن لا أقول على الله الا
 الحق وألا يقولوا على الله الا الحق كلاهما بالاعراف وظواهر لا ملجأ من الله بالتوبة
 وأن لا اله الا هو وهل أنتم مسلمون وأن لا تسجدوا الا لله كلاهما يهودوان لا تشركبى
 شيئاً مانح وأن لا تعدوا الشيطان يس وأن لا تملوا على الله بالدخان وأن لا تشركن بالله
 بالممتحنة وأن لا يدخلها اليوم سورة والقلم فهذه العشرة تقطع فيها ان عن لا ويوقف
 على اللون وقت اختبارها وتاثيرها به خلاف وهو موضع واحد سورة الا بيا وهو قوله
 ان لا اله الا انت سبحات فكتب فى أكثر المصحف، قطوعا وفي مصها موصولا
 وفي الجوهر الفريد أن المختار به القاطع وقيل الوصل أشهر كما فى الملا على وابن
 غازى وتاثيرها موصول تاما ق وهو ماعدا الا احد عشر المقدمة نحو له تعالى
 الا تسجدوا الا لله انى لكم يهود وأما الا المكسورة الهزمة وهى لانايسة المدغم
 فيها ان الشرطية موصولة اتفاقا حينما رقت نحو الا معاوله (النوع الثانى) فى أن مع
 لن الناصبة وهى فيه على قسمين أولهما موصول تاما ق وهو موضعان قوله تعالى
 ان يعمل لكم موعدا بالكهف وقوله ان جمع خطاهه بالقيامة وتاثيرها مقطوع
 بلا خلاف وهو عدا ذلك نحو قوله ان لى يقلب الرسول سورة الفتح قال الملا
 على فى شرحه وأما قوله ان لى تحصوه بالزمل فقال مضمم موصول وقال آخر
 مفصول على ما وقع فى النقع ولعل الشيخ ابن الخزرى احتار الفصل الذى هو
 الاصل ولهذا لم يمرض لبيان الخلاف (النوع الثالث) فى أن الشرطية مع لم وهى
 فيه على قسمين أحدهما موصول تاما ق وهو موضع واحد وهو قوله فان لم
 يستجيبوا لكم يهودونا بهما مقطوع لا خلاف وهو ماعدا ذلك نحو فان لم يستجيبوا
 لك بالقصاص واما ان لم المفتوح الهزمة فقطوع لا خلاف أيضا نحو ان لم يره أحد
 بالبلد (النوع الرابع) فى أن الشرطية مع ما وهى فيه على قسمين أولهما مقطوع وهو

هو ضح واحد وهو قوله وان ماترتك عض الذي نعدم سورة الرعد وثانيهما
 موصول وهو ما عداه فتدغم النون في الميم لفظا وخطا نحو وأما تريتك يونس وأما
 اما للفتوح الممزة فهو موصول حيث جاء بلا خلاف نحو اه اشملت مع بالاسام
 (النوع) الخامس في ام مع من الاستهامة وهي فيه على قسمين أحدهما مقطوع
 بلا خلاف وهو امة مواضع أم من يكون عليهم وكلا بالساء وأم من أسس
 يتيا به بالتوبة وام من خلقنا بالصافات وام من أتى أمنا عصمت وثانيهما موصول
 وهو ما عدا ذلك فتدغم الميم الاولى في انيم الثانية لفظا وخطا نحو امن لا يهدى يونس
 (النوع) السادس في من الحارة مع الموصولة وهي فيه على ثلاثة أقسام أحدها مقطوع
 باتفاق وهو موضعان قوله من ما ملكت ايمانكم بالساء وقوله هل اكم من ما ملكت
 ايمانكم بالروم وثانيها فيه خلاف وهو قوله تعالى واقفوا عمارزماكم بالمناقين فكتب
 في بعض المصاحف مقطوعا وفي بعضها موصولا وثالثها موصول بلا خلاف وهو
 ما عدا ما تقدم نحو قوله وما رزقهم يعقرون وأما قوله من مال الله من ماء مهين
 وشبههما مقطوع حيث وقع وادخلت من الجارة على من فان ذلك كتب في الامام
 وفي جميع المصاحف متصلا بلا خلاف نحو ممن اقرى ومن كم وادخلت من على
 ما نحوهم خاق موصول باتفاق أيضا (النوع) السابع في ذكر عن مع الموصولة وهي
 فيه على قسمين أحدهما مقطوع وهو موضع واحد لا اعراف وهو قوله عن ما نوا
 عنه وثانيهما موصول وهو ما عدا ذلك نحو قوله تعالى عما يشركون وأما عن مع
 من الموصولة فهي مقطوعة بلا خلاف وهي في موضعين لا ثالث لهما وهما قوله عن
 من شاء بالنور وعن من أولى لنجم (النوع) الثامن في ذكر أن الشدة المكسورة
 مع الموصولة وهي فيه على ثلاثة أقسام أحدها مقطوع بلا خلاف وهو قوله ان
 ما توعدون لات الا اعم وثانيهما مختلف فيه وهو قوله انما عند الله هو خير اكم بالحل
 والوصل فيه أشهر وأقوى وثالثها موصول بلا خلاف وهو ما عدا ذلك نحو انما
 توعدون بالداريات والمرسلات (النوع) التاسع في أربح الممزة وتشديد النون
 مع ما وهي فيه على ثلاثة أقسام أحدها مقطوع بلا خلاف وهو ثلاثة
 واضح قوله وان ما يوعدون من دونه هو الباطل بالحق وان ما يدعون

بن دونه الباطل فقامت ويحسب ان ماله اخذه بالهزمة وذا بينهما
تتلف فيه وهو قوله واعلموا انما غنمتم بالايمان والوصول فيه اقوى واشهر
بآلتها موصول باق واما ما عدا ذلك نحو قوله تعالى فاعلموا انما على رسولنا
بلاغ الدين بالمائدة والتماع (النوع العاشر) في ذكر ابن مع ما هو على اربعة اقسام
احدها موصول باتفاق وهو موضعان قوله فانيما تولوا ثم وجه الله بالبقرة
وقوله ايما بوجه لايات بحير بالحل وذا بينهما يستوى فيه الفصل والوصول
وهو موضعان ايضا قوله اين ما كنتم تعبدون من دون الله فاعلموا وقوله اين
ما كنتم تعبدوا بالاحزاب وآلتها موصول على الاربع لانه وجد في اكثر
المصاحف مقطوعا وهو موضع واحد بسورة النساء وهو قوله اين ما تكونوا
يذكركم الموت وراسها مقطوع باتفاق جميع المصاحف وهو ما عدا هذه
الخمس نحو قوله تعالى اين ما تكونوا يا ايها الذين آمنوا فاعلموا انما الله عليم
في ذكر كل مع ما هو على ثلاثة اقسام الاول مقطوع بالاخلاق نحو قوله تعالى الله وانا
من كل ما سألتموه ابراهيم والثاني فيه خلاف وهو اربعة مواضع قوله تعالى كلما
ردوا الى الفتنة سورة النساء وقوله كلما دخلت امة بالاعراف وقوله كلما جاء امة
رسولها في المومنون وقوله كلما التقى فيها موح بالملك فكنت كل في مص المصاحف
اقتطوعة عن ما في بعضها موصولة والثالث موصول بالاجماع وهو ما عدا هذه
الخمس نحو قوله كلما رزقوا منها (النوع الثاني عشر) في نفس مع ما هو على ثلاثة
اقسام اولها مقطوع بالاجماع وهو ستة مواضع خمسة منها باللام واحد بالياء فاني
باللام واحد في البقرة وهو قوله وليئس ما شروا به اعينهم وهو آلتها واربعة بالمائدة
قوله لئس ما كانوا يعلمون وليئس ما كانوا يصنعون وليئس ما كانوا يفعلون واثني
ما قدمت لهم اعينهم والذي بالفاء في آل عمران وهو قوله فليس ما شتروا فيها
عختلف فيه وهو قوله قل لئس ما يأمركم به ايما سمع ثاني البقرة كتب في المصاحف
مقطوعا وفي بعضها موصول وآلتها موصول بالافاق وهو موضعان قوله مالي
بشيئا اشتروا به اعينهم اولي البقرة وقوله قال شيئا خلقتني والاعراف اتفق جميع
المصاحف على وصل بشيئا موصولة في هذين الموضعين (النوع الثالث عشر) في

سكى مع لا وهي فيه على قسمين احدهما موصول باتفاق اى انتمقت المصاحف على
 يصل كى الناصبة بلا النافية وذلك فى اربعة مواضع قوله لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
 ال عمران وقوله لكيلا يعلم من بعد علم شيئا بالحج وقوله لكيلا يكون عليك حرج
 لاني الاحزاب وقوله لكيلا بأسوا على ما فاتكم بالحدود ثابتهام مقطوع بانه اق وهو
 ما عدا هذه الارعة نحو لكيلا يعلم بعد علم شيئا بالانحل (النوع) الرابع عشر فى
 لفظ فى مع ما وهى فيه على ثلاثة اقسام اولها مقطوع بلا خلاف وهو موضع واحد
 بسورة الشعراء وهو قوله ان تكون فى ما ههنا امنين وثانيهما يستوى فيه القطع
 والوصل والقطع اكثر وهو فى عشرة مواضع الاول قوله فى ما قلن فى احسن من
 معروف ثانياً بالبقرة والثاني والثالث فى ما اتاكم بالمدودة والاربع فى ما اوحى
 الى بها ايضا والخامس فى ما انتهت بالانبياء والسادس قوله فى ما افترضتم
 بالورود السابع فى ما رزقناكم بالروم والثامن والتاسع قوله فى ما هم فيه يختلفون وفى
 ما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالمرور العاشر فى ما لا تعلمون بالواقعة قال ابن غازي هذا
 هو الحق الذى صرح به علماء الرسم وعكس بعض الشراح للحرية وجعل المشرة
 متشفا على القطع وحكاية الخلاف فى الذى فى الشعراء لم اعلم من ابن احده ما اختصار
 وثانها موصول باتفاق وهو ما عدا الاحد عشر المذكورة بحقوقه الله يحكم بينهم يوم القيمة
 فيما كانوا فيه يختلفون بالبقرة وشبه ذلك (النوع) الخامس عشر فى ذكر لام الجر مع
 ما بعدها وهي فيه أى فى الرسم على قسمين احدهما مقطوع بلا خلاف وهو فى اربعة
 مواضع الاول قوله تعالى قال هؤلاء القوم بالديار والثاني قوله تعالى قال هذا الكتاب
 بالكهف والثالث قوله تعالى ما هذا الرسول بالقرقان والرابع قوله تعالى قال الذين
 كفروا انما عارج وثانيهما موصول باتفاق وهو ما عدا هذه الارعة نحو قوله وما لا احد
 عنده وما للطيرين من حمم وشبه ذلك (النوع) السادس عشر فى ذكر يوم مع هم وهى فيه
 على قسمين احدهما مقطوع باهاق وهو فى موضعين اولهما يوم هم رزق سورة
 قافر وثانيهما يوم هم على النار يفتنون بالداريات وانما فصلت يوم عن هم لان يوم
 ليس بضاف الى الكناية فيهما وانما هو مضاف الى الجملة فهم فى الموضعين فى موضع
 رفع على الابتداء وما بعده خبر وثانيهما موصول بلا خلاف وهو ما عدا هذين الموضعين

تحويل مهم الذي يعدون بالزخرف والمارج وشبه ذلك فيوم مع هم حرف واحد
 لأن في موضع جربا ضافة اليوم اليه والجار والمجرور بمثلة حرف واحد (تنبيه)
 اعلم أن من الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها قوله آل يس فترسم ال وحدها
 ويش وحدها سواء قرأنا بكسر الهمزة وسكون اللام أو مع فتحها مع اللدو جرا للام
 لكن يمنع الوقف على ال بدون يس عند من قرأ بكسر الهمزة وسكون اللام
 وهم ابن كثير وابن عمر ووصاصم وحزمة والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف أما
 من قرأ ان بفتح الهمزة والمد مع كسر اللام وهم الباقون فانه يجوز الوقف عنده على
 آل بدون يش انهما مضاف ومضاف اليه كآل لوط وال فرعون وال موسى ومن
 الكلمات التي اتفقت المصاحف على وصلها قوله تعالى كالوهم أو وزوهم فانهما
 كتباني جميع المصاحف موصلين بدليل حذف الالف بعد الواو فيهما فدل ذلك
 على ان الواو غير مفصلة تكون موصولة وقد اختلف في كونهم مرفوعا ، منصلا
 أو منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لانصالة رسمها بدليل حذف الالف بيته
 وبين الواو اذ لو كان ضمير رفع لفصل بالالف وحرف المعجم في فواتح السور
 المص المركبة من طس طسم حم الا قوله حم عسق فانه كتب مقطوعا ، باتفاق ثم
 اعلم ان ما ذكره القراء من قولهم هذا مقطوع وهذا موصول المراد به القطع والوصل
 في كل شيء على حسب معنى القطع في ان لا المفتوح الهمزة وأن لن وانما المكسورة
 الهمزة المخففة وان لم المكسورة والمفتوحة ايها عن ماعن من ومن ما رسمها كلها
 بنون بعد أول حرف كل منها مع قطعها عما بعدها كاترى ومعنى الوصل فيها رسمها
 بغير نون مع وصل الحرف الاول بالتاني في عما وعن وبما كاترى ومعنى الود ل في الا
 المكسورة ومن رسمها معا غير نون مع وصل الميم الاولى بالتانية في بمن كاترى . ومعنى
 القطع في ام من رسمها بيمين الاولى مقطوعة من الثانية كاترى ومعنى الوصل عدم
 كتابة الميم الاولى ومعنى الوصل في اما المفتوحة كتابتها بيمين واحدة كما ترى فان
 قيل ماثرة معرفة المقطوع والوصول اجيب بان ثمرته جواز الوقف على احدي
 الكلمتين المقطوعتين باتفاق ووجوبه على الاخيرة من الموصولين باتفاق ايضا واما

ماختلف في قطعه ووصله فيجوز الوقف على كلتا الكلمتين نظر الى قطعهما ويجب على الاخير نظرا الى وصلهما قال في الاتعاف فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف فيه الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الانصاف الرسمي ولا يجوز فصله بوقف الابرواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل ويكون وبكاه مع وجود الرواية بمصله نعم روى قتيبة عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل لكن الذي استقر عليه عمل الائمة ومشايخ القراء وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاخرى والاولى بالصواب كما في الدرر

(الفرع الثالث) في بيان الوقف على الثابت والمخدوف من حروف المد وهو ثلاثة انواع النوع الاول في حذف الالف وثبوتهما اعلم ان كل الف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فاما تاجرهما وحقا نحو وان كما اثنين ودعوا الله بهما وعن تلكما الشجرة وبما اياها جث وقع نحو يا ايها الناس الثلاثة مواضع ايها المؤمنون بالانور ويا ايها الساحر بالخرف ويا به الثقلان الرحمن فوقف عليها ما لم يوسعرو والكسائي ووقف الباقون على الف اتباعا للرسم وكذلك كل الف منقلبة عن ياء حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فاما تاجر في الوقف نحو القتل الحروموسي الكتاب ومده احدي الامم وكر الدار ولا حدى الكبر ونحو واتى المال واتى الزكاة وبأبي الله وما شبه ذلك من الاسماء والافعال واما قوله فلما تراء ما شعراء فبأثبات الالف بعد الهزمة المفتوحة في الوقف دون الرسم لا نرسم ما لم واحدة بعد الراء في جميع المصاحف الثمانية وقياسه ان يرسم ما لم ويا (تبيين) الاول في كلمات اتفق القراء على اثبات الالف فيها عند الوقف لثبوتها رسما في جميع المصاحف قوله اهبطوا مصر بالبقرة وقوله وليكوما من الصاعين بيوسف وقوله لنسقعا ما لاصية بسورة الطلق واذا المنوبة حيث وقعت نحو فاذا لاغفوا وشبه ذلك وكذا اتفقوا على اثبات الالف وقعا في قوله لكننا هو الله ربى بالكهف لان الالف ثابته في الرسم فيها ايضا والوقف تابع للرسم

في التسمية الثاني في كلمات اختلفت القراء في اثبات الالف فيها وحذفها عند الوقف مع ثبوتها في الرسم في جميع المصاحف العثمانية منها قوله ثمودا في اربعة مواضع الا ان ثمودا كفروا ربهم يهودو ثمودا واصحاب الرس بالفرقان وثمودا وقد تبين لكم بالمتكوت وثمودا لما بقي بالتحف فحفص وحزرة وكذا يعقوب يعقرون وصلابغير تنوين ويقفون بالالف كما جاء بصاعنهم وان كانت مرسومة ووافقهم شعبة في موضع النجم فقط والاقون بالثنوين وصلاب ويقفون بالالف ومنها قوله الطنونا والرسولا والسيلا بالاحزاب فتاقت وان عامر وشعبة وكذا ابو جعفر قرءوا بالالف عدالتون واللام وصلاب ووقفا في الثلاثة تعال الرسم وان كثير وحفص والكسائي وخلس بالثاني في الوقف دون الوصل والاقون بحذفهما في الحالين ومنها قوله سلاسل سورة الاسان قرأه مافع وهشام وشعبة والكسائي وكذا ابو جعفر بالثنوين وصلاب واما داله لما وقفا والاقون بغير تنوين وصلاب واختلفوا في الوقف فوقف البصري وروح بالالف تبما للخط وحجرة وقبل وكذا رويس وخلف باسكان اللام من غير الف تبما للخط والنزى ودكوان وحفص لهم الوجهان الوقف بالالف والوقف بالسكون ومنها قوله قواريرا قواريرا سورة الاسان ايضاهيها للقراء خمسة اوجه الاولى تنوينها وصلاب والوقف عليها بالالف لتابع وشعبة والكسائي وابي جعفر والثاني تنوين الاول والوقف عليه بالالف وترك التنوين من الثاني والوقف عليه بالاسكان للسكني وخلف والثالث ترك التنوين منهما والوقف على الاول بالالف لكونه رأس آية وعلى الثاني بالاسكان للمصري وان دكوان وحفص وروح والراح ترك التنوين منهما وصلاب والوقف عليهما بالالف لهشام والخامس ترك التنوين منهما وصلاب والوقف عليهما بالسكون لحزرة ورويس النوع الثاني في حذف الواو وثبوتها عند الوقف اعلم ان كل واو واحد وجمع حذفت في الوصل لالقاء الساكنين فانها ثمة رسما ووقفا نحو قوله يحجو الله ماشاء ويرجوا الله وملاقوا الله وشبه ذلك الاربعة افعال حذفت منها الواو رسما ولمطا وصلاب ووقفا وهي قول

ويحذف الـواو بالماضي ويجوز الله الباطل بالشورى ويوم يدم الدام بالتمر
 وسندع الزبانية بالمعاق وحذفت الواو أيضا من قوله وصالح المؤمنين بسورة
 التحريم على أنه اسم جنس وقيل جمع وكل فعل مضارع استند إلى القاعل الظاهر فانه
 يحذف الواو رسما ولعطا وصلا ووقفنا نحو ويقول الدين كبروا ويجادل الذين
 وشبه ذلك إلا أن تكون الواو لام الفعل فإن كانت لام الفعل تثبت رسما ووقفنا
 وحذفت وصلا لالتقاء الساكنين نحو ما تتلو الشياطين ويمحو الله ما يشاء
 وما أشبه ذلك وأما الفعل الذي في أوله نون فهو بحر واور رسما ولعطا وصلا
 ووقفنا نحو وما يرسل المرسلين ما لم تكن لام الفعل أيضا فإن كانت لام الفعل تثبت
 رسما ووصلا ووقفنا نحو يدعوه وما أشبهه وكل واو ساكنة حركت في الوصل
 لالتقاء الساكنين فانه يوقف عليها بالسكون نحو اشتروا الضلالة وفتنوا الموت
 ونحو ذلك وكذا إن حركت حركة أعراب كان دخل عليه فاصب نحو أو يعفو
 الذي ويرى أموال الناس وأمثال ذلك وقد حذفت رسما ووصلا ووقفنا بعد
 ميم الجمع إذا لقيها ساكن نحو عليهم الدلة وأنتم الاعلون وتلك الجنة وهاءم اقرؤا
 وما أشبه ذلك (النوع الثالث) في حذف الياء وثبوتها عند الوقف اعلم أن الياء آت
 التي في أواخر الكلمات القرآنية تنقسم إلى قسمين الأول اتفقت المصاحف الثمانية
 على إثباته والثاني اتفقت على حذفه فما القسم الذي اتفقت على إثباته فهو يقسم إلى
 ما يكون بعد الياء منه متحرك وما يكون بعدها ساكن فما كان بعدها منه متحرك
 تثبت الياء فيه وصلا ووقفنا جميع القراء نحو أني أعلم وأبصاري إلى الله وطهر يتي
 للظالمين وما كان بعدها منه ساكن حذفت في الوصل لاجله وتثبت في الوقف
 لعدمه نحو قوله ولا تسمي الحرب وتخزي الكافرين وآت الرجن وأما القسم
 الذي اتفقت المصاحف على حذفه فهو الذي يعبر عنه في القرآن بالزائد
 وسميت بذلك لزيادتها على الرسم المتبع وهو رسم المصاحف الثمانية التي أجمع
 الصحابة عليها وهو قياسي واصطلاحى فالقياسى ما وافق فيه اللفظ الخط
 والاصطلاحى ما خالفه يبدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل وضابطها

ان تكون الياء محذوفة رسماً مختلفاً في إثباتها وحذفها وصلها أو وصلها ووقفاً وهي تكون في الاسماء نحو الداع والجوار وفي الافعال نحويات ويسرومن يؤت الحكمة وتكون أصلية نحو الداع ويوم يأت والمهند وغير أصلية نحو دعان واتفون يا أولى الألياب واعلم انه كان من الزوائد نوعان لا خلاف في حذف الياء منهن في الحالتين احدهما ما حذف من آخر كل اسم منادى اضافة المتكلم الى نفسه سواء حذف منه حرف النداء نحو رب ارني رب هبل اولم يحذف نحو قل يا عبادي الذين امنوا يا عبادي فاتفون والياء في هذا النوع باء اضافة كلمة رأسها استغنى بالكسر عنها ولم يثبت في المصاحف من ذلك سوى موضعين لا خلاف وها يا عبادي الذين امنوا بالعنكيوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر وموضع فيه خلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم في الرخف مهي مصاحف أهل المدينة والشام بياء وفي مصاحف أهل العراق غير ياء فاقراء مجموعون على حذف ذلك وصلها ووقفاً الا ما مرده رويس في يا عباد فاتفوني وثانيهما ما حذف رسماً ولمطاً لاجل التنوين وجعلتها ثلاثون حرفاً في سبعة واربعين موضعاً نحو موص وماغ وعاد وآت وناح وغواش ودان وناق وهاد ووال وواق ومتر ومهند وتراض وواد وقاض وفان وراق وايد وحام وزان وليال واملاي وآن ومستخف ولمال وكاف وجاروها ورواد وقباس كثير بالياء في اربعة أحرف منها في عشرة مواضع وهي هاد في خمسة منها اثنان بالرعد واثنان بالزمر والخامس بالطور وواق في موضعين الرعد وموضع غافر ووال بالرعد وناق بالنحل فان عرف الاسم بالكالداع والتهدي جارائات الياء وحدها وصلها ووقفاً في الرفع والجر أما في النصب فلا تحذف الياء بحال سواء كان الاسم معرباً بال أو منوياً نحو يومئذ يتبعون الداعي وداعيا الى الله لحمة منحة (تنبه) ما حذف من الكلمة من واو والفاء أو ياء للحازم غير ما مر فهو محذوف خطأ ولمطاً وصلها ووقفاً نحو ولا تنف ما ليس لك به علم وادع لمارك وان يعب عن طائفة منكم وليدع ربه وما أشبه ذلك

الفرع الرابع في بيان ماء التائب التي تكتب تاء مجرورة والتي تكتب هاء أعلم
 ان كل ما ذكر في كتاب الله من هاء التائب في الاسماء المفردة فهو مرسوم
 بالهاء نحو دعوة وسكرة وبروة وما أشبه ذلك الامواضع رسمت بالهاء المجرورة
 يعجب على القارى معرفتها ليقف عليها عند ضيق النفس أو الاختيار أو التعليم وهي
 على قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا في قراءته بالافراد والجمع
 فالتفق عليه ثلاث عشرة كلمة المتكررة منها ستة وهي رحمة ورحمة وامرأة
 وستة ولعنة ومعصية وغير المتكررة كلمة وقررة وبقية وفطرة وشجرة وجنة وائمة
 والمراد بالمتكررة ما كان كتابته بالهاء المجرورة في مواضع متعددة وغيرهما ما كان كتابته
 بها في موضع واحد فاما رحمة فرسمت بالهاء المجرورة في سبعة مواضع وهي برجون
 رحمت الله بالبقرة وان رحمت الله قريب بالاعراف ورحمت الله وبركاته يهود
 وذكروا رحمت ربك بمرم وفاظروا الى اثار رحمت الله والروم وانهم يقسمون رحمت
 ربك ورحمت ربك خير كلاهما بالزخرف وما عدا هذه السبعة يرسم بالهاء نحو
 لا تقتنطوا من رحمة الله واما رسمت بالهاء المجرورة في احد عشر موضعا
 وادكروا سمعت الله عليكم وما أنزل بالبقرة وادكروا سمعت الله عليكم اذ كنتم
 بال عمران وادكروا سمعت الله عليكم اذ هم بالمائدة وبدلوا نعمت الله وان تعدوا
 نعمت الله كلاهما براهيم ونعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمات الله واشكروا
 سمعت الله كل من الثلاثة بالتحل وفي البحر نعمت الله بلقيان وادكروا سمعت الله
 عليكم بما طروا فذكر هاء التائب نعمت ربك بالطور وما عدا هذه الاحدى عشر رسمت
 بالهاء نحو وان تعدوا سمعة ان لا تحصى بالتحل واما امرأة اذا ضيفت فهي
 موسومة بالهاء المجرورة وذلك في سبعة مواضع اذ قالت امرأة عمران في آل عمران
 وامرات العزبان في يوسف وامرات فرعون في القصص وامرأة نوح وامرات
 لوط وامرات فرعون الثلاثة في التحريم والصابط في ذلك ان كل امرأة تذكر مع
 زوجها فهي مجرورة بالهاء وما عدا هذه السبعة فهو مرسوم بالهاء نحو قوله وان امرأة
 خافت واما ستة فرسمت بالهاء المجرورة في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاوابين
 بالهاء والاسنت الاولين فلن نجد لست الله بدلا ولن نجد لست الله نحو بالثلاثة

بناظر وسنت الله التي قد حلت في عباده خافرو ماعدا هذه الخمسة رسمت بالهاء نحو قوله سنة الله في الذين خلوا بالاحزاب وأما لعنة فرسمت بالتاء المجزورة في موضعين قوله تعالى فتجعل لعنت الله على الكاذبين بآل عمران وقوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين بالتوروماعدا هذين الموضعين فرسوم بالهاء نحو قوله اولئك عليهم لعنة الله بالبقرة واولئك جزاؤهم لعنة الله بال عمران وأما معصية فرسمت بالتاء المجزورة في موضعين وهما معصيت الرسول كلاهما بالمجادة ولاتالث لهما في القرآن وأما كلمة فرسمت بالتاء المجزورة في موضع واحد وهو قوله تعالى وتمت كلمت ربك الحسنى بالاعراف وماعدا هذا الموضع يرسم بالهاء نحو وتمت كلمة ربك وأما بقية فرسمت بالتاء المجزورة في موضع واحد وهو قوله تعالى بقيت الله خير لكم يهود وماعداها يرسم بالهاء نحووا ولوبقية مما ترك آل موسى وامارة فرسمت بالتاء المجزورة في موضع واحد وهو قوله تعالى قرت عين لي ولك بالقصاص وماعداها يرسم بالهاء نحو قوله تعالى فلا تلم نفسك ما اخفى لهم من قرة عين بالسجدة وأما فطرة فرسمت بالتاء المجزورة في موضع واحد وهو قوله تعالى فطرت الله التي بالروم ولاتاني لها في القرآن وأما شجرة فرسمت بالتاء المجزورة في موضع واحد وهو قوله تعالى ان شجرت الرقوم بالدخان وماعداها يرسم بالهاء نحو قوله شجرة الخلد طهوا ما جنة فرسمت بالتاء في موضع واحد وهو قوله وجنت نعيم بالواقعة وماعداها يرسم بالهاء نحو قوله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل حنة سم بالعارج وامانة فرسمت بالتاء في موضع واحد وهو قوله تعالى ومريم اذنت عمران في التحريم ولاتاني لها في القرآن

وأما القسم الذي احتلوا في قراءته بالافراد والجمع فهو اثنا عشر موضعا منها قوله كلمات في اربعة مواضع الاول في الانعام وتمت كلمة ربك قرأها بالجمع نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وقرأها الكوفيون ويعقوب بالافراد والثاني الاول يوس كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا والثالث الثانية بهما ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون والراجح الذي بعافر

وكذلك حقت كلمة ركب على الذين كفروا قرأهن الصريان وابن كثير والكوفيون بالافراد وقرأهن الباقيون بالجمع واتفقت المصاحف على كتب اولى يونس بالثناء المجزرة واختلفت في الثانية وحرف غافر فرسما في المصحف المدني والشامي بالثناء وفي العراقي بالهاء وجزم ابن الجزرى وغيره ما نهما بالثناء وعلى ذلك شراح الجزرية ثم اذا نظرت لرسمها هاء جاز لك الوقف عليها بالن قرأها بالافراد واذا نظرت لرسمها تاء اجرى ههما كنظائرهما والخامس ايات للسائلين يوسف قرأها ابن كثير بالافراد والباقيون بالجمع والسادس والسابع في غيايت الجب معا يوسف قرأها المديان بالجمع والباقيون بالافراد والثامن ايت من ربه العنكوت قرأها ابن كثير وشعبة وحزق الكسائي وخلف بالافراد والباقيون بالجمع والتاسع في الفرفت آمنون بسأقرأها حمزة افراد والباقيون بالجمع والعاشر فهم على بيت منه فاطر قرأه ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة وحلف بالافراد وقرأه الباقيون بالجمع والحادي عشر من ثمرات من اكماها بفصلت قرأه المديان وابن عامر وحفص بالجمع والباقيون بالافراد والثاني عشر جمالت صفر قرأه حمزة والكسائي وحلف وحفص بالافراد والباقيون بالجمع ووقف ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب على جميع ما تقدم من قوله رحمت الى هنا بالهاء الا ما قرؤه بالجمع من المختلف في افراده وجمعه فقد وقفوا عليه بالثناء كما ان الباقيين يقفون على الجمع بالثناء والوقف بالهاء لغة قريش وجماعة من فصحاء العرب والوقف بالثناء لغة طي وقدم رسموا بالثناء المجزرة رست كلمات وهي ياء است وهيات ومروضات وذات بهجة ولات واللات اسكن اختلفوا في الوقف عليها اما يا است وهو يوسف ومريم والقصاص والصافات فوقف عليها بالهاء خلافا للرسم ان كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووقف الباقيون بالثناء على الرسم واما هيات في موصي المؤمنين فوقف عليها البزى والكسائي بالهاء واختلف عن قنبل فقطع له بالثناء صاحب التيسري والشاطبية وذلك قرأ الباقيون واما مروضات وهو في ثلاثه مواضع بالبقرة والنساء والتحريم ولات حين مناص بص وذات بهجة النمل واللات بالنجم فوقف

الكسائي عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات ينكم المتفق على التاء فيه وقفنا ثم اعلم ان كل ما ذكر في كتاب الله من الاسماء بالجمع مطلقا فهو مرسوم بالتاء المجرورة نحو آيات ومتبرجات والمؤنثات وما أشبه ذلك ورسوموا أيضا ملكوت وجالوت وطالوت والتايوت والطاغوت والتاء المجرورة ورسوموا العنت منكم بالنساء والتاء المجرورة وكذا تاء التأنيث اللاحقة للمفعول نحو وعنت الوجوه وقالت اخرج وما أشبه ذلك من الافعال وأما الازفة الثالثة بالنجم فهي مرسومة بالهاء لانها من الاسماء المفردة وكل ما فيه من لفظ الصلاة والركعة والحياة فهو مرسوم بالهاء معرفا كان أو منكر اما لم يضاف للضمير فهو مرسوم بالتاء المجرورة نحو صلاته وكل ما فيه من لفظ التوراة والقداة والنجاة فهو مرسوم بالهاء أيضا وقدر سمو نقاة مال عمران ولومة لائم والمائدة مزجاة يوسف وكشكاة بالنور ومناة بالتجم ونحلة أيمانكم بالتحريم ورحلة الشتاء بسورة قریش كلها بالهاء أيضا (الفرع الخامس في تقسيم الوقف على مرسوم الخط وفي بيان أنواع الوقف على أواخر الكلم وما يجوز فيه الروم والاشمام أو الروم فقط وما لا يجوز اعلم ان الوقف على مرسوم الخط ينقسم الى قسمين متفق عليهما يختلف فيه فالتنقيح عليه تقدم بياض أول الفرع الثاني في الوقف على المقطوع والموصول والمختلف فيه ينحصر في خمسة أقسام الابدال والانيات والحذف والوصل والقطع اما الابدال فهو ابدال حرف باخر كابدال التاء المجرورة هاء لمن وقف بها على الكلمات السابق ذكرها والتنوين ألهما للجميع نحو سميعا عليا أو ابدان الهزمة ألهما أو اوا أو ياء عند الوقف على المهموز لجره وهشام وأما الانبات فهو على قسمين أحدهما انبات ما حذف رسما أو ثانيا انبات ما حذف لفظا اما انبات ما حذف رسما فينحصر في نوعين الأول هاء السكت وهو من اللاحق والثاني أحد حروف العلة الواقعة قبل الساكن المحذوفة لاجله أما النوع الأول وهو هاء السكت فيجيء في خمسة أصول وكلمات مخصوصة الاصل الأول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر وذلك حسن كلمات وعم وفيم ويم ومم وقف النزي وكذا يعقوب بزادة هاء السكت

باختلاف عنهما في الكلمات الخمس عوضاً عن الاثبات المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستعمارية ووقف الباقون بالميم اتباعاً للرسم الاصل الثاني الضمير المفرد الغائب مذكراً كان أو مؤنثاً وذلك لفظ هو وهي حيث وقما أى سواء اقتربا أو اواقفاً أو لام أم لا وقف عليه يعقوب بزيادة هاء السكت ووقف الباقون على الواو والياء اتباعاً للرسم الاصل الثالث النون المشددة من ضمير جمع الاثبات كيف وقع سواء اتصلت باسم نحو نسائهم وارجلهم أو فعل نحو أنوهم أو حرف نحو اليهن أو لم يتصل نحو بتاتي هن قال ابن الجزيري في النشر وقد أطلقه بعضهم أحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما يقولون أجد أحداً مثل ضمير ذلك فان نص علي غيره أحد يوافق به رجعتنا اليه والافعال كما ظهر لنا والله أعلم وقف عليه يعقوب بزيادة هاء السكت ووقف الباقون على النون المشددة اتباعاً للرسم الاصل الرابع الياء المشددة للمتكلم المدغمة سواء اتصلت باسم نحو مصرخى ويدي ولدى أو حرف نحو الى وعلى وقف عليه يعقوب بزيادة هاء السكت باختلاف عنه ووقف الباقون على الياء اتباعاً للرسم الاصل الخامس النون المتوحدة التي في آخر الاسماء نحو العالمين والملحون والدين وقف عليه يعقوب بزيادة هاء السكت والباقيون على النون اتباعاً للرسم اه انحاف البشروا أما الكلمات المخصوصة فهي أربع اويلتى وبأسنى وبأحمرقى وبم الطرف المتوح أثناء الثلاثة نحو قسم وجه الله وادأريت ثم رأيت وقف روس باختلاف عنه بزيادة هاء السكت في الكلمات الأربع ووقف الباقون على الالف في الكلمات الثلاث الاولى وعلى الميم المشددة في الكلمة الرابعة ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلاتي جميع ما ذكر وأما النوع الثاني وهو أحد حروف العلة فنقول اما ما حذف من الالف لساكن ففى كلمة واحدة وهي انه في ثلاثة مواضع به المؤمنون في التوروىا ايه السحر بالزخرف وأيه الثقلان بالرحمن كما قد قدم فوقف عليها بالاب أبو عمرو والكسائى وكذا يعقوب ووقف الباقون غير الالف اتباعاً للرسم وأما ما حذف من الواو لساكن رسمافى أربعة مواضع ويدع الاسان بالاسراء ويصح الله الباطل بالشورى ويدع الدعى بالقمم وسندع الزبابة بالعلق كما هو الوقف على الأربعة

للجميع على الرسم أي بحذف الواو الا الذي اتفرده الداني عن يعقوب من الوقف على الاصل وأما قوله سوا الله فالوقف عليه بالواو للجميع على الرسم خلافا لبعضهم وأما قوله صالح المؤمنين فليس من هذا الباب وقد اتفق فيه اللفظ والرسم والوصل والوقف اه رميلي على الدرّة وأما حذف من الياء لساكن فهو احد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا وهي من يؤت الحكمة الى آخر ما تقدم وقف عليها يعقوب بالياء ووقف الباقر بالحذف اتباعا للرسم الا ثلاث كلمات يعلم حكم الوقف عليها مما تقدم. وأما القسم الثاني من الاثبات وهو اثبات ما حذف لفظا فان ذلك في ارج عشرة كلمة منها سبع كلمات اتفق القراء على الوقف عليها بهاء السكت واحتلوا في اثباتها وصلوا وهي يتسنه بالبقرة واقتده بالعام فحذف الهاء منها وصلوا حمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب وكتابه معا بالحققة وحسابه بها حذف الهاء منهن وصلوا يعقوب وماليه وسلطايه بها أيضا وماليه بالقارعة حذف الهاء منهن وصلوا حمزة وكذا يعقوب ومنها سبع كلمات اختلف القراء في اثبات الا لفظ فيها وحذفها وصلوا ووقفوا في رسمها في جميع المصاحف وهي ثمودا في مواضعها الاربعة المتقدمة والظنوب والرسول والسبيل بالاحراب وسلسلا وقواريرا قواريرا سورة الاسان وقد تقدم بيان قراءة كل القراء وصلوا ووقفوا وأما الحذف فهو ايضا على قسمين أحدهما حذف مائت رسا وثانيهما حذف مائت لفظا فالاولى في كلمة واحدة وهي كين وقعت في سبعة مواضع كما تقدم محذف التون منها ووقف على الياء أبو عمرو وكذا يعقوب ووقف الباقر على التون والثاني وهو حذف مائت لفظا ولم يقع غتلا فيه وهو الواو والياء اللتان في هاء الكناية لفظا المحذوران رسا وكذلك صلة ميم الجمع فمائت منها في الوصل سقط في الوقف علي وفاق بينهم وأما وصل للمقطوع رسا فوقع في ثلاثة أحرف اياما بسورة الاشرار ومال في مواضعها الاربعة وآل ياسين بالصافات أما قوله اياما فوقف حمزة والكسائي وكذا ويس على ايا دون ما ووقف الباقر على ما قال في الانحاف الارجح والا قرب

للمصواب كما في النشر جواز الوقف على كل من ايا وما لكل القراء اتباعا للرسم
 لكونهما طمحين انفصلتا رسما واما مال وآل ياسين فتقدم الكلام عليهما في الفرع
 الثاني من هذا الفصل واما قطع الموصول رسما فوقع في ثلاثة احرف ويكون الله
 وويكاه بالقصص والاسجد والاعلم اما قوله ويكون ويكاه فقد تقدم الكلام
 عليهما واما قوله أن لا يسجدوا فالوقف على يمتدون قبله ما لمن قرأ ألا بالتخفيف وهو
 الكسائي وابوجعفر ورويس لأن الا في قراءتهم للاستفتاح وحكمها ان يفتح
 بها الكلام ويصح الوقف لهم على الا وعلى لان كل واحدة كلمة مستقلة وعليهما معا
 ويتعدون اسجدوا بضم همزة الوصل لانه ثلاثي مضمرم الثالث ضمنا لازما وحذفت
 همزة الوصل خطأ على مراد الوصل فهو على تقدير الا يا هؤلاء اسجدوا فهما
 كلمتان من ثم فصلت وقعا ومن قرأ الا بالتشديد لم يقف على قوله يمتدون فان وقف
 فهو جائز لانه رأس آية ولا يجوز له الوقف على الياء لانها بعض كلمة ولا يجوز
 الوقف على بعض الكلمة دون بعض ولا يجوز الوقف للجميع على أن المدغم
 تونها في لان كل ما كتب موصولا لا يجوز الوقف فيه الا على الكلمة الاخيرة
 منه لاجل الاتصال الرسمي ولا يجوز فصله الا برواية صحيحة كوقف الكسائي
 في قوله ويكون ويكاه بالقصص واما بيان انواع الوقف على اواخر الكلم وما
 يجوز فيه الروم والاشمام أو الروم فقط وما لا يجوز فاعلم ان انواع الوقف ثلاثة
 اولها الاسكان المحض وهو الاصل لان العرب لا يتعدون ساكن ولا يقفون
 على متحرك اذ الاتداء بالساكن متعذرا ومتعسر والوقف على السكون قيل انه
 واجب شرعى يثاب على فعله وعاقب على تركه ولا يخفى ما في ذلك من المشقة
 العظيمة وقيل صناعي فيقع على القاري تركه ويمر عليه عند اهل ذلك الشأن
 وهذا القول هو الاصح وفي ذلك فسحة عظيمة على اللسان واما صار السكون اصلا
 في الوقف لان العرض من الوقف الاستراحة والسكون احف من الحركات كلها
 وابلغ في تحصيل الاستراحة ونايها الروم وهو اضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب
 معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي حتى يسمعه القريب المصغى دون العبد حقيقة
 أو حكما كالاصم والقريب غير المصغى لأنها غير تامة وقد اشار الشاطبي الى هذا

المعنى بقوله

ورويك اتمام الحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنول
 اى أخذه والروم والاختلاس يشتركان في التبعض وبينهما عموم وخصوص
 مطلق فالروم اخص من حيث انه لا يكون في المتوحد والمنصوب على الاصح ويكون
 في الوقف دون الوصل والثالث فيه من الحركة اقل من المحذوف والاختلاس
 اعم لانه يتناول الحركات الثلاث كما في قوله لا يهدي ونعما وبأمركم عند بعض
 القراء في الا مثله الثلاثة ولا يختص بالآخر والثالث فيه من الحركة اكثر من المحذوف
 وهذا لا يضبط الا بالمشافهة اى مشافهة الشيخ وهى الحاطة بالشفة الى الشفة
 يعنى لا يعرف قدر الثلثين والثلث من الحركة بالقياس الى شيء كما عرف قدر الحركة
 في المد بعد الا صاع بل امره مفوض الى تخمين الشيخ الماهر في الاداء فيضمن ذلك
 الشيخ الثلثين والثلث ويأمله ويسمعه منه المتعلم ويتكلف الاداء مثل ادائه فاذا
 ادعى مثل ادائه يتكلف حطه ويقصد تقوية حفظه كما به يربط بجبل الى اعطوانة
 قلبه خشية ان ينسى اداء الشيخ ويحرفه وثالثها الاشمام وهو ان تضم شفيتك بعيد
 الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس ولا بد من اتصال
 ضم الشمتين مع الاسكان ولو تراخى فاسكان مجرد عن الاشمام ولا يدرك لغير المصير
 ويكون اولاً ووسطاً و آخراً خلافاً لما في تخصيصه بالآخر وفائدة الاشمام
 ولروم بيان الحركة الاصلية التي ننت في الوصل للحرف الموقوف عليه
 ليظهر للسامع في الروم والناظر في الاشمام كيف تلك الحركة و فرق بين ما هو متحرك في
 الوصل وعرض سكوه للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال اه نهاية قول الماميد
 باختصار ثم اعلم ان الاشمام يطلق على اربعة انواع احدها ضم الشمتين بعد اسكان
 الحرف عند الوقف لكل القراء وقد تقدم بياها وتابها اخفاء الحركة بين الحركة
 والسكان كما في قوله لا تأمنا عند الكل قاله ابو شامة وروي فيها الادعاء المنض
 مع الاشارة الى الضمة مع لفظك بالتون المدغمة عن جميع القراء كذا قاله ابو شامة
 ايضا وهو عين الاشمام المتقدم عند الوقف الا انه ههنا مع لفظك بالتون الاولى
 وفي الوقت عقب القراء من الحرف وثالثها خلط حرف بحرف كخلط الصاد

بالزاي في نحو الصراط ومصيطروا صدق ويصدر لن يشمها ورا بها خلط حركة بحركة اخرى كخط الكسرة بالضممة في نحو قيل وغيض وحي لمن يشمها وحاصل ما يجوز فيه الروم والاشمام او الروم فقط وما لا يجوز ان الموقوف عليه ثلاثة اقسام القسم الاول ما يوقف عليه بالانواع الثلاثة اعني السكون والروم والاشمام وهو ما كان متحركا بالرفع او الضم نحو ستمين وعذاب وعظيم ومن قبل ومن بعد وباصالح القسم الثاني ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط ولا يجوز فيه الاشمام وهو ما كان متحركا في الوصل بالحذف او الكسر نحو الرحمن الرحيم مالك يوم الدين القسم الثالث ما لا يوقف عليه الا بالسكون فقط ولا يجوز الروم ولا الاشمام اصلا وذلك في عدة مواضع اولها هاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء نحو الحنة والملائكة والقبيلة بخلاف ما يوقف عليه بالهاء اذ المراد من الروم والاشمام بيان حرفة الحرف الموقوف عليه حالة الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبدلة من التاء والتاء معدومة في الوقف واما ما رسم بالتاء فالروم والاشمام يدخلان فيه على مذهب من وقف بالتاء لانها تاء محضة وهي التي كانت في الوصل وتأتيها ما كان ساكنا في الوصل نحو قوله فلا تنهروا نساء وانحروا منه ميم الجمع فلا يجوز فيه الروم والاشمام لانهما انما يكونان في المتحرك دون الساكن واما من قرأ ميم الجمع بالضم والصلة في الوصل فلا يجوز على قراءته الروم والاشمام ايضا عند الحافظ ابى عمر والداق وابى القاسم رحمهما الله تعالى لان ميم الجمع لا حركة لها في الوصل فتزام اوتنم في الوقف وانما حركتها عارضة لاجل واو الصلة واجارها مكي قياسا على هاء الضمير ورده الشيخ ابن الجزري في النشر وثانها ما كان متحركا في الوصل بحركة عارضة اما للقل نحو قل اوحى وانحروا نساء ومثله قراءة ورش واما لا لتقاء الساكنين نحو قم الليل وقل ادعوا وانذر الناس ومثله ميم الجمع نحو واتم الاعلون ولهم الناس فلا يجوز فيه الروم والاشمام لان الحركة انما عرضت لساكن لقيته حالة الوصل فلا يعتد بها لانها تزول في الوقف لذهاب المقتضى اى اجتماع الساكنين فلا وجه للروم والاشمام ومنه يومئذ وحيث لا ن كسرة الدال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقعا رجعت الدال

الى اصلها وهو السكون بخلاف غواش وكل لان التثنية دخل فيهما على متحرك
فالحركة فيهما اصلية ورايها ما كان في الوصل متحركا بالفتح والنصب غير منون
نحو الدالين والمستقيم ولا ريب فلا يجوز لك الروم فيهما لحنة الفتحة وسرعتها
في الطق فلا تكاد تخرج الا كاملة على حالها في الوصل ولا يجوز الا شام ايضا
قول ابن الجزر في مقدمته

واشم * اشارة بالضم في رفع وضم *

لا بك لو ضمنت الشفتين في غيرهما لا وهمت خلافا

في حاشية في بيان كيفية الوقف على هاء الضمير اعلم ان اهل الاداء اختلعا
في الوقف على هاء الضمير فذهب كثير منهم الى جواز الروم والاشمام فيها مطلقا
وذهب آخرون الى المنع مطلقا والمختار كما قاله الجزري منعها فيها اذا كان قبلها
ضم او واو ساكنة او كسرا وياه ساكنة نحو يعلمه ويرفعه وعقلوه وليفضوه و
وربه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان استمع ما قبل الهاء او وقع قبلها
الف او ساكن صحيح نحو لن تخلعه واجتبا وهداه ومنه وعنه وراجته في قراءة الهمز
ويقه عند من سكن القاف قال المحقق ابن الجزري وهو اعدل المذاهب عندي اه
اتحاف البشر

الفرع في بيان ما ورد عن الائمة من مراتب القراءة التي ينبغي
للقاري ان يقرأ بها القرآن الحميد وفي بيان اللحن الجلي والخفي وحدها وحكمهما
اعلم ان قراءة القرآن تنقسم الى اربعة اقسام تحقيق وحذرو تدوير وتثنية قاما
التحقيق هو لمة مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه وهو عند اهل هذا
الفن عبارة عن اعطاء الحروف حقها من اشباع المد وتحقيق الهمزة وانما الحركات
وتوفية العنان وتكميك الحروف الذي هو يائها واخراج بعضها من بعض
بالسكت والترسل والثؤدة والوقف على الوقوف الجائزة والانيان بالاظهار
والادغام على وجهه وهو مذهب ورش من غير طريق الاصباحي عنه وحزة
وعاصم وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به للمعلمين من غير ان يتجاوز فيه
الى حد الانراط من تمر بك السواكن وتوليد الحروف من اشباع الحركات

ونكرير الراء وتطين النوات بالمبالغة بالغنائات الى غير ذلك مما تنفر عنه الطباع
وتنجمه القلوب والاسماع واما الحذر فهو لغة مصدر من حذر بالفتح يحذر ما لضم
اذا أسرع فهو من الحذور الذي هو المبطولان الاسراع من لازمه وهو عندهم
عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها مع مراعاة احكام التجويد من اظهار وادغام
وقصر ومد ووقف ووصل وغير ذلك مع ملاحظة الحائر من الوقوف ادمراعاة
الوقف والابتداء وجوا وما امتناعا وحسنا وقبحا على ما مر بها من محاسن القراءة
تزيدها روقا وهاء واما التدوير فهو عبارة عن التوسط بين مرتبتي التحقيق
والحذر هو الذي ورد عن اكثر الائمة واما التزيتل فهو لغة مصدر من رتل
فلان كلامه اذا اتبع حصه مصاعا على مكث وهو عندهم عبارة عن اتباع
القرآن حصه مصاعا على مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذي رزل بالقرآن
قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا روى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزله اخرجه ابن
خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى به بيه صلى الله عليه وسلم فقال ورتل
القرآن ترتيلا وقال ابن عباس بينه وقال مجاهد تأن فيه وقال الضحاك انبذه
حرقا حر فاكان الله تعالى يقول ثلث في قراءتك وتمهل فيها وافعل الحروف
من الحرف الذي هدوه ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الامر بالعمل حتى اكده
بالمصدر اهتماما به وتطيانا له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتعمده وكره
شرح الحزري ان التزيتل نوع من التحقيق عند اكثر من فكل تحقيق ترتيل ولا
عكس وفرق بعضهم بينهما ان التحقيق يكون للريضة والتعليم وان التزيتل يكون
للتدبر والتفكير والاستدساط وراى بعضهم في احوال القراءة الزمزمة قاله
ابو معشر الطائري في التلخيص وهو ضرب من الحذر قال الزمزمة القراءة في النفس
خاصة ولا بد في هذه الانواع كلها من التجويد اه شرح نونية السخاوى (تنبيه)
اختلف العلماء رضى الله عنهم في الافضل هل هو التزيتل مع قلة القراءة أو السرعة
مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى الثاني تمسكا بما رواه ابن مسعود رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة عشر أمثالها الحديث رواه الترمذي ورواه غيره بكل حرف عشر حسنة قال الشيخ الحزري رحمه الله تعالى في النشر والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف بالخلف هو ان الترتيل والتدبير مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتعقيد والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى فهم معانيه وقد جاء ذلك منصوصاً عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وسئل مجاهد رضي الله تعالى عنه عن رجلين قرأ أحدهما البقرة والآخر قرأ البقرة وآل عمران في الصلاة وركوعها وسجودها واحداً يما أفضل فقال الذي قرأ البقرة وحدهما أفضل ثم قال ابن الحزري رحمه الله تعالى وأحسن بعض أئمتنا رحمه الله تعالى فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدوير أجل وأرفع قدراً وان كان ثواب كثرة القراءة أكثر عدداً فالاول كى تصدق بجوهرة عظيمة أو احق عبداً قيمته نفيسة والثاني كى تصدق بعدد كثير من الدنانير أو اعتق عدداً من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى اعلم ان الترتيل مستحب لا مجرد التدبر فان العجى الذى لا يفهم معنى القرآن يستحب له أيضاً في القراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك أقرب الى التوقير والاحترام وأشد تأثيراً في القلب من المذمرة والاستعجال لما روى عن عمر رضي الله عنه انه قال شر السير الحقيقة أى السفر في أول الليل وشر القراءة المذمرة أى السرعة فيها واعلم انه لا خلاف بين القراء في جواز القراءة بكل من الاوضاع المتقدمة ومع ذلك مذاهبهم مختلفة فبعضهم اختار الترتيل وبعضهم احتار غيره كما هو مفصل في المطولات وان من الامور المحرمة التي ادعت بها القراء في قراءة القرآن قراءته بالالحان المطربة المرجحة كترجيع الفناء فان ذلك ممنوع لما فيه من اخراج التلاوة عن اوضاعها وتشبيه كلام رب العزة بالانغاني التي يقصد بها الطرب ولم يزل السلف ينهون عن التطريب وأما القراءة بالالحان غير المطربة فقص الشافعى

رحم الله تعالى في المختصر انه لا بأس بها ما لم تخرج القراءة عن حد القرآن والا
ف تكون القراءة بالالحن حراما له ومنها شيء يسمى بالترقبص ومعناه ان الشخص
يرقص صوته بالقران فيزيد في حروف المدحركات بحيث يصير كالتمكسر الذي
يرقص وقال مصهم هو ان يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه مع الحركة في
عدو وهو رلة ومنها شيء يسمى بالتحزين وهو ان يترك القارى طباعه وعادته في
التلاوة ويأتي بها على وجه احركاه حزين يكاد ان يسكي من خشوع وخضوع وانما
نهي عنه لما فيه من الرياء ومنها شيء يسمى بالترعيد ومعناه ان الشخص يردد
صوته بالقران كأنه يردد من شدة ردد وألم أصابه ومنها شيء آخر يسمى
بالتحريف احدته هؤلاء الذين يحتمعون ويقرءون بصوت واحد
فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم بعض الكلمة والآخرة ببعضها الآخر ويحافظون
على مراعات الاصوات ولا يظرون الى ما يترتب على ذلك من الاخلال بالثواب
الضائع الاخلال تعظيم كلام الحمار فكل ذلك حرام يمنع قوله ويحذر دواعي
على مرتكبه اه شرح ابن عازي وقد قفى من الامور المتدعة في قراءة القرآن
اشياء كثيرة تطلب من المطلب من المطولات مثل نهاية القول المفيد ومن الامور
المنهى عنها ايضا عدم ضم الشعتين عند النطق بالحرف المصموم لان كل حرف مصموم
لا يتم ضمه الا بضم الشفتين والا كان ضمه ناقصا ولا يتم الحرف الا بتمام حركته فان لم
تم الحركة لا يتم الحرف وكذلك الحرف المكسور لا يتم الا بخفض الهمز والا كان ناقصا
وكذلك الحرف المفتوح لا يتم الا بفتح الهمز والا كان ناقصا يعني ان الحروف تنقص
تنقص الحركات فيكون حينئذ اقبح من اللحن الخلى لان النقص من الذوات اقبح
من ترك الصفات فتعطف رحمك الله تعالى واجتهد في ضبط هذه القواعد المقررة
لتعوز بالسعادة الابدية في الدنيا والآخرة واعلم ان الهمز عندهم على نوعين جلي
وحفي فالجلي خطأ يطرأ على الالفاظ فيخل بالعرف أى عرف القراء سواء اخل
بالعنى أم لا وانما يسمى جليا لانه يخل باخلا ظاهره يشترك في معرفته علماء القراءة
وغيرهم وهو يكون في المبني أو الحركة والسكون والمراد بالمبني حروف الكلمة

ومن الخطأ فيه تبديل حرف باخر كتبديل الطاء دالا وترك اطباقها واستعمالها أو تاء
بتركها أو اعطائها همسا والمراد بالحركة ما يعم حركة الاول والوسط والاخر
ومن الخطأ فيه تبديل حركة بأخرى أو بالسكون سواء تغير المعنى بالخطأ فيها
كضم التاء أو كسرها في أ نعت عليهم وكفتح التاء وكسرها في قوله ما قلت لهم أو لم
يتغير كرفع الهاء أو نصبها في قوله الحمد لله والمراد بالسكون ما يعم سكون الوسط
والاخر ومن الخطأ فيه تبديله بالحركة سواء تغير المعنى بالخطأ فيه كفتح الميم في
قوله ولا حرمنا من شيء أو لم يصير كضم الدال في قوله لم يلد ولم يولد وهذا النوع لا شك
انه حرام بالاجماع سواء أوم خلل المعنى أو اقتضى تغيير الاعراب أو أما اللحن
الخفي فهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف ولا يخل بالمعنى وإنما سمي خفيا لانه
يختص بمعرفته علماء القراءه وأهل الاداء وهو يكون في صفات الحروف وكذا
اطلق لكن ينبغي ان يقيد الخطأ بما يؤدي الى تبديل حرف باخر أو حذفه كترك
الادغام وأما اذا أدى اليه ترك اطباق الطاء واستعماله فانه حينئذ يكون دالا
فهو من اللحن الجلي ثم الخفي يتقسم الى قسمين احدهما لا يعرفه الاعلاء القراءه
كترك الاخفاء والقلب والاظهار والادغام والغنة وكترقيق المعجم وعكسه ومد
المقصود وقصر الممدود وكالوقف بالحركات كوامل وهذا القسم لا شك في انه
ليس يفرض عين يترتب عليه العقاب الشديد وإنما فيه حوف العقاب والتهديد اه
مراعشى وملا على والثاني لا يعرفه الامهرة القراء كتركير الراءات وتطنين النونات
وتغليط اللامات وتشويها الغنة وترعيد الصوت الممدود والغنات وترقيق
الراءات في غير محل الترقيق وهذا القسم لا يتصور ان يكون فرض عين بل هو
مستحب يحسن التعلق به حال الاداء اه شرح الملا على وقال البركوى في شرحه
لي الدر اليتيم تحرم هذه التغييرات جميعها لأنها وان كانت لا تلحق بالمعنى لكنها تلحق باللفظ
لهساد رونقه ودهاب حسنه وطلاوته اه وأعلم ان الواجب في علم التجويد ينقسم
الى واجب شرعى وهو ما يثاب على فعله ويقاب على تركه كايحط الحروف من
تغيير المبنى وافساد المعنى فيتم تاركه والى واجب صناعي كالادغام والاخفاء
والترقيق وقلب الخفيف والا فلا يأنم تاركه على اختيار المتأخرين وأما المتقدمون

فأختاروا وجوب الجميع شرعا انه نهاية قول المفيد باختصار (تمت) لافي بيان اسماء
ساداتنا القراء السبعة الناقطين للقراء متواترا وبيان راويين لكل منهم مع ان لهم رواية
كثير ومضى مناقبهم عرما بين الامام العالم الهمام ابو محمد بن فiere ابن أبي القاسم الشاطبي رحمه
الله العلامة وبيان الفرق بين القرات والروايات والطرق في اصطلاحهم على ما بين يدي
الامام على النور السفاقي رحمه الله تعالى فاولهم الامام مافع ابن ابي نعيم ويكنى ابا
رويم واصله من اصبهان اسود كان من امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرأ
على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن
بن هرمز وقرء واعلى عبد الله بن عباس على ابي بن كعب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واختار السكني بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام
بها الى ان توفي فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين
ومائة ومن رواتهم ابو موسى عيسى بن مينا ويلقب قهالون قرأ على ابي مافع بالمدينة
ومات بها سنة خمس ومائتين وانوسعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش
ولد بمصر ثم رحل الى مافع قرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين
ومائة وقبره معروف بالقرافة يزار والثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي
مولي عمرو بن علقمة تاهي واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر
اشهل يحصب بالحناء وقرأ على عبد الله بن السائب الخرومي الصعابي وعلى
ابي وعلى محاهد بن جبير ودراس على عبد الله بن عباس على ابي وزيد بن ثابت
رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام
معاوية رضي الله عنه واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة
في ايام هشام بن عبد الملك ومن جملة رواتهم ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن القاسم بن مافع بن ابي نزه واليه نسب قرأ على عكرمة على اسماعيل وعلى شبل
ابن عداد على ابن كثير وابوعمر ومحمد ولقبه قنبل قرأ على احمد القواس على ابي
الاخريط على اسماعيل على شبل ومعلوم وقرأ هذان علي ابن كثير فهما يرويا
عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين والثالث ابو عمرو ابن العلاء البصري

المازني من بني مازن كازروني الاصل اسمرطوبلا واختلف في اسمه قليل اسمه
كنيته وقيل ريان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق
منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبيرة علي بن عباس علي بن ابي النبي صلي
الله عليه وسلم ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين ايام عبد الملك وشا بالبصرة
ومات بالكوفة سنة اربع او خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور اوقبله
بستين وله رواية كثيرة وذكر منهم راوتفزع منه راويات وهو يحيى بن المبارك
اليزيدي عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب ولده سب اليه
واللذان تفزع منه ابو عمر حفص بن عمر الدورى وابو شعب صالح بن زياد
السري والرايع عبد الله بن عامر الدمشقي التاهي قرأ على المعيرة بن ابي شهاب
عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وعلى أبي الدرداء عن النبي صلي الله عليه وسلم
وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه ولد قبل وفاة النبي صلي الله عليه وسلم بستين
بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها يوم عاشوراء من
الحرم سنة ثمان عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك ومن جملة رواياته اثنتان احدهما
ابو الويلد هشام بن عمار الدمشقي قرأ على عراك المزروعي وابوب بن تميم على يحيى
الرماري على ابن عامر والثاني ابو عمر وعبد الله بن احمد بن شيرين ذكر ان قرأ على
ايوب على يحيى على ابن عامر فهما قالا القراءة عن ابن عامر بواسطه هؤلاء المذكورين
والخامس هو عاصم بن ابي النخود وكنيته ابو بكر تابعي الكوفي قرأ على عبد
الله بن حبيب السلمي ورر ابن جيش الاسدي على عثمان و على وابن مسعود
واني وزيد رضي الله تعالى عنهم على النبي صلي الله عليه وسلم ومات
بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان وعشرين ومائة ايام مروان
الاحير ومن جملة رواياته شعبة بن عياش بن سالم الكوفي ويكنى بابي بكر
تعلم القرآن من عاصم حسا حسا كما يعلم الصبي من الملم وذلك في نحو ثلاثين سنة
وحفص بن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمر ويعرف بحفص قال ابن معين هو اقرأ
من ابي بكر والسادس حمزة بن حبيب الديات الكوفي ويكنى ابا عمارة كان زكيا
متورعا متحرزا عن اخذ الاجرة على القرآن صبوراً على العبادة لا ينام من الليل

الا قليلا لم تلازم بقوله احدا ولا هو يقرأ القرآن قرأ على جعفر الصادق علي ابيه محمد
 الباقر علي ابنيه زين العابدين علي ابيه الحسين علي ابيه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
 وقرأ عنهم أيضا علي الاعمش علي يحيى بن وثاب علي علقمة علي بن مسعود رضي الله
 تعالى عنهم وقرأ أيضا علي محمد بن ابي ليلى علي ابي المنهال علي سعيد بن جبير علي عبد
 الله بن عباس علي ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم وقرأ أيضا علي عمران بن اعين
 علي ابي الاسود علي عثمان وعلي علي رضي الله تعالى عنهم وقرأ عثمان وعلي وابن
 مسعود وابي رضي الله تعالى عنهم علي النبي صلى الله عليه وسلم ولد في سنة ثمانين
 ايام عند الملك ومات بحلول سنة اربعة وثمان وحمسين ومائة ايام المنصور او
 المهدي وتخرج من روايته راويان خلف بن هشام البزار وابو عيسى خالد بن خالد
 الكوفي بواسطة سليم يعني أن خلفا وخلافا قرأ علي سليم وسليم قرأ علي حمزة والساج
 ابو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لابي اسد من اولاد الفرس قيل له الكسائي
 من اجل انه احرم في كسائه قرأ علي عيسى بن عمر علي طلحة بن مصرف علي النخعي علي
 علقمة علي ابن مسعود علي ابي النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات
 بربوينة قرية من قرى الري صحبه الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ايامه ومن
 روايته اثنتان الاول ابو الحرث الليث بن خالد والثاني هو ابو عمر حفص الدوري
 راوي ابي عمر بن العلاء واعلم اننا عمرو وابو عامر من مصنف العرب وباقي
 السبعة احاط به الولاء ولكن غلب علي درية العجم لفظ الموالي يقال فلان من
 العرب وفلان من الموالي قال المعمر في كسر المعالي ابو عمرو وابو عامر سبهما خالص
 من الرق وولادة العجم وباقي السبعة شيب سبهم بولا الرق أن ثبت انه سبهم أو
 واحداً وانهم والا مولادة العجم وولاء الحلف لا ينافي الصراحة أي الصراحة بانهم
 من الموالي وهذا الثقل هو الاشهر والافقداختلف فيهما وفي ابن كثير وحمزة انتهى
 كلامه ثم اعلم ان الضابط والقاعدة للقراء في القراءة المعتمدة والقراءة الشاذة ان كل
 قراءة اجتمعت فيها صحة الاستناد واستقامة الوجه في العربية وموافقة خط المصحف
 الامام فهي معتمدة يجوز ان يقرأ بها في الصلاة وخارجها سواء كانت متواترة
 ام لا وان كل ما اختلف فيها واحد من هذه الامور الثلاثة فهي شاذة وليست من القرآن

على الاصح وهذا اصطلاح جمهور الفقهاء ومنهم البخوي فانهم قسموا القراءة الى متواترة وهي متواتر قتلها وصحيحة وهي ما اجتمع فيها الامور الثلاثة وشادة وهي ماسواها وجوزوا القراءة بالاولين على هذا ان الشادة ما وراء قرات العشرة أى قرات السمة السابقة وم او عمرو وماح وانى كثير وعامرو حمزة والكسائي وقرات الثلاثة وم يعقوب وابو جعفر وحلف وما فى اصطلاح الاصوليين وبعض الفقهاء ومنهم النووي فالقراءة قيمان متواترة وشادة فاهم لا يكتفون بذلك بل يشترطون التواتر فلا تجوز عندهم القراءة بما وراء السج بناء على انها غير متواترة على هذا أن الشادة ما زاد على السج فتكون قرات الثلاثة منه لا تجوز القراءة بها (تنبيه) لا يجوز القراءة بالشادة أى ما قبل قرأنا أحاداً لا في الصلاة ولا خارجها بناء على الاصح للتقدم انه ليس من القران وتبطل الصلاة به ان غير المعنى وكان قارئه عامداً مالم لا يعنى أنه لا يمتنع قراءته مع اعتقاد قرائته بل مجرد اعتقاد قرائته كذلك أما مجرد قراءته لا مع ذلك الاعتقاد فلا وجه للمنع منه إلا أن خلطه بالقرآن وقرأها معاً على مساق يدل على قرآنية الجميع وأما اجراءه بحرى الاخبار الا حادى الاحتجاج فهو الصحيح منه قول عن أبي عبد الله ولا يارهم من انتهاء حصو من قرائته انتهاء عموم خبره اه حاشية المطار على شرح جمع الجوامع للمحلى رحمه الله تعالى وأعلم أيضاً أنه لا بد أن يحرف الفرق بين القراءات والروايات والطرق على ما اصطلاح عليها أرباب هذا الفن فالفرق بينها اكل ما ينسب لامام من الائمة فهو قراءة وما ينسب للاخذين عنه ولو بواسطة فبى رواية وما ينسب لى أخذ عن الرواة وان سئل فهو طريق فقول مثلاً اثبات البسمة قراءة المكبر أى ابن كثير رحمه الله تعالى ورواية لقول عن نافع وطريق الاصمغاني عن ورش أنه غيث النسخ في القرات السبع (فعل) في بيان ما يتعلق بحتم القرآن من بيان حكم التكبير وسببه وصيغته ومن أين يبدأ به والى أين ينتهى وفي بيان أوجهه لابن كثير من طريق الحرز وجميع القراء من طرق الطيبة أعلم أن التكبير سنة عند حتم القرآن للقارى والسامع كما يدل عليه ما ساقى وقد ورد فيه عن أهل مكة حديث مسلسل ورواه بعضهم في جميع

سور القرآن وانه ليس قرآن وانما هو ذكر جليل اثبتته الشرع وسببه كما قال الجمهور من
المفسرين والقراء ان الوحي ابطأ وتأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما
قليل اثني عشر وقيل خمسة عشر وقيل اربعين يوما فقال المشركون تصتاوعدوا
ان محمدا ودعه ربه وقلاه أي أخصمه وهجره فجاء جبريل عليه السلام والقي عليه
والصحي والليل الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لها الله
اكبر تصديقا لما كان يتطرق من الوحي وتكذيبا للكفار وألحق ذلك بما بعد والصحي
من الصور تطمينا لله عز وجل فكان تكبيره اخر قراءة جبريل وأول قراءته صلى الله عليه وسلم
واختلف في سبب تأخر الوحي فقيل لتركه الاستثناء حين قالت اليهود قد ريش
سلوه عن الروح وأصحاب الكهف وذو القرنين فسلوه فقال اثنيون غدا أخبركم
وسي أن يقول ان شاء الله ما قطع الوحي تلك المدة وقال زيد بن أسلم لا جل جرو
ميت كان في بيته ولم يعلم به والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة وفيه بطرانه
صلى الله عليه وسلم غير ملازم للبيت فينزل عليه في مواضع اخر لا كلب فيه كالمسجد
ويمكن ان يحجب ان ذلك رأف وتلطف به من الله تعالى على وجود الكلب في بيته وان
لم يعلم كما دته تبارك وتعالى في اعتنا له بحسن تربيته خوفا من عباده وقيل كبر صلى الله عليه وسلم
فرحا وسرورا بالنعم التي عندها الله عليه في سورة والصحي خصوصا صفة قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فقد قال أهل البلب هي أرجى أية في كتاب
الله وقد قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت اذ لا ارضى وواحد من امتي في النار وقيل
غير ذلك وقد اتهمت اخيه طعنى ان التكبير لم يرفعه أحد الى النبي صلى الله عليه وسلم
الا البرى وأما غيره فاما رواه موقوفا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والاصح
ان التكبير مندوب في الصلاة في الختم وغيره حتى لو قرأ سورة من سور التكبير
كالكاكفرون والاحلاص مثلا في ركعتي كبر وان الحبر به ولو في الصلاة مستحب
افاده العلامة ابن حجر الهيتمي في شرح العباب وانه مستحب
عندما وعند الحنفية والمالكية وأما عند الحنابلة فروايتان ولكن
لم يستحبوا القراءة غير ان كثير وأما صيغته فاعلم انه اتفق الجمهور على ان لفظه الله
أكبر قبل الهملة من غير زيادة تهليل ولا تميم لكل من البرى وقيل فتقول

الله اكبر سم الله الى آخره وروى آخرون عنها زيادة التهليل قبل التكبير فتقول
 لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الخ وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول
 لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد بسم الله واعلم ان جرى عمل الشيوخ في هذا التكبير
 بقراءة ما صح فيه وان لم يكن من طريق الكتاب الذي قرأوا فيه لان الحبل محل
 اطناب للتلدذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه واختلاف مثبتوا التكبير من اين
 يبدأ به والى اين ينتهى بناء منهم على انه لاول السورة أو لا آخرها ومثال الخلاف
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة والضحي كبر ثم
 شرع في قراءتها فهل كان تكبيره صلى الله عليه وسلم غنم جبريل عليه السلام فيكون
 لاخر السورة أو لقراءته صلى الله عليه وسلم فيكون لاول السورة فذهب جماعة
 كالداقي الى ان ابتداءه آخر الضحي بناء على ان تكبيره صلى الله عليه وسلم كان
 غنم قراءة جبريل عليه السلام فيدل هذا على ان التكبير مستحب للسامع ايضا
 وانتهاه آخر الناس وذهب آخرون الى ان ابتداءه من اول سورة الم شرح
 بناء على ان الحكم الذي لسورة والضحي اسحب للسورة التي تليها وجعل حكم
 ما لاخر الضحي لاول الم شرح كما قاله المحقق وقال آخرون هو من اول والضحي
 بناء على ان تكبيره صلى الله عليه وسلم كان لقراءته صلى الله عليه وسلم والضحي
 بعد قراءة جبريل عليه السلام وكلا هذين العريقين يقول انهاؤه اول الناس ولم
 يقل احد ان ابتداءه من اول السورة ومنتهاه آخر الناس ومن أوهمت عبارته
 خلاف ذلك فكلامه مؤول او مردود وكذا لم يقل احد ان ابتداءه من آخر
 الليل ومن اطلقه قائما يريد به اول الضحي واما الوجوه التي تأتى على ما تقدم
 من كون التكبير لاول السورة أو لا آخرها حال وصل السورة بالسورة فثمانية اوجه
 ويمتنع منها وجه واحد وهو وصل التكبير باخر السورة وبالسلمة مع القطع عليها لان
 السلمة لاول السورة اجماعا فلا يجوز ان تفصل عنها وتتصل باخر السورة وتبقى
 مسعة كلها جائزة ولا التمامات الي من منع شيئا منها وهي ثلاثة اقسام اثنان منها على
 تقدير ان يكون التكبير لاول السورة واثنان على تقدير ان يكون لاخرها وثلاثة
 محتملة على التقديرين قاللان على تقدير ان يكون لاول السورة أو لهما قطعه عن

آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها بأول السورة ثانيهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة وأما الماذان على تقدير أنه لاخر السورة فالولها وصل التكبير والوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة ثانيها وصله باخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة ايضا والثلاثة المحتملة الجائزة على كلا التقديرين فالولها وصل الجميع اعنى وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة وبأول السورة ثانيها قطعها عن الآخر وعن البسملة ووصلها بأول السورة ثالثها قطع الجميع أى قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة فهذه السبعة جائزة بين والصحي والمشرح وهكذا الى العلق والناس ويجوز بين الليل والصحي خمسة فقط ماسقاط الوجهين اللذين لاخر السورة اذ لم يقل احداه لاخر الليل وبين الناس والعامة خمسة اوجه ماسقاط الوجهين اللذين لاول السورة اذ لم يقل احداه لاول القامحة واعلم ان المراد بالقطع والسكت في هذه الالوجه هو الوقف المعروف بالقطع الذى هو الاعراض ولا السكت الذى هو دون تنفس وانما اذا وصلت التكبير باخر السورة كسرت ما آخره ساكن نحو حدث الله اكبر او تحرك لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توابان الله اكبر او مرفوعا نحو يدين الله اكبر او مجرورا نحو من مسدد الله اكبر وان تحرك لا تنوين بقي على حاله نحو الا تراه اكبر الله اكبر الخا كما بين الله اكبر حسدا الله اكبر واركان في آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظا حذفت صلتها الساكنين نحو وحشى ربه الله اكبر والوصل في اول الخلافة ساقطة في جميع ذلك حال الدرح ولا يخفى ان اللام مع الكسر مرققة ومع الضمة والمفتحة مفتحة وان وصلت التهليل احر السورة اقيت أو احر السورة على حالها سواء كان متحركا أو ساكنا الا ان يكون تنويها فانه يدغم نحو ممددة لا اله الا الله ويجوز في لاله لا الله اللد والقصر لان اتياسه على انه ذكرها جازان فيه وان أجرى به مجرى القرآن وهو لا يمدفده للتعظيم متأمل وانه قال الحق ليس الاختلاف في هذه الالوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الايتان بها كلها بين كل سورتين

وان لم يفعل ذلك كان اخلا لا بالرواية بل هو اختلاف تخيير نعم الاتيان بوجه مما يختص بوجه لآخر السورة أو بوجه مما يختص بوجه لا ولها أو بوجه من الثلاثة المحتملة متعين اد الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلان من الاتيان به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحادقون من شيوخنا يأمرونا بأن نأني بين كل سورتين بوجه من السبعة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم الاتيان بها كلها بل التلاوة بوجه منها اذا حصلت معرفتها من الاستاذ كان واه اذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل أو تهليل وتحميد و اردت قطع القرات على اخر السورة من سور التكبير على مذهب من جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة فاذا ارادت الاختفاء بالسورة سملت من غير تكبير وعلى مذهب من جعله لاول السورة قطعت على اخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأت بالسورة كبرت قبل التسمية ولهذا كان من يكبرون في صلاة التراويح يكبرون اخر كل سورة ثم يكبرون للركوع ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر اجراء على هذا والله تعالى اعلم (تمت) مهذبة في رواية التكبير في اول سورة لجميع القراء من طريق الطيبة قال ابن غازي في شرحه على الجزرية يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضحى ولا غيرها والحاصل ان الاخذين بالتكبير لجميع القراء منهم من اخذ به من خاتمة والضحى وقد تقدم ومنهم من اخذ به في جميع سور القرآن وصيغة التكبير المشهورة عنهم الله اكبر فاذا اراد القاري أن يبتدأ وهو ما ذكره الحافظ أو العلاء والحمداني والهذلي عن أبي الفضل الخزاعي بأي سورة كانت يحى لكل القراء اثنا عشر وجها. الاول قطع الكل بالتكبير والثاني كذلك لكن مع وصل البسملة باول السورة والثالث قطع الكل مع التكبير والرابع كذلك مع وصل البسملة باول السورة والخامس الوقف على الاستعاذة مع وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها والسادس كذلك لكن مع وصل البسملة باول السورة والسابع وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها والتكبير والتامن وصل الكل بلا تكبير والتاسع وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة والعاشر كذلك لكن مع وصل البسملة باول السورة والحادي عشر وصل الاستعاذة بالتكبير مع

وصله بالسملة مع الوقف عليهما. والثاني عشر وصل الكل مع التكبير. وادار ادا وصل
السورة بالسورة فميد لمحج القراء على وجه السملة ثمانية أوجه. الاول قطع
الكل لا تكبير. والثاني كذلك لكن مع وصل السملة بأول السورة. والثالث قطع
الكل مع التكبير. والرابع كذلك لكن مع وصل السملة بأول السورة. والخامس
القطع على آخر السورة مع وصل التكبير بالسملة مع الوقف عليها. والسادس كذلك
لكن مع وصل السملة بأول السورة. والسابع وصل الكل لا تكبير. والثامن وصل
الكل مع التكبير. وهذه كلها من طريق الهذلي وأبي العلاء الهمداني اه من اسنى
الطاب للزميرى (فصل) في بيان أحوال السلف بعد ختم القرآن وبيان الادعية
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح بعده. اعلم ان الخاتمين
لكتاب الله تعالى على ثلاثة احوال فمنهم من كان اذا ختم اسلك عن الدعاء واقبل
على الاستغفار مع الخجل والحياء وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى
وشهود التقصير في العمل فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا ان يخرجوا من الدنيا
لا لهم ولا عليهم ومنهم قوم كانوا اذا ختموا دعوا وهو مروي عن ابن مسعود وعن
انس بن مالك وغيرهما هؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى والعبودية
له تعالى ما اسهم ووجدوا من اسهم الفقر والعاقبة الى ربهم وعانوا منه سعة
الرحمة وعموم الفضل للمحسن والسيء فاطمعتهم ذلك رجاء هم في الله وعلموا ان القرآن
الكريم شافع ومشفع فلم يلهمهم أمردوبهم وان عظمت فمدوا الى الله يد المسئلة
وتضرعوا اليه واحلوا وعلموا ان لا ملأها من الله الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى
ادعوني استجب لكم فكان دعائهم عبودية لله تعالى ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة
بالفاتحة عودا علي بدأ من غير فصل بينهما لا دعاء ولا غيره لوجهين أحدهما
مارواه الترمذي من حديث أبي سعيد ان رسول الله ﷺ قال يقول الله تعالى من
شغله القرآن عن دعائي ومشتلي أعطيته افضل ما أعطيه السائلين وفضل كلام الله
تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه ثانيهما ما في ذلك من تحقق معنى
الحلول والارتحال في الحديث المروي من طريق عبد الله بن كثير عن درياس مولى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس

أنتج من الحمد لله ثم قرأ من البقرة الى وألئك هم المفلحون ثم دعا بعداء الختم ثم قام
قال الحافظ ابن الحزري في شروحه وصار العمل على هذا في سائر اصاب المصلين
في قراءة ابن كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل أى الذى حل في قراءة آخر
الختمه فارتحل الى ختمه أخرى ولا يزال سائر الى الله تعالى وعكس بعضهم
فقال الحال للمرتحل الذى يحل في ختمه عند قراءته من ختمه أخرى والاول
أظهر والقصد بهذا الحلت على كثرة التلاوة وانه مهما فرغ من ختمه شرع في
ختمه أخرى من غير تراخ كما كان الصالحون فكانوا لا يتروكون عن تلاوته ليلا
ونهارا حضرا وسفرا صحتوسقا ولهم عادات مختلفة في قدر ما يحتلون فيه فكان
بعضهم يتختم في شهر ن وبعضهم في شهر واحد وبعضهم في عشرة أيام وبعضهم
في ثمان وبعضهم في سبع وهم الاكثر وبعضهم في ست وبعضهم في خمس وبعضهم
في أربع وبعضهم في ثلاث وبعضهم في اثنين وبعضهم في يوم ولياة ومنهم
عثمان رضي الله تعالى عنه وثم الدارى وسعيد بن جبيرة ومجاهد والشافعي رضي
الله تعالى عنهم وبعضهم في كل يوم ولياة خمتين وهكذا كان يفعل البخارى في
رمضان فكان يصلي باحدهما كل ليلة الى أن يتم ويقرأ في النهار ختمه يحتسبها
عند الافطار ومنهم مريختم ثلاثا ومنهم من كان يتم أربعا بالليل وأربعا بالنهار
وهذا مما خرقت له المادة وبعضهم أكرمه الله بأكثر من هذا وأكثرها مضافه ما
وقع لسيدى على المروفي رضي الله تعالى عنه وأفاض علينا من مدده ومدد أمثاله
فقد مكث أيام سلوكه يقرأ في كل درجة ألف ختمه وفي اليوم واليلة ثمانمائة ألف
ختمه وستون ألف ختمه قال تلميذه العارف الشعراى لما سمع هذا منه تفرقه
بالخرف والصوت قال نعم مد الله الى الرمان أكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لاني من اابعاده وهذا أمر لا تسعه العقول وحطبا من ذلك التصديق وأقده بعب ما
يشاء ابن يشاء وصلة وكرمه الله واعلم اذ الدعاء يتأكد عند ختم القرآن لا من
مواضع الاجابة فقد ورد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن أو قال من جمع القرآن كانت له عند الله

دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الآخرة.
رواه الطبراني وعن أس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
مع كل ختم دعوة مستجابة وعند أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للقاريء عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة وروى
الداري في مسنده عن حميد الاعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على
دعائه أربعة الاف ملك وأفضل الدعاء ما قل عن النبي صلى الله عليه وسلم مع
الآتين بآياته التي منها الاخلاص لوجه الله تعالى وتقديم عمل صالح
كصدقة وتجنب الحرام أكلا وشربا والوضوء واستقبال القبلة ورفع اليدين
مكشوفتين والجنو على الركبتين والمبالغة في التشويع لله تعالى والخضوع
بين يديه وحسن التأدب مع الله تعالى وعدم تكلف السجع فيه والثناء على
الله تعالى أولا وآخرا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء وبعده
لساروي عن علي رضي الله عنه انه قال كل دعاء محبوب حتى يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولساروي عن عمر انه قال الدعاء موقوف بين
السماء والارض لا يصعد عنه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابوسليمان الداراني رحمه الله تعالى اذا سئلت الله حاجة قابداً بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى يكرمه يقبل الصلّاتين
وهو أكرم من ان يدع ما بينهما وحضور القلب لساروي عن أبي هريرة رضي
الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يجيب دعاء من قلب عاقل لاه وياً كد القيام عند الدعاء
وأن يجمع أهله وعشيرته عند الختم للاحاديث المروية في ذلك وان يعم
بدعائه جميع المسلمين واخوانه الحاضرين والغائبين لقوله عليه السلام اذا
دعا المائب لفائب قال له الملك ولك مثل ذلك وورد من استغفر للمؤمنين
والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة والاستغفار دعاء وان يدعو
لولاة المؤمنين باصلاح شأنهم ومن السنة ان لا يخص نفسه بدعاء لحديث
لا يؤمن الرجل قوماً يخص نفسه دعاء دونهم فان فعل فقد خانهم وان يمسح

وجهه بيديه بعد الفراق منه لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سألت الله تعالى قاسألوه بطوناً كفكم ولا تسألوه
بظهورها واستحوها وجوهكم ثم إن من الادعية المروية عنه صلى الله عليه
وسلم الجامعة لخير الدنيا والآخرة اللهم إنا عبيدك وإنا عبيدك وإنا عبيدك
فأصبتنا بيدك ماض فيما حكمك عدل فينا قصاؤك سأل كل اسم هو لك
سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك واستأثرت به
في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وبوراً بصارنا وشفاء
صدورنا ورجاءنا وحجاب همومنا وعمومنا وسقائنا وإليك
والى جناتك جنات النعيم ودارك دار السلام مع الذين أسمت عليهم من النبيين
والمصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا رحمن قال ابن الجزري في
التمهيد قلنا عن السخاوي إن أبا القاسم الشاطبي كان يدعو الله بهذا الدعاء
عند ختم القرآن قال السخاوي وأما أريد عليه اللهم أجعله لنا شهاداً
وهدي وإماماً ورحمةً وأرزقنا تلاوته علي النحو الذي يرضيك عنا
ولا تجعل لنا ذنباً لا يغفره ولا هملاً لا يرجحه ولا ديناً لا قصيبته ولا امرئاً
لا شيعته ولا عدواً لا كعبته ولا عائلاً لا رددته ولا عاصياً لا عصمه ولا فاسداً
لا أصلحته ولا ميتاً لا رحمه ولا عيباً لا أسرته وعسيراً لا أسرته ولا حاجة
من خواص الدنيا والآخرة لك فيها رضاء ولنا فيها إصلاح إلا اعتنا على قضائها
في سمرتك وعافية يا رحمن الراحمين وزاد على ذلك ابن الحرري فقال اللهم أنصر
جيش المسلمين نصر أعز وأفتح لهم فتحاً ميبناً اللهم معاً بما علمنا وعلمنا ما يتبعنا
وزدنا علماً تنفعنا به وافتح لنا بغيرنا وأقبل عواقب أمورنا إلى خير اللهم إنا نعوذ بك
من فواتح الشر وخواتمه وأولاه وآخره وظواهره وباطنه اللهم لا تجعل بيننا وبينك
في رزقنا أحد سواك واجعلنا أغنى خلقك بك واقفر عبادك إليك وهب لنا
غنى لا يطفئنا وصحة لا تلهينا وأغننا عن أغنيته عنا واجعل آخر كلامنا شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتوفنا واستراضنا عن غير غضبان واجعلنا
في موقف القيامة من الدين لا خرف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا رحمن الراحمين

قال ابن الجزري ورأيت بعض الشيوخ يتلون الدعاء عقب الغتم بقولهم صدق
الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا انا بما انزلت
وانبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم كان يقول قبل تلاوته اللهم عظم رغبتك
فيه واجعله نور البصرى وشفاء لصدرى وذها بالهمى وحزنى اللهم زين به لساقى
وبهل به وجهى وقويه جسدى وقهل به ميراقى وارزقنى حق تلاوته وقوتى على
طاعتك انا الليل واطراف النهار واحشرنى مع النبي صلى الله عليه وسلم وآله الاخيار
واستجب معهم ان يحتم الدعاء قوله تعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد عبدك ونيبك
ورسولك النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما قدر عطمة داتك فى كل وقت
وحين الى يوم الدين آمين وهذا آخر ما يسر الله تعالى جمه فى هذه الرسالة والحمد
لله على اتمامها ونسأل الله تعالى ان ينفع بها كاتبعها وأصولها وان يحفظها خالصة
لوجه الكريم وسببا للفوز بمحبات النعم وأعوذ به من علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع
ومن قلب لا يحشع ومن نفس لا تشبع وكان العراق من تبيضها يوم الاربعاء
المبارك الثامن والعشرين من رمضان سنة ١٣٤٦ ست واربعين وثلاثمائة بعد
الالف من هجرة من خلقه الله على اكل وصف سيد الاولين والاخرين سيدنا
محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والمستول ممن اطلع عليها اذا رأى فيها
خللا أن يصلحه رفق ولين من غير انكار فان من الف فقد استهدف والا انسان
محل الخطأ والسيان خصوصاً فى هذا الزمان الذى كثرت فيه الشواغل والهموم
وعظمت فيه الشدايد والغموم فنسأل الله تعالى ان يعطينا من آفاته وان يمن علينا
واحبتنا بالموت على الايمان والحمد لله والآخر اظاهرا وباطنا وصلى الله

وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته

صلاة وسلاما دائماً متلازمين

الى يوم الدين وسلام

على المرسلين والحمد

رب العالمين

(يقول مصححه الراجى غفران للساوى محمد محمد الرخاوى)
الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله والعبادة والسلام
على سيدنا محمد المنزل عليه امان نحن نزلنا الذكر واما له لحافظون
اما بعد فقد تم بعون الملك المنان طبع كتاب (مغنم الصبيان) فى تجويد الفرقان
تأليف المقرئ العلامة الشيخ حبيب الكندى السيلانى فكان خير كتاب اخرج
للناس فى هذا الصل العظيم كيف لا وهو الدليل الهادى الى سواء السبيل فى كيفية
الاداء وحسن التزويل لكتاب الله العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وذلك بمطبعة العاضل الشيعط
السيد محمد على صبيح امانه الله على خدمة العلم والدين
وكان الفراغ من طبعه وحسن تنسيقه وضعه
فى أواخر شهر شوال سنة ١٣٤٧
من هجرة خير البرية
أمين

هذا تقریظ حضرة صاحب الفضيلة الشيخ على الضباع خادم القرآن الشريف
- إلیقاری المصریة بمصر -

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمد لله الذي أنزل على عبده القرآن تنزيلًا وأمر بهجوه فقال تعالى ورتلي
القرآن ترتيلا وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له إله أنزل القرآن
وأحكمه وأشهد أن سيدا عبده رسول الله القائل خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حبلى الله تعالى عليه وسلم صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المزيود على آله
وأصحابه الخائزين قصبات السق فيا للقرآن من الاحكام والقراءات والتجويد
(اما بعد) فقد تصفحت الكتاب المسمى بمغنى الصبيان في تجويد القرآن الذي
جمعه الاستاذ البارح العالم العامل المحرر المثقن الثقة الكامل الشيخ حبيب محمد
الكندى السيلاني حفظه الله تعالى وبلغه الاماني فوجده كتابا جامعا لقواعد
هذا الفن الشريف بأسلوب ظريف وترتيب لطيف منبها على ما لحرف الهجاء
من المخارج والصفات كاشفا ما للوقف والاهتمام من شريف الذكات مرشدا الى
معرفة ما رسم مقطوعا وموصولا من الكلمات القرء اية مبديا بما يحتاج اليه القاري
من الاحكام الجليلة والحمية فياله من كتاب اينعت اثماره وسطعت من بينه
سطوره انواره تبين على كل قاري مدارسته وتأن كد على كل ماهر مراجعته كيف
لا وقد استعان مؤلفه على جمعه بالاخذ والالاستمداد من كتب الفن المحررة التي
عليها الاعتماد فله دره وجزاء الله كل خير وأمدته كل خير آمين
كتب خادم القرآن الشريف علي
الضباع

فهرست منعم الصبيان في تجويد الفرقان

مصحفة

- ١ فصل في معرفة أحكام التجويد ومخارج الحروف وصفاتها
- ٢ تنبيه في معرفة ما يحتاج اليه طالب فن التجويد من أسنان الفتح
- ٣ قائمة في ان الاسنان على ثلاثة أنواع
- ٤ تنبيهات التنبيه الاول في ان كل حرف شارك غيره في مخرجه لا يمتاز الا بالصفات
- ٥ التنبيه الثاني ان الحروف الهجائية قسمان أصلية وفرعية
- ٦ التنبيه الثالث في ان الحركات تكون أصلية وفرعية الخ
- ٧ فصل في أحكام التثنية والتثنية والنون الساكنة
- ٨ فصل في أحكام الميم الساكنة
- ٩ تنبيه في ان الاخفاء على قسمين
- ١٠ فصل في ادغام التثنية والتثنية والمثنية والمثنية
- ١١ فصل في بيان أحكام التثنية والترقيق
- ١٢ فصل في المد والقصر
- ١٣ فرع في بيان المد المتصل
- ١٤ فرع في بيان المد المنفصل
- ١٥ فرع في بيان المد واللازم
- ١٦ تنبيه في القرآن ستة مواضع مدها عند جميع القراء
- ١٧ تنبيه في ذكر أنواع المد
- ١٨ تنبيه في كيفية مد الياء من ثمة ونحوه ومد الواو من السوء ونحوه
- ١٩ تنبيه في انهاء الكناية في عرف القراء الخ
- ٢٠ فصل في بيان أحكام الوقف والاشداء
- ٢١ فرع في بيان الفرق بين الوقف والسكت والقطع
- ٢٢ فرع في بيان أقسام الوقف

- ٤٤ فرع في بيان حكم الوقف على قوله بلى ونعم وكلا
 ٦٦ فرع في تقسيم الابداء وكيفية البداء بهمة الوصل
 ٤٩ فصل في بيان الوقف على مرسوم الخط وبيان ما ورد عن الائمة الخ
 ٥٥ الفرع الاول في الحث على اتباع رسم المصاحف العمانية الخ
 ٦٠ الفرع الثاني في بيان مقطوع والموصول الخ
 ٦١ تنبيه على ان من الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها قوله ال يس الخ
 ٦١ الفرع الثالث في بيان الوقف على الثابت والمحذوف من حروف المد
 ٦٢ تنهات الاول في كلمات اتفقت القراء على اثبات الالف فيها الخ
 ٦٥ الثاني في كلمات اختلف القراء في اثبات الالف فيها الخ
 ٦٥ الفرع الرابع في بيان ان هاء التأنيث التي تكتب تاء مجرورة الخ
 ٧٤ الفرع الخامس في تقسيم الوقف على مرسوم الخط الخ
 ٧٤ خاتمة في بيان كيفية الوقف على هاء الضمير
 ٧٥ الفرع السادس في بيان ما ورد عن الائمة من ترتب القراءة
 ٧٩ تنبيه اختلف العلماء في الافضل هل هو الترتيل الخ
 ٨١ تنمة في بيان أسماء ساداتنا القراء السبعة الخ
 ٨٢ تنبيه لا تحوز القراءة بالاشادة الخ
 ٨٢ فصل في بيان ما يتعلق بختم القرآن الخ
 ٨٤ تنمة مهذبة في رواية التكبير في أوكل سورة الخ
 ٨٧ فصل في بيان أحوال السلف بعد حتم القرآن الخ

مطبوعات

محمد علي صبيح واولاده

ميدان الازهر الشريف بمصر

تليفون : ٢٢-٣٩ مدينة

قرش		قرش
٢٥	الكامل للمبرد ٣ أجزاء طبعة عال	٢٠
٢٥	الاحكام في أصول الاحكام	٢٠
	للأمدى ٣ أجزاء طبعة عال	١٠
٥٠	الفصل في الملل والحل لاس حرم	١٠
	وبها مشه الملل والحل للشهرستاني	١٠
٥	أجزاء طبعة جديدة عال	٢٠
١٥	ديوان الحماسة بشرح مختصر من	٢٠
	الشرح الكبير لاحد علماء	٣٠
	الازهر الشريف جزء ٢	٢٠
١٥	المزهر للعلامة السيوطي جزء ٢	٢٠
٢٠	السيرة السوية لاس هشام جزء ٢	٢٠
٢٠	مختار العقد لعلماء مدرسة القضاة	٥
	الشرعي طبعه جديدة عال جداً	٢٠
٢٠	الترغيب والترهيب للمندري	٣
	٤ أجزاء	٢٠
٨	سيرة صلاح الدين الايوبي	٥
٥	شرح العميون شرح رسالة ابن	٥
	زيدون لابن نباتة المصري	٥٠
	الصبان على الاشمو في تنقير	٢٠
	الانباي جميعه ٤ أجزاء	١٠
	تنبيه الانام في بيان علوم مقا	١٠
	سينا عليه الصلاة والسلام لاب	١٠
	عظوم القيرواني	١٠
	الوساطة بين المتنبي وحموما	٢٠
	طبعة جديدة بشرح وجز	٢٠
	سبل السلام شرح بلوغ المراد	٢٠
	للصنعاني اليمى ٤ أجزاء حديث	٢٠
	البجلي على السعدي في البلاغة طبعه	٢٠
	جديدة جزء ٢	٢٠
	رسالة التوحيد للشيخ محمد عبد	٢٠
	طبعة جديدة عال جداً بالصورة	٢٠
	الاحكام الشرعية في الاحوال	٢٠
	الشخصية طبع ورق عال	٢٠
	تميز الطيب من الخيث فيما يدور	٢٠
	على السنة الناس من الحديث	٢٠
	احياء علوم الدين للامام الغزالي ٤	٥٠

